A/64/14

**الأصل: بالإنكليزية**

**التاريخ: 22 سبتمبر 2023**

**جمعيات الدول الأعضاء في الويبو**

سلسلة الاجتماعات الرابعة والستون

جنيف، من 6 إلى 14 يوليو 2023

التقرير العام

الذي اعتمدته الجمعيات

*المحتويات*

 الفقرات

**المقدمة** 1 إلى 5

*بنود جدول الأعمال الموحد*

*افتتاح الدورات*

البند 1: افتتاح الدورات 6 إلى 8

البند 2: اعتماد جدول الأعمال 9 إلى 10

البند 3: انتخاب أعضاء المكاتب 11 إلى 17

البند 4: تقرير المدير العام إلى جمعيات الويبو 18

البند 5: البيانات العامة 19 إلى 20

*الهيئات الرئاسية والمسائل المؤسسية*

البند 6: قبول المراقبين 21 إلى 42

البند 7: تكوين لجنة الويبو للتنسيق، واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن 43 إلى 63

البند 8: تكوين لجنة البرنامج والميزانية 64

البند 9: مراجعة النظام الداخلي العام للويبو والأنظمة الداخلية الخاصة لهيئات الويبو الرئاسية
والاتحادات التي تديرها الويبو 65 إلى 68

*مسائل البرنامج والميزانية والرقابة*

البند 10: تقارير عن التدقيق والرقابة

"1" تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة 69

"2" تقرير مراجع الحسابات الخارجي 70 إلى 78

"3" تقرير مدير شعبة الرقابة الداخلية 79

البند 11: تعيين المدقق الخارجي 80

البند 12: تقرير عن لجنة البرنامج والميزانية 81 إلى 155

*لجان الويبو وإطار التقنين الدولي*

البند 13: تقارير من لجان الويبو

"1" اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة 156

"2" اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات 157

"3" اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية
والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية 158

"4" اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية
واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية 159

"5" اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية
والمعارف التقليدية والفولكلور 160

"6" اللجنة المعنية بمعايير الويبو 161

"7" اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ 162

*خدمات الملكية الفكرية العالمية*

البند 14: نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات 163

البند 15: نظام مدريد 164

البند 16: نظام لاهاي 165

البند 17: نظام لشبونة 166

البند 18: مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول 167

*جمعيات ومعاهدات أخرى*

البند 19: معاهدة قانون البراءات 168

البند 20: معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية 169

*مسائل أخرى*

البند 21: المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا 170 إلى 268

*شؤون الموظفين*

البند 22: تعيين مدير شعبة الرقابة الداخلية 269

البند 23: تقارير عن شؤون الموظفين 270

"1" تقرير عن الموارد البشرية

"2" تقرير مكتب الأخلاقيات

البند 24: تعديلات على نظام الموظفين ولائحته 271

البند 25: تعديلات على النظام الأساسي للجنة الخدمة المدنية الدولية 272

*اختتام الدورات*

البند 26: الموافقة على التقرير 273 إلى 274

البند 27: اختتام الدورات 275 إلى 288

# مقدمة

1. يسجل التقرير العام هذا القرارات الصادرة عن الجمعيات وسائر الهيئات الاثنتين والعشرين التالية للدول الأعضاء في الويبو ("الجمعيات"):

(1) الجمعية العامة للويبو، الدورة السادسة والخمسون، (العادية 26)

(2) ومؤتمر الويبو، الدورة الرابع والأربعون (العادية 26)

(3) ولجنة الويبو للتنسيق، الدورة الثانية والثمانون (العادية 54)

(4) وجمعية اتحاد باريس، الدورة التاسعة والخمسون (العادية 26)

(5) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس، الدورة الثالثة والستون (العادية 59)

(6) وجمعية اتحاد برن، الدورة الثالثة والخمسون (العادية 26)

(7) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن، الدورة التاسعة والستون (العادية 54)

(8) وجمعية اتحاد مدريد، الدورة السابعة والخمسون (العادية 25)

(9) وجمعية اتحاد لاهاي، الدورة الثالثة والأربعون (العادية 24)

(10) وجمعية اتحاد نيس، الدورة الثالثة والأربعون (العادية 26)

(11) وجمعية اتحاد لشبونة، الدورة الأربعون (العادية 25)

(12) وجمعية اتحاد لوكارنو، الدورة الثالثة والأربعون (العادية 25)

(13) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات، الدورة الرابعة والأربعون (العادية 24)

(14) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، الدورة الخامسة والخمسون (العادية 24)

(15) وجمعية اتحاد بودابست، الدورة الأربعون (العادية 22)

(16) وجمعية اتحاد فيينا، الدورة السادسة والثلاثون (العادية 22)

(17) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف، الدورة الثالثة والعشرون (العادية 11)

(18) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، الدورة الثالثة والعشرون (العادية 11)

(19) وجمعية معاهدة قانون البراءات، الدورة الثانية والعشرون (العادية 10)

(20) وجمعية معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات، الدورة السادسة عشرة (العادية 8)

(21) وجمعية معاهدة مراكش [معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات )العادية 8)

(22) وجمعية بيجين بشأن الأداء السمعي البصري (العادية 4)

واجتمعت تلك الجمعيات والهيئات في جنيف من 6 إلى 14 يوليو 2023، واتخذت قراراتها في اجتماعات مشتركة لاثنتين أو أكثر من الجمعيات وسائر الهيئات المذكورة والمدعوة إلى الانعقاد (والمشار إليها فيما يلي بعبارة "الاجتماعات المشتركة" وعبارة "جمعيات الدول الأعضاء"، على التوالي).

1. وبالإضافة إلى التقرير العام هذا، أعدّت تقارير منفصلة لدورات الجمعية العامة للويبو (WO/GA/56/14) ولجنة الويبو للتنسيق (WO/CC/82/6) وجمعية اتحاد البراءات (PCT/A/55/4) وجمعية اتحاد مدريد (MM/A/57/2) وجمعية اتحاد لاهاي (H/A/43/2) وجمعية اتحاد لشبونة (LI/A/40/2)، وجمعية معاهدة سنغافورة (STLT/A/16/2). وعلاوة على ذلك، أعدت تقارير موحدة لدورات الهيئات الأخرى على النحو التالي: مؤتمر الويبو (WO/CF/44/1)، وجمعية اتحاد باريس (P/A/59/1)، واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس (P/EC/63/1)، وجمعية اتحاد برن (B/A/53/1)، واللجنة التنفيذية لاتحاد برن (B/EC/69/1)، وجمعية اتحاد نيس (N/A/43/1)، وجمعية اتحاد لوكارنو (LO/A/43/1)، وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات (IPC/A/44/1)، وجمعية اتحاد بودابست (BP/A/40/1)، وجمعية اتحاد فيينا (VA/A/36/1)، وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف (WCT/A/23/1)، وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي (WPPT/A/23/1)، وجمعية معاهدة قانون البراءات (PLT/A/22/1)، وجمعية معاهدة مراكش (MVT/A/8/1)، وجمعية معاهدة بيجين (BTAP/A/4/1).
2. وترد في الوثيقة [A/64/INF/1 Rev.](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=614392) قائمة بالأعضاء في الجمعيات والمراقبين المقبولين في دوراتها اعتبارا من 6 يوليو 2023.
3. وترأس الأشخاص التالي ذكرهم الاجتماعات التي تناولت البنود التالية من جدول الأعمال (الوثيقة A/64/1):

|  |  |
| --- | --- |
| البنود 1 و2 و3 و4 و5 و6 و8 و9 و10 و11 و12 و13 و18 و19 و21 و26 و27 | السفيرة تاتيانا مولسين (السيدة) (جمهورية مولدوفا)رئيسة الجمعية العامة |
| البنود 22 إلى 25 | السفير ألفريدو سويسكوم ألفارو (السيد) (بنما)رئيس لجنة الويبو للتنسيق |
| البند 7 | مارسي كينوبويشو (السيدة) (أوغندا)،نائبة رئيس مؤتمر الويبو، كرئيسة بالنيابة، في غياب شايع علي الشايع (السيد) (المملكة العربية السعودية)، رئيس مؤتمر الويبو. |
| البند 14 | ماريا لوريتو بريسكي (السيدة) (شيلي)رئيسة جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات |
| البند 15 | ويلي موشايي (السيد) (زمبابوي)، نائب رئيس جمعية اتحاد مدريد، كرئيس بالنيابة، في غياب فيليب كادر (السيد) (فرنسا)، رئيس جمعية اتحاد مدريد |
| البند 16 | ديفيد ر. جيرك (السيد) (الولايات المتحدة الأمريكية)رئيس جمعية اتحاد لاهاي |
| البند 17 | باسكال فور (السيد) (فرنسا)رئيس جمعية اتحاد لشبونة |
| البند 20 | آنا باربارزاك (السيدة) (بولندا)، رئيسة بالنيابة، في غياب لوسيا إسترادا (السيدة) (أوروغواي)، رئيسة جمعية معاهدة سنغافورة  |

1. ويرد كل من جدول الأعمال، بصيغته المعتمدة، وقائمة المشاركين في الوثائق A/64/1 وA/64/INF/4، على التوالي.

## *البند 1 من جدول الأعمال الموحّد*

## *افتتاح الدورات*

1. عقد المدير العام للويبو، السيد دارين تانغ (يشار إليه فيما بعد باسم "المدير العام")، سلسلة الاجتماعات الرابعة والستين لجمعيات الويبو.
2. وافتتح الدورات في اجتماع مشترك لكل الجمعيات والهيئات المعنية الأخرى الاثنتين والعشرين السفيرة تاتيانا مولسين (جمهورية مولدوفا)، رئيسة الجمعية العامة للويبو.
3. وفيما يلي النص الكامل للبيان الافتتاحي الذي أدلت به الرئيسة:

"معالي الوزراء،

"أصحاب السعادة،

"المدير العام،

"المندوبون الموقرون،

"أتمنى لكم جميعاً صباحاً طيباً.

"وأعلن الآن افتتاح الاجتماع، ويسرني أن أعلن افتتاح سلسلة الاجتماعات الرابعة والستين لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو.

"ويشجعني عدد المندوبين الذين يحضرون الجمعيات. وعلى غرار السنوات السابقة، ستُعقد الجمعيات في نسق هجين. ويحضر العديد من المندوبين في مقر الويبو في حين ينضم إلينا البعض الآخر عبر الإنترنت من جميع أنحاء العالم. وأرحب بكم جميعاً ترحيباً حاراً.

"وسنبدأ الآن مداولاتنا. ولدينا جدول أعمال كامل للجمعيات، وأتطلع إلى مشاركتكم ومداولاتكم البناءة وتعاونكم طوال فترة الجمعيات. وأنا واثقة من أننا، بفضل دعمكم، سنحافظ على قوة روح التعددية، وأن عمل المنظمة سيمضي قدماً.

"وأتمنى أن تتكلّل الجمعيات بالنجاح."

## *البند 2 من جدول الأعمال الموحّد*

## *اعتماد جدول الأعمال*

1. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/64/1 Prov.4.
2. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، اعتمدت جدول الأعمال على النحو المقترح في الوثيقة A/64/1 Prov.4 (المشار إليه في هذه الوثيقة بعبارة "جدول الأعمال الموحّد").

## *البند* **3** *من جدول الأعمال الموحّد*

## *انتخاب أعضاء المكتب*

1. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/64/INF/2](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=615751).
2. عند تقديم البند 3 من جدول الأعمال، أشارت المستشارة القانونية إلى أنه ينبغي للدول الأعضاء في جمعيات العام الحالي أن تنتخب أعضاء المكتب، أي رئيساً(ة) ونائبين للرئيس(ة) لكل من الجمعيات البالغ عددها 22 جمعية وسائر هيئات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو. وأشارت أيضاً إلى أنه وفقًا للمادة 9(2) من النظام الداخلي العام للويبو، ينبغي أن تبدأ فترة عضوية أعضاء المكتب عقب الاجتماع النهائي للدورة، أي الدورة الحالية التي انتخبوا فيها، وسيظل أعضاء المكتب في مناصبهم إلى أن تبدأ مدة ولاية أعضاء المكتب المنتخبين الجدد. وفي الختام، أشارت إلى أنه باستثناء لجنة الويبو للتنسيق واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن، اللتين يعين رئيساهما ونائباهما لمدة سنة واحدة، فإن جميع أعضاء المكتب يعينون لمدة سنتين. وفي هذا الصدد، أعربت المستشارة القانونية عن سرورها بأن تعلن أن الدول الأعضاء قد توصلت إلى توافق في الآراء فيما يتعلق ببعض أعضاء المكتب المزمع انتخابهم، مضيفةً أن كل المرشحين لمناصب معروضون على الشاشة وشجعت الوفود على تقديم الترشيحات المتبقية وإبلاغ المستشارة القانونية بذلك.
3. ونظراً لعدم وجود اعتراض، أعلنت الرئيسة أن المرشحين المذكورين قد انتخبوا على النحو الواجب وأبلغت أن الاجتماع سيعود إلى بند جدول الأعمال هذا في مرحلة لاحقة.
4. وعند إعادة فتح بند جدول الأعمال، دعت الرئيسة المستشارة القانونية إلى إطلاع الوفود على آخر المستجدات بشأن الترشيحات لشغل مناصب أعضاء المكتب الشاغرة المتبقية.
5. وأعلنت المستشارة القانونية أن الدول الأعضاء قد توصلت إلى توافق في الآراء بشأن باقي أعضاء المكتب المزمع انتخابهم وقرأت أسمائهم، مضيفة أن الأسماء معروضة على الشاشة لمعلومات الوفود. ثم أعلنت المستشارة القانونية عن انتهاء الترشيحات لمناصب أعضاء المكتب.
6. واقترحت الرئيسة أن تصادق الجمعيات على الترشيحات على النحو الذي قدمته المستشارة القانونية، ولاقى الاقتراح توافقا في الآراء بين الدول الأعضاء.
7. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، انتخبت أعضاء مكتب كل منها على النحو الوارد في الوثيقة A/64/INF/2.

## *البند 4 من جدول الأعمال الموحّد*

## *خطاب المدير العام إلى جمعيات الويبو*

1. فيما يلي النص الكامل لخطاب المدير العام:

"سعادة السفيرة تاتيانا مولسيان، رئيسة الجمعية العامة للويبو،

"معالي الوزراء،

"أصحاب السعادة،

"رؤساء الوفود،

"الأصدقاء والزملاء الأعزاء،

"أتشرف بل وأفخر أن أرحب بكم في [سلسلة الاجتماعات الرابعة والستين لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/index.html)، وهي أكثر الجمعيات حضوراً في تاريخ الويبو.

\*\*\*

"السيدات والسادة الأفاضل،

"بعد فترة وجيزة من تولي هذه الإدارة مهامها منذ قرابة ثلاث سنوات، عملت وزملائي معكم جميعاً على صياغة رؤية جديدة للويبو – رؤية تسخر فيها كل دولة عضو الملكية الفكرية كمحفز قوي لتوليد الوظائف وجذب الاستثمارات ودعم الشركات ورواد الأعمال، وصولاً إلى النمو والتنمية في نهاية المطاف.

"ولترجمة هذه الرؤية إلى واقع ملموس، طلبنا موافقتكم على خطتنا الاستراتيجية المتوسطة الأجل ومنحتمونا إيّاها. وكانت [الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل](https://www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/ar/wo_pbc_32/wo_pbc_32_3.pdf) هي مخططنا لتحويل معنى الملكية الفكرية، وتوضيح كيف يمكننا تحويل الملكية الفكرية من موضوع تقني تنحصر وجاهته على متخصصي وخبراء الملكية الفكرية فقط، إلى أداة تساعد المبتكرين والمبدعين على أرض الواقع ومن أي مكان في العالم على جعل أفكارهم حقيقة قائمة.

"وسأصف هذا التحول بأرقام وإحصاءات في سياق خطابي، لكن أودّ البدء بسرد قصة رحلة لشخص واحد، رحلة تجري أحداثها على بعد آلاف الأميال من هذه القاعة في الأودية الوعرة في منطقة البتراء الأردنية، الشهيرة على مر القرون.

"السيدة إخلاص الرواجفة من قرية الراجف، وهي قرية في تلك البقعة من الأردن.

"على مدى 11 شهرا مضت، كانت واحدة من بين 35 رائدة أعمال محلية شاركت في برنامج تدريب وتوجيه مكثف للويبو.

"وفي هذا البرنامج، لم نكتف فقط باستخدام قوة الملكية الفكرية لمساعدة المجموعة على تسويق منتجاتها وتسويقها وتغليفها، بل جعلنا الملكية الفكرية جزءاً من حياتهم اليومية.

"وقريباً، ستستفيد 35 رائدة أعمال من علامة تجارية جماعية تسمى "Rose Hands"، تيمناً بلمعان سماء البتراء في ضوء الصباح.

"ولن يؤدي ذلك إلى حماية الحرف اليدوية الفريدة للمجموعة من التقليد فحسب، بل سيكون أيضًا بوابة لأسواق جديدة ونمو الأعمال اعتماداً على التاريخ الغني للمنطقة.

"والمشروع يُحدث تأثيرًا بطرق أخرى أيضًا.

"فإضافة إلى كونها حرفية ورائدة أعمال، تعمل السيدة إخلاص كمتطوعة في جمعية الراجف للتربية الخاصة، مستخدمة حرفتها لتعليم وترفيه الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم.

"وهي تستكشف الآن سبل تسخير مهاراتها في مجال الملكية الفكرية لدعم الجمعية في إنشاء شعارها الخاص، وبذلك تستخدم ما اكتسبته من معرفة عملية بالملكية الفكرية في مساعدة الآخرين.

"ورحلتها هي واحدة فقط من رحلات عديدة في أرجاء المعمورة تدعمها الويبو من أجل جلب الملكية الفكرية إلى القواعد الشعبية.

\*\*\*

"السيدات والسادة الأفاضل،

"غالباً ما تحدث التحولات في أوقات تغيير عظيم.

"وفي السابق، أدت هذه الاضطرابات العالمية إلى انخفاض في إيداعات الملكية الفكرية وأنشطتها. لذا كان من المثير للدهشة أن تواصل هذه الأنشطة إظهار المرونة والنمو خلال فترة الجائحة.

"وبعد الاستفادة من الإدراك المتأخر، اتضّح أن الملكية الفكرية أصبحت، بسبب الجائحة لا على الرغم منها، أكثر جوهرية للشركات والاقتصادات خلال السنوات القليلة الماضية.

"وتبرز أمامنا ثلاثة اتجاهات رئيسية.

"أولاً، تواصل إيداعات الملكية الفكرية وإحصاءات الابتكار أداءها الجيد، إذ توجّه الشركات والاقتصادات أنظارها بشكل متزايد نحو الابتكار وريادة الأعمال والتكنولوجيا والرقمنة – وكلها مجالات مرتبطة بالملكية الفكرية – بغرض النمو.

"فعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، ارتفعت إيداعات البراءات بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات بنسبة 5 في المائة لتصل إلى أكثر من 278,000 إيداعاً. وارتفعت إيداعات العلامات التجارية بموجب نظام مدريد بنسبة 8 في المائة لتبلغ 69,000 إيداعاً. وارتفعت إيداعات التصاميم بناء على نظام لاهاي بنسبة 15 في المائة لتفوق 25,000 إيداعاً. ويعزى جزء كبير من هذا إلى مثلث النمو بين الصين واليابان وجمهورية كوريا، لكننا نرى زيادة في نشاط الملكية الفكرية في العديد من مناطق أخرى من العالم أيضًا.

"[ووصل استخدام نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام لاهاي إلى مستويات قياسية العام الماضي](https://www.wipo.int/pressroom/ar/articles/2023/article_0002.html)، وتضاعف عدد القضايا المعروضة على مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك زيادة في المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول.

"ومن الديناميكيات المثيرة للاهتمام أنه وبعد النمو القوي في التكنولوجيا المتعلقة بالصحة في عام 2021، استعادت مجالات الاتصالات الرقمية وتكنولوجيا الحاسوب وأشباه الموصلات مكانتها كأسرع مجالات معاهدة البراءات نموًا في العام الماضي.

"والاتجاهات متشابهة في نظام مدريد، إذ انخفضت الفئات المرتبطة بالجائحة، مثل الأدوات الطبية، بينما نمت الإيداعات المرتبطة بالاقتصاد الرقمي وتجارة التجزئة.

"وأثبتت مقاييس الابتكار الأوسع مرونة ومتانة مشابهتين. وفي 27 سبتمبر، سنطلق [مؤشر الويبو للابتكار العالمي](https://www.wipo.int/global_innovation_index/ar/) لعام 2023. وسيبيّن المؤشر أن كبار المنفقين على البحث والتطوير زادوا إنفاقهم إلى 1.1 تريليون دولار أمريكي العام الماضي، وهو رقم قياسي جديد، وأن صفقات رأس المال الاستثماري العالمية زادت بما يقرب من 20 في المائة في عام 2022، لتصل إلى أكثر من 23,000 صفقة، على الرغم من البيئة الاقتصادية الصعبة.

"ثانياً، إن نشاط الملكية الفكرية والابتكار لم يعد حكراً على منطقة واحدة، ولكنها مستمرة في اتجاه بدأ منذ عقود لتصبح أكثر عالمية، إذ تظهر محركات نمو جديدة في جميع أنحاء العالم.

"وتجسد الهند صعود لاعبين جدد في هذا المشهد الديناميكي. فحتى عام 2006، أودعت الهند أقل من 100,000 طلب علامة تجارية محلي سنوياً. أما الآن، فيصل هذا الرقم إلى قرابة نصف مليون إيداع، وتحتل الهند المرتبة الرابعة في مجال تسجيل العلامات التجارية في العالم.

"وكذلك، فإن نشاط تسجيل البراءات المحلي يمضي قدماً. فوفق آخر إحصاء، تلقت الهند أكثر من 61,000 طلب براءة، وهو سادس أعلى إجمالي في العالم، وفي عام 2022 سجلت الهند [أكبر نمو بين جميع كبار المودعين بموجب معاهدة البراءات، إذ ارتفعت الطلبات بأكثر من 25 في المائة](https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo-pub-901-2023-en-patent-cooperation-treaty-yearly-review-2023.pdf).

"ومن القواعد الدنيا، تُظهر كولومبيا ومصر وماليزيا والمكسيك وتايلاند أيضًا علامات على التحرك في اتجاه مماثل، فقد سجلت كل بلد زيادات بنسبة 17 في المائة على الأقل في طلبات معاهدة البراءات في العام الماضي.

"[وفي غضون ذلك، شهدنا على مدار السنوات الخمس الماضية زيادات من رقمين في طلبات مدريد](https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo-pub-901-2023-en-patent-cooperation-treaty-yearly-review-2023.pdf) من اقتصادات متنوعة مثل بلغاريا والمغرب وفييت نام، مع ارتفاع عدد الطلبات الواردة من إندونيسيا بمقدار الضعف، وتلك الواردة من الإمارات العربية المتحدة بمقدار ثلاثة أمثال.

"[وفي مجال التصاميم، قفزت حصة الطلبات القادمة من آسيا بموجب نظام لاهاي](https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo-pub-930-2023-en-hague-yearly-review-2023.pdf) من 3 في المائة إلى 23 في المائة على مدى السنوات العشر الماضية، مع دخول الصين العام الماضي لتعزيز النمو. وفي الوقت ذاته، ارتفعت حصة الطلبات القادمة من أمريكا الشمالية من حوالي 4 في المائة إلى أكثر من 10 في المائة خلال نفس الفترة.

"ببساطة، إنه عالم تنبثق فيه الأفكار والملكية الفكرية من كل مكان. عالم تصدرت فيه إفريقيا وأمريكا اللاتينية مشهد نمو صفقات رأس المال الاستثماري العام الماضي، وكانت إفريقيا هي المنطقة الوحيدة التي لم تشهد انخفاضاً عاماً في قيمة استثمارات رأس المال الاستثماري.

"[ثالثاً، لقد حددت الويبو في مؤشر الابتكار العالمي للعام الماضي](https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo-pub-2000-2022-en-main-report-global-innovation-index-2022-15th-edition.pdf) موجتين جديدتين للابتكار بدأتا في إثبات وجودهما عبر الاقتصادات والمجتمعات: موجة الابتكار الرقمي، المبنية على الذكاء الاصطناعي والحوسبة الفائقة والأتمتة، وموجة ابتكار علمية عميقة مبنية على التكنولوجيا الحيوية وتكنولوجيا النانو.

"ورغم أن ظهور التقنيات الجديدة يولد الكثير من العناوين الرئيسية والاهتمام، من المهم أن نتذكر أننا ما زلنا في المراحل الأولى من هذه العملية وأن الكثير لم يكتشف بعد.

"لكن ما نعرفه على وجه اليقين هو أن التطورات المستقبلية، سواء في الطاقة أو النقل أو الطب أو الذكاء الاصطناعي، يجب أن تصل إلى الجميع وأن تعمل لمصلحة الجميع.

"وبدلاً من الفجوة الرقمية، يجب أن نستخدم قوة الابتكار لجني عائد رقمي لفائدة الجميع في العالم – تولّد فيه التقنيات والحلول الجديدة فرص العمل وتحرك النمو وتساعد على بناء عالم أفضل وأكثر عدلاً ومساواة.

\*\*\*

"وبينما تروي إحصاءات الملكية الفكرية العالمية قصة مهمة، من المهم لنا أيضًا فهم ما يدور في قلوب وعقول الناس. ولهذا السبب أطلقنا في وقت سابق من هذا العام WIPO Pulse - وهي أولى دراساتنا الاستقصائية العالمية بشأن المواقف تجاه الملكية الفكرية حول العالم.

"واستنادًا إلى 25,000 رد من 50 بلداً من جميع مناطق العالم، تقدم الدراسة لمحة فريدة عن التصورات العالمية تجاه حقوق الملكية الفكرية ودور الملكية الفكرية في الاقتصاد.

"وسنصدر التقرير الكامل في سبتمبر وسنعقد جلسات إعلامية، بما في ذلك للبعثات الدائمة والخبراء، بغية إطلاع الجمهور على النتائج الرئيسية.

"لكن، اسمحوا لي أن أقدم نظرة متعمقة على بعض الاستنتاجات السريعة الرئيسية التي برزت، لأنها مذهلة.

"أولاً، بينما يقر المجيبون في جميع المناطق بالتأثير الإيجابي للملكية الفكرية على الاقتصاد، يبدو هذا التأثير موضع تقدير كبير في مناطق آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية والكاريبي وأفريقيا.

"ففي كل حالة، كان لأكثر من ثلثي المشاركين – وهم أشخاص عاديون وليسوا خبراء – وجهة نظر إيجابية عن تأثير الملكية الفكرية – أعلى من أوروبا وأمريكا الشمالية.

"ثانياً، يرى المجيبون من جميع المناطق الملكية الفكرية كأداة رئيسية لضمان الدخل العادل للمبتكرين والمبدعين والمؤلفين والمصممين الأفراد.

"وثالثاً، هناك مؤشرات قوية على أن الوعي بالملكية الفكرية، خاصة بين الشباب، أعلى في جنوب العالم منه في البلدان المتقدمة.

"فعلى سبيل المثال، أفاد أكثر من 4 من كل 10 شباب شملهم الاستطلاع في إفريقيا وأمريكا اللاتينية بفهم شخصي للعلامات التجارية. أمّا في معظم البلدان المتقدمة، فكان الرقم 2 من كل 10 شباب.

"وتظهر هذه الأرقام أن أمامنا الكثير والكثير من العمل لربط عملنا مع أولئك الموجودين على الأرض في كل مكان في العالم. ولكن هذه الأرقام تعرض أيضاً صورة مختلفة عن التصور المشترك والقوالب النمطية بأن الملكية الفكرية معروفة ومقدَّرة فقط في شمال العالم، وتعطينا دافعاً للعمل بجدية أكبر لجلب الملكية الفكرية إلى كل إنسان في كل منطقة.

\*\*\*

"أصحاب السعادة،

"إن هذه الاتجاهات العالمية بانتقال الملكية الفكرية من الهامش إلى المحور في اقتصاداتنا ومجتمعاتنا وقلوب الناس وعقولهم تؤكد لنا شديد التأكيد على أن رحلة تحوّل الويبو يجب أن تستمر.

"وبذلك، سنبني على ما بدأناه من عمل في السنوات السابقة.

"ويقدّم تقرير أداء الويبو لعام 2022 نظرة شاملة على إنجازاتنا خلال العام الماضي.

"ونظراً لاستحالة الخوض في تفاصيل كل منها، سأبرز عدداً من الإنجازات الرئيسية في إطار كل من الركائز الاستراتيجية الأربع وأساس الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل.

\*\*\*

"الركيزة الأولى تتعلق بالتواصل والمشاركة. أي جعل الملكية الفكرية ذات صلة بحياة الجميع ومفهومة من قبل الجميع.

"وتحقيقاً لذلك، ركزنا على مشاركة القصص التي تجلي الغموض عن الملكية الفكرية وتبيّن تأثيرها الحي. واعتماداً على رحلات الأشخاص الذين ندعمهم على أرض الواقع، أنتجت الويبو أكثر من 160 مقطع فيديو على مدار الاثني عشر شهراً الماضية، بما في ذلك ميزات أول ميتافيرس في باكستان، [وصواريخ مطبوعة ثلاثية الأبعاد في الولايات المتحدة](https://twitter.com/WIPO/status/1641319343177728000)، [وسجاد بابار الجزائري](https://twitter.com/WIPO/status/1658698862217818119). وتسعى هذه الجهود لإيصال عملنا لجماهير جديدة سترى الملكية الفكرية الآن في ضوء جديد.

"وبالطبع، فإن المحتوى الصحيح يجب أن يقدّم باستخدام القنوات الصحيحة.

"وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، نما عدد متابعينا بنسبة تقارب 20 في المائة العام الماضي ليتجاوزوا عتبة 400,000. [ومنصتنا الأسرع نمواً هي Instagram](https://www.instagram.com/wipo/?hl=en)، حيث يوجد حوالي 60 بالمائة من المتابعين تحت سن 34 عاماً، ومعظمهم من النساء. ولقد أطلقنا للتو قناة الويبو على TikTok للوصول إلى مجموعة سكانية مختلفة، والاضطلاع بالتحدي المتمثل في جعل الملكية الفكرية ترقص.

"وقمنا أيضاً بتجديد موقعنا الإلكتروني للتركيز بشدة أكبر على تجربة العملاء وجعل محتوانا في متناولكم بشكل أيسر. ويسعدنا أن هذا العمل قد حظي بالإشادة وأن الويبو قفزت من المرتبة 49 إلى المرتبة 5 في الترتيب الأخير لاستعراض العلامات التجارية العالمية (World Trademark Review) لتيسير النفاذ إلى مواقع الملكية الفكرية، مع ارتفاع عدد مشاهدات صفحاتنا العام الماضي بأكثر من 50 في المائة إلى ما يقرب من 60 مليون مشاهدة.

"وكذلك، فإن المشاركة في [حملتنا الرائدة لليوم العالمي للملكية الفكرية](https://www.wipo.int/ip-outreach/ar/ipday/) تزداد بشكل مطّرد. وكان موضوع هذا العام "النساء والملكية الفكرية: تسريع الابتكار والإبداع"، ودعمه واحتفل به الكثير منكم شخصياً إلى جانبنا. ولقد سجلنا أكثر من 40 مليون ظهور عبر منصاتنا الرقمية، أي أعلى مرتين ونصف عن المستوى العام الماضي، ودعمنا أكثر من 400 حدث في أكثر من 130 بلداً. وإجمالاً، شارك مستخدمون من 209 بلداً وإقليماً في الحملة، وهو رقم قياسي.

\*\*\*

"أما الركيزة الثانية، فتتعلق بالجمع بين الناس وعقد الشراكات مع الجميع لتشكيل مستقبل نظام الملكية الفكرية العالمي.

"وتواصل الدول الأعضاء المشاركة بشكل مكثف وبناء في العمل الحيوي للجاننا الدائمة وأفرقة العمل.

"ولا تقف هذه اللجان مكتوفة الأيدي، بل تشارك بنشاط في القضايا الحاسمة للتطوير المستقبلي للملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. وكأمثلة على ذلك، [ستجمع اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات) قريباً خبرات عملية](https://www.wipo.int/policy/ar/scp/) بشأن البراءات الأساسية المعيارية والقضايا ذات الصلة بشروط الترخيص العادل والمعقول وغير التمييزي (FRAND). [وشاركت حوالي 80 دولة عضو في عمل لجنة العلامات بشأن العلامات التجارية الوطنية](https://www.wipo.int/policy/ar/sct/). وتعرض أمامكم [الولاية المجددة للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف)](https://www.wipo.int/tk/ar/igc/) للموافقة عليها في هذه الجمعيات.

"ونعمل أيضاً على استكشاف الكيفية التي يمكن بها للنهج الحديثة أن تضخ طاقة جديدة في المناقشات طويلة الأمد.

"[وفي الاجتماع الأخير للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف)](https://www.wipo.int/policy/ar/sccr/)، عقدنا جلسة إعلامية عن البث التدفقي للموسيقى جنباً إلى جنب مع جدول أعمال اللجنة الرسمي. وعمل الزملاء في لجنة حق المؤلف مع المنظمات غير الحكومية والدول الأعضاء لتطوير "مجموعة أدوات بشأن حفظ المصنفات"، لدعم المشرعين وواضعي السياسات في حماية التراث الثقافي العالمي.

"وفيما يخص جدول الأعمال المعياري، فدفعه إلى الأمام يتطلب الكثير، لكنه ليس بالأمر المستحيل.

"[إذ كان القرار التاريخي الذي اتخذ العام الماضي بالمضي قدماً لعقد مؤتمرين دبلوماسيين بشأن حماية التصاميم والملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها](https://www.wipo.int/pressroom/ar/articles/2022/article_0009.html) إنجازاً جللاً في عمل الويبو.

"ومنذ ذلك الحين، نعمل بجد لإعطاء تأثير عملي لهذه القرارات.

"ونتعهد بمواصلة دعم المفاوضين في كلتا القضيتين في الوقت الذي نؤسس فيه للجنتين التحضيريتين المقرر عقدهما في الخريف، وكذلك المؤتمرين الدبلوماسيين العام القادم.

"ولو تفضلتم، سأغتنم هذه الفرصة لأدعو الدول الأعضاء إلى إظهار إرادة سياسية صلبة كي نعبر خط النهاية معاً – كمجتمع ويبو واحد – بشأن هاتين المسألتين المهمتين، حتى نتمكن من إحداث تغيير في حياة العديد من الأشخاص في جميع أنحاء العالم ممن يتطلعون إلينا لقيادة التغيير.

\*\*\*

"وإلى جانب جدول أعمالنا المعياري، نرغب أن تكون الويبو المنتدى العالمي لمناقشة قضايا الملكية الفكرية.

"ويركز بعض هذه القضايا على مجتمعات محددة، مثل العمل الذي يقوم به معهد الويبو القضائي لجمع قضاة الملكية الفكرية معاً لمساعدتهم على التواصل وتبادل أفضل الممارسات.

"لكن بعض أعمالنا الأخرى في هذا المجال واسعة وشاملة. على سبيل المثال، من خلال محادثاتنا السبع بشأن الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية، اضطلعت الويبو بدور رائد في توسيع فهم كيفية تقاطع الملكية الفكرية مع تكنولوجيات من قبيل الذكاء الاصطناعي.

"واستقطبت محادثتنا الأخيرة بشأن الملكية الفكرية والميتافيرس في شهر مارس، أكثر من 4,000 مشارك من أكثر من 140 دولة عضو - ثلثاهم من البلدان النامية.

"وستتطرق محادثتنا القادمة إلى الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي التوليدي – وهي مسألة موضوعية للغاية وأنا متأكد من أنها ستثير الكثير من الاهتمام والمشاركة عند انعقادها يومي 20 و21 سبتمبر.

"[ومن القضايا الهامة الأخرى قضية التمويل المدعوم بالملكية الفكرية](https://www.wipo.int/sme/ar/ip-backed-financing-for-policy-makers.html)، ومن المقرر عقد محادثة ثانية رفيعة المستوى للويبو في نوفمبر عقب جلسة أولى ناجحة في العام الماضي.

"ورغم تقديرنا لهذه المناقشات، حيثما أمكن عقدها، إلا أننا نريد ترجمتها إلى نتائج وإجراءات عملية.

"ولهذا السبب بدأنا عيادة إدارة الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة الناشطة في الذكاء الاصطناعي، وسنطلق دليل سياسات لمكاتب الملكية الفكرية بشأن الذكاء الاصطناعي في وقت لاحق من هذا العام، إضافة إلى تشكيل فريق استشاري من الخبراء بشأن تقييم الملكية الفكرية.

"ونحن ملتزمون أيضاً، كجزء من هذه الركيزة، ببناء الاحترام للملكية الفكرية.

"وفي حين أن الكثير من هذا العمل يتمحور حول المساعدة على تطوير القدرات في الدول الأعضاء لمعالجة قضايا إنفاذ الملكية الفكرية، إلا أنه في أوسع نطاقاته يتمحور حول مساعدة الدول الأعضاء على بناء ثقافة الثقة والاحترام، وسأتجرأ وأقول، حتى ثقافة محبة الملكية الفكرية والابتكار.

"ولهذا، وإلى جانب برامج التدريب وتكوين الكفاءات لفائدة المدعين العامين والقضاة والمسؤولين عن إنفاذ القانون وغيرهم، وفضلاً عن نمو خدمة WIPO ALERT إلى ما يقرب من 11,000 حقل مسجل، فإننا نعمل على تسريع تنفيذ المشاريع التي تبني احترام الملكية الفكرية على أرض الواقع.

"ويركز كثير من هذه المبادرات على الشباب وكيفية تعليم أطفالنا. ولتحقيق ذلك، نحتاج إلى إيصال رسائل سهلة الفهم بشأن الملكية الفكرية لأصغر الفئات السنية. وعلى مدى العقد الماضي، وبمساعدة صناديق من جمهورية كوريا، طوّرنا مجموعة من ستة رسوم متحركة للأطفال عن الملكية الفكرية، مبنية على الشخصية الشعبية، بورورو البطريق الصغير. والسلسلة متاحة الآن بتسع لغات – أحدثها باللغة التايلاندية – وفي وقت سابق من هذا العام بلغ عدد المشاهدات على YouTube 20 مليون مشاهدة.

"والانخراط مع المدارس هو جانب آخر مهم من هذا العمل. إذ تدير الويبو مع المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO) أندية ملكية فكرية دعمت 200 تلميذ في بوتسوانا وملاوي وزيمبابوي للتعرف على أهمية حقوق الملكية الفكرية.

"ونحثّ الدول الأعضاء على المشاركة معنا في المزيد من هذه المشاريع، حتى نتمكن من مساعدة أطفالنا وشبابنا على فهم أن الملكية الفكرية جزء من رحلتهم أيضاً.

\*\*\*

"ومع وصول الويبو إلى البلدان بشكل أعمق وعلى نطاق أوسع في جميع أنحاء العالم، تزداد أهمية التنفيذ من خلال الشراكات.

"وقد أسعدنا أن العديد منكم دعموا [تعاوننا المعزز مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية أثناء الجائحة](https://www.wipo.int/policy/ar/global_health/trilateral_cooperation.html). وقد أثمر ذلك عدداً من المبادرات المهمة للدول الأعضاء، بما في ذلك ندوة تقنية مشتركة عن الاستجابة للجائحة والتأهب والصمود استضافتها الويبو في ديسمبر الماضي، وإنشاء منصة المشتركة للمساعدة التقنية الخاصة بكوفيد-19، والتي تزود الدول الأعضاء بإمكانية النفاذ "الجامع" إلى خبرات جميع المنظمات الثلاث ومواردها للتعامل مع قضايا الملكية الفكرية والصحة والتجارة.

"ولم يكن هذا العمل مؤثراً فحسب، بل قدم أيضاً نموذجاً للتعاون بين الوكالات يتدفق الآن عبر مجالات أخرى من عملنا.

"ونتشارك مع مركز التجارة الدولية في "SheTrades"، لإضافة عنصر ملكية فكرية لهذا البرنامج. وإلى جانب الأونكتاد ومبادرته "التجارة الإلكترونية للنساء (E-Trade for Women)"، قدمنا التدريب لأكثر من 100 رائدة أعمال في أفريقيا وأمريكا اللاتينية بشأن حقوق الملكية الفكرية في الاقتصاد الرقمي.

"ويجري عقد شراكات جديدة، كان آخرها مع اللجنة الأولمبية الدولية، لتقريب عالمي الملكية الفكرية والرياضة كي نتمكن من دعم الاتحادات الرياضية والرياضيين لتسخير الملكية الفكرية لأغراض استدامة النمو والمسيرات المهنية.

"ولأن مجتمع الملكية الفكرية هو مجتمع لأصحاب المصلحة المتعددين، فالشراكات مع أصحاب المصلحة الآخرين الذين يمثلون مجموعات مهنية مختلفة، مثل الرابطة الدولية للعلامات التجارية (INTA) وجمعية مديري التكنولوجيا بالجامعات (AUTM) والجمعية الدولية لمديري الترخيص (LESI) وكذلك الاتحاد العالمي للمكفوفين في [مشروع اتحاد الكتب الميسرة](https://www.accessiblebooksconsortium.org/) - تتيح لنا الاستفادة من الخبرات والشبكات والأفكار لطيف واسع من أصحاب المصلحة بغرض دعم مجموعة واسعة من المستفيدين.

"ونرحب بمزيد من الشراكات والتعاون المماثلين كي نستطيع فعل المزيد معكم ومن أجلكم.

"وقد يكون المجال الذي يمكن أن يحقق فيه التعاون عبر الوكالات أكبر [تأثير هو خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة](https://www.wipo.int/pressroom/ar/articles/2023/article_0005.html).

"ودخلت الويبو عامها الثاني كعضو في مجموعة أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، واتضح أكثر أن للملكية الفكرية دوراً مهماً في دعم الحلول المبتكرة في تحدياتنا العالمية المشتركة عبر جميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر.

"[والزخم في هذا الاتجاه آخذ في التزايد](https://www.wipo.int/about-wipo/en/dg_tang/speeches/20230529-lisbon-conference.html). فقد عقدنا مؤخراً مؤتمراً دولياً كبيراً بشأن الملكية الفكرية وأهداف التنمية المستدامة بالتعاون مع البرتغال، [ونشرنا تقريراً جديداً يحدد كيفية دعم مكاتب الملكية الفكرية لخطة 2030](https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo-pub-rn2023-10-en-intellectual-property-offices-and-sustainable-innovation.pdf)، كما أعلن أن موضوع اليوم العالمي للملكية الفكرية في العام المقبل سيكون "الملكية الفكرية وأهداف التنمية المستدامة".

"ولأن هذا المجال ذو أولوية لنا، سيكون فحوى رسالتي لزعماء العالم ومجتمع الأمم المتحدة الأوسع عند حضور قمة أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في سبتمبر، هو أن الويبو مصممة على تسخير قوة الملكية الفكرية والابتكار والإبداع لإعادة أهداف التنمية المستدامة إلى المسار الصحيح وبناء عالم أفضل وأكثر إنصافًا واستدامة.

\*\*\*

"أمّا الركيزة الثالثة، فهي تقديم خدمات ومعارف وبيانات عالية الجودة في مجال الملكية الفكرية.

"ولا شك أن الويبو متفردة بين وكالات الأمم المتحدة في تقديم خدمات لا تقتصر على الحكومات وواضعي السياسات، بل تصل بشكل مباشر للأفراد والشركات.

"ولطالما كان تقديم القيمة لمستخدمينا جزءاً أصيلاً من هويتنا وأساسياً من مهمتنا، وسيظل كذلك.

"وقد أطلقنا العام الماضي مبادرة كبرى عبر جميع خدمات الويبو لدفع الرسوم لتحويل روح خدمة العملاء لدينا وتجربتها ومنهجها. وسيضمن ذلك استمرار الويبو في مواكبة الاحتياجات المتطورة لمستخدمينا في كل أنحاء العالم.

"ونستكشف أيضاً طرقاً ممكنة لتسخير التقنيات الجديدة بغية زيادة كفاءة خدماتنا. ومن أمثلة ذلك، عمل مركز التطبيقات التكنولوجية المتقدمة، الذي يقوم بترسيخ أدوات الذكاء الاصطناعي لزيادة تعزيز عملياتنا ودعم الترجمة وتقديم خدمات جديدة للمستخدمين.

"وإضافة إلى تعزيز خدماتنا من خلال الإيداع الإلكتروني والتحسينات الأخرى، سنواصل دعمكم كمكاتب ملكية فكرية وطنية بفرض تعزيز وظائفكم وبنيتكم التحتية.

"وحالياً، يستخدم أكثر من 90 مكتباً نظام IPAS4.0 ومجموعة الويبو لبرمجيات عمل مكاتب الملكية الفكرية، بما في ذلك 25 مكتباً في إفريقيا و20 مكتباً في أمريكا اللاتينية والكاريبي.

"ونواصل كذلك دعم مكاتب الملكية الفكرية الوطنية في عملها وتزويد المشرعين بالبيانات التي يحتاجونها لاتخاذ خيارات سياسية مستنيرة بشأن الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية والابتكار.

"وعلى المستوى العالمي، أضحى مؤشر الابتكار العالمي للويبو معلماً راسخاً كمورد عالمي رائد ودليل مرجعي لفهم حالة أكثر من 130 نظاماً إيكولوجياً للابتكار في بقاع العالم.

"وعلى المستوى التقني، [استكملنا تحديث تقرير الويبو بشأن واقع البراءات الخاصة باللقاحات والعلاجات المتصلة بكوفيد-19](https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo-pub-1075-23-en-covid-19-vaccines-and-therapeutics.pdf) بهدف تقديم نظرة أعمق عن نشاط تسجيل البراءات المرتبطة بالجائحة، والمساهمة بشكل بناء في المناقشات الهامة بشأن الملكية الفكرية والصحة العالمية.

"وبعيداً عن التقارير والبيانات، يعرف الكثير منكم أن [منصة WIPO GREEN هي أكبر منصة تكنولوجيا مناخية تقدمها وكالة تابعة للأمم المتحدة وأكثرها تطوراً](https://www3.wipo.int/wipogreen/ar/).

"إذ تغطي الآن 130,000 تكنولوجيا من أكثر من 140 بلد، وتساعد مشاريع التسريع لمنصة WIPO GREEN على النهوض بالزراعة الذكية مناخياً في الأرجنتين والبرازيل وشيلي وبيرو؛ وتعزيز كفاءة الطاقة في الصين؛ ودعم تخضير إنتاج زيت النخيل في إندونيسيا.

"لقد طالبنا كثير منكم أن نفعل المزيد في هذا المجال. ولقد اصغينا إليكم بكل تأكيد، وسنواصل البحث عن سبل للاستمرار بذلك.

\*\*\*

"والركيزة الرابعة هي استخدام الملكية الفكرية لدفع عجلة النمو والتنمية.

"وكجزء من رؤيتنا في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لبناء نظام إيكولوجي أكثر شمولاً للملكية الفكرية، أجرينا تغييرات على طريقة تقديم المساعدة الإنمائية.

"وبالطبع لا تزال طرقنا الراسخة لمساعدتكم على استخدام الملكية الفكرية من أجل التنمية ذات أهمية.

"فعلى سبيل المثال، وصل الدعم التشريعي الذي تقدمه الويبو إلى ما يقرب من 60 بلداً في العام الماضي، وساعدنا 25 دولة عضو على صياغة استراتيجياتها الوطنية للملكية الفكرية وتنفيذها في كثير من الحالات.

"وعملنا في مجال تكوين الكفاءات لا ينفك عن النمو.

"[وحالياً، أصبحت أكاديمية الويبو أكبر معهد وأكاديمية للتدريب على الملكية الفكرية في العالم](https://www.wipo.int/academy/ar/)، إذ دربت أكثر من مليون شخص منذ إنشائها وأكثر من 220,000 شخص في العامين الماضيين.

"ونواصل كذلك تطوير وتوسيع نطاق ما نقدّمه من دورات الملكية الفكرية بدءاً من الدورات التقليدية الموجهة إلى متخصصي الملكية الفكرية، وصولاً إلى دورات تكوين مهارات الملكية الفكرية العملية الموجهة لرواد الأعمال والباحثين والمدرسين والمصدرين. وكانت إحدى أعظم نجاحاتنا في العام الماضي دورة الملكية الفكرية الخاصة بالدبلوماسيين والمسؤولين التجاريين.

"وبجانب أكاديمية الويبو، [تواصل شبكتنا من مؤسسات التدريب على الملكية الفكرية نموها](https://www.wipo.int/academy/ar/training_institutions.html). فلدينا الآن 14 مؤسسة في جميع أنحاء العالم، إضافة إلى 13 مؤسسة أخرى قيد التطوير بما في ذلك في الجزائر وأرمينيا وإكوادور وأوكرانيا وفييت نام. والعام الماضي، استفاد ما يقرب من 90,000 من المشاركين من الدورات التدريبية لمؤسسات التدريب على الملكية الفكرية حول العالم.

"غير أننا إلى جانب هذه الأنواع من الدعم الراسخ، نطوّر بشكل متزايد مساعدتنا الإنمائية، ونستخدم الحزمتين والمشاريع لإحداث تأثير على أرض الواقع.

"وفيما يخص الحزم، فقد أبدعت الويبو أثناء الجائحة من خلال إنشاء حزمة الاستجابة لكوفيد-19 لمساعدة الدول الأعضاء على الاستفادة من خبرة الويبو في قضايا الملكية الفكرية والصحة وغيرها من القضايا. ويسعدنا جداً أن 45 بلدا قد استفاد من الحزمة المذكورة، والتي سنحولها الآن إلى حزمة تعافي حتى تتمكن الدول الأعضاء من استخدام خدماتنا عبر المنظمة بأكملها.

"وقد أعلنت في الدوحة هذا العام، في المؤتمر الخامس للبلدان الأقل نمواً، عن حزمة تخرج البلدان الأقل نمواً لمساعدتها تلك البلدان المتخرجة في الاستفادة من الملكية الفكرية والابتكار والإبداع كجزء من رحلة تخرجهم.

"وفيما يخص المشاريع، فقد أطلقنا قرابة 90 مشروعاً في جميع أنحاء العالم. وكثير منها مرتبط بعملنا من أجل بناء نظام إيكولوجي أكثر شمولاً للملكية الفكرية، وبالتالي فإن الفئات المستفيدة هي تلك التي عانت من نقص الخدمات في الماضي – أي فئات النساء والشباب والشركات الصغيرة والمتوسطة والمجتمعات الأصلية.

"وكمثال على ما سبق، استفادت 120 امرأة من 10 بلدان في أمريكا اللاتينية من برامجنا الإقليمية لدعم رائدات الأعمال والنساء في وظائف العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وسنبدأ قريباً المرحلة الثالثة من [برنامج الويبو للتوجيه والتوفيق الموجه لرائدات الأعمال من الجماعات الأصلية والمحلية](https://www.wipo.int/tk/ar/women_entrepreneurs/)، الذي أحدث بالفعل فارقاً في حياة أكثر من 90 امرأة من أكثر من 50 بلداً. "وفي غضون ذلك، أطلقنا منذ فترة فصيرة مشروعين جديدين لدعم 65 رائدة أعمال في بنغلاديش وباكستان، بناءً على مشاريعنا الناجحة في الأردن ومصر وناميبيا.

"وهذه المشاريع مكثفة وتستغرق شهوراً لا أياماً، لأن هدفنا لا يقتصر على نقل المعرفة النظرية بالملكية الفكرية فقط، بل نسعى لتغيير حياة المستفيدات ودعم سبل عيشهن من خلال الملكية الفكرية.

"ويسرّني أن هذا العمل يضم بازدياد عناصر من بلدان الجنوب إضافة إلى روابط أقاليمية. فعلى سبيل المثال، [أطلقنا مؤخراً مشروعاً لدعم مطوري ألعاب الفيديو](https://www.wipo.int/sme/ar/videogames.html). ورغم أن المشروع بدأ هذا في منطقة أوروبا الوسطى ودول البلطيق، فقد لاقى اهتماماً كبيراً بحيث نمت الشبكة بسرعة لتشمل مطوري ألعاب من آسيا وأمريكا اللاتينية. وبهذا، فإننا نبني من خلال مشاريعنا روابط إيجابية عبر أرجاء العالم.

"وقد عززنا أيضاً الدعم المقدم للشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة والباحثين.

"[وجرى النفاذ إلى أداة WIPO IP Diagnostics للشركات الصغيرة والمتوسطة](https://www.wipo.int/ipdiagnostics/ar/) أكثر من 22,000 مرة في أول 18 شهراً منذ إطلاقها، وتوليد 3,000 تقرير مخصص لأصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة في كل بقاع الأرض مترجمة إلى 12 لغة، وهناك 7 أخرى قيد الإعداد.

"وقد استفادت أكثر من 52,000 شركة صغيرة ومتوسطة حول العالم من تدريب أكاديمية الويبو على مدى العامين الماضيين.

"وفي مجال نقل التكنولوجيا، لا زلنا نساعد مئات الآلاف من الباحثين والمبتكرين على حماية أعمالهم وإدارتها وتوليد القيمة بفضل شبكتنا التي تضم أكثر من ألف وخمسمائة مركز من [مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار](https://www.wipo.int/tisc/ar/) النشطة في أكثر من 90 بلداً.

"ويظل عملنا بشأن النوع الاجتماعي مهماً. إذ تشكل النساء نصف العالم، لكنهن يمثلن أقل من 1 من بين كل 5 مخترعين مدرجين في طلبات البراءات المودعة لدى الويبو العام الماضي.

"وتحفيزاً للعمل على المستوى العالمي، نشرنا في اليوم العالمي للملكية الفكرية هذا العام، أول IP GAP للويبو على الإطلاق – وهي [خطة عملنا بشأن الملكية الفكرية والمسائل الجنسانية](https://www.wipo.int/women-and-ip/ar/).

"وسيثمر ذلك عن إنتاج بيانات جديدة بشأن الفجوة بين الجنسين في الملكية الفكرية، وتشجيع الاستجابة السياساتية على المستويين الوطني والإقليمي، ومواصلة تقديم مشاريع مدفوعة بالتأثير – فردياً وضمن شراكات – لدعم المزيد من المبتكرات والمبدعات في جميع أنحاء العالم.

"وقد انتعش عملنا في مجال الشباب أيضاً، مع العديد من المشاريع والأنشطة التي أطلقت أو ستطلق. ومن أمثلة ذلك أول مسابقة محكمة صورية للملكية الفكرية (IP Moot) ومعسكر تدريبي للشباب في مجال الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية وألعاب تعليم الملكية الفكرية للشباب في إفريقيا. ونعتزم جمع عملنا لدعم الشباب بشكل متماسك تحت خطة عمل للشباب، وسنطلعكم على هذه الخطة في الوقت المناسب.

\*\*\*

"ولا شك أن بناء نظام إيكولوجي أكثر شمولاً للملكية الفكرية يقتضي زيادة التواصل مع المجتمعات الأصلية ومساعدتها على استخدام الملكية الفكرية لنشر ثقافتها وتراثها في العالم.

"ونقدم الدعم لمجموعة متنوعة من المجتمعات، منها مجتمعات في أنتيغوا وبربودا وكمبوديا والمكسيك وعُمان والسنغال وتوغو لحماية منتجاتها الفريدة وتوسيمها بعلامة وتسويقها من خلال الملكية الفكرية.

"ويجري تسليم مشاريع في مجال الملكية الفكرية والطب التقليدي في إثيوبيا. وفي مجال الملكية الفكرية والسياحة في إندونيسيا. وفي مجال الملكية الفكرية وسياحة المأكولات في الكاميرون وماليزيا والمغرب وبيرو.

"وبما أنني من عشاق الموسيقى، فإن العمل مستمر في [مشروع اتحاد الويبو للمبدعين](https://www.wipo.int/wipoforcreators/ar/)، وهو شراكتنا بين القطاعين العام والخاص مع مجتمع الموسيقى لمساعدة الموسيقيين الجدد على فهم كيفية استخدام الملكية الفكرية والتعرف عليها بغية اكتساب قوتهم واستدامة مسيرتهم المهنية. ونخطط لإقامة حدث إطلاق في جنيف في وقت لاحق من هذا العام، وندعو المزيد من الشركاء للانضمام إلى اتحاد الويبو للمبدعين.

"السيدات والسادة الأفاضل،

"عرضت على جمعكم الكريم لمحة مختصرة عن الطرق العديدة التي تعمل بها الويبو لدعمكم، ودعم المبتكرين والمبدعين في بلدانكم. وأنا على يقين من أنكم ستنخرطون مع زملائي خلال هذا الأسبوع في العديد من الأنشطة والمبادرات التي تهمكم، وأهيب بكم أن تواصلوا هذه المحادثات.

\*\*\*

"إن الأساس الذي تقوم عليه ركائزنا الأربع هو القوة التنظيمية للويبو.

"من الناحية المالية، لا تزال الويبو تتمتع بصحة جيدة في مواجهة بيئة الاقتصاد الكلي الصعبة. [فقد أنهينا العام الماضي بفائض إجمالي قدره 7.7 مليون فرنك سويسري](https://www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/ar/wo_pbc_36/wo_pbc_36_6.pdf)، ونتوقع تحقيق فائض أكبر في الثنائية المقبلة. وسنواصل استخدام إطار الإدارة القائمة على النتائج، ويسعدني في هذا الصدد أن أخبركم أن أكثر من ثلاثة أرباع مؤشرات الأداء الرئيسية للويبو تسير على الطريق الصحيح لتحقيق أهدافها للثنائية.

"وممّا يقال، إن الثقافة تلتهم الاستراتيجية في وجبة الإفطار. ولذلك، فإن تحويل الملكية الفكرية حول العالم سيأتي مصحوباً برحلة تحوّل داخل الويبو لبناء ثقافة عمل أكثر انفتاحا وديناميكية واستباقية وتعاونية. وهو أمر يتطلب مشاركة ومحادثات صريحة، ولهذا السبب نجري حالياً عملية منهجية تتضمن استطلاعات ومناقشات سنوية على جميع المستويات لتحديد المخاوف ومعالجتها والتفاعل مع موظفينا.

"ولا أخفيكم أننا نتفق بشدة مع رغبتكم في رؤية قوة عاملة أكثر تنوعاً في الويبو، بما في ذلك من حيث التمثيل الجغرافي العادل والمساواة بين الجنسين. وأرى أن الدعم متبادل بين الاثنين، ونحن ملتزمون بإحداث فارق في هذه المسألة. لكننا لا نستطيع تحقيق ذلك بمفردنا. وشراكتكم واهتمامكم بهذه المسألة، ليس فقط خلال الجمعيات، ولكن على مدار العام أمر بالغ الأهمية لتحقيق هدفنا المشترك.

"وأتوجه بالشكر للدول الأعضاء على مشاركتها المكثفة في [برنامج العمل والميزانية للثنائية 2024-25](https://www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/ar/wo_pbc_36/wo_pbc_36_8.pdf). إذ مكّننا ذلك من إحراز تقدم كبير في الغالبية العظمى من المجالات خلال الاجتماعات الأخيرة للجنة الميزانية، لتكون هذه الميزانية خارطة طريق لمتابعة رفع مستوى ما نقدمه لكم.

\*\*\*

"أصحاب السعادة،

"السيدات والسادة الأفاضل،

"اسمحوا لي أن أختتم كلامي ببعض الملاحظات الصريحة بصفتي المدير العام لمنظمتكم الموقرة.

"مع انحسار الجائحة، برزت إلى السطح تحديات جديدة وغير مسبوقة. وفي ذات الحين، يبدو أن هناك تدهوراً في البيئة متعددة الأطراف التي نعمل فيها بشكل جماعي، وهي عامل بالغ الأهمية لحل هذه التحديات.

"وبناء على ذلك، أناشد جميع الدول الأعضاء في منظمتنا، وأناشد الممثلين الحاضرين في هذه القاعة وخارجها، بأنني وبصفتي المدير العام لمنظمتكم، يحذوني أمل بأن نواصل معاً تقدير التعددية وصونها ودعمها. فرغم أنها ليست مثالية، أعتقد أنني أردد وجهة نظر الكثيرين إننا لا نملك طريقة أفضل لضمان خدمة جميع مصالحنا وحمايتها وتعزيزها من التعددية، رغم كل عيوبها.

"وفي الختام، أود لو سمحتم أن أغتنم الفرصة نيابة عن جميع الزملاء والزميلات لأشكركم على اهتمامكم بعملنا ودعمكم وتشجيعكم وتوجيهاتكم ومشورتكم، وأؤكّد أننا نثمّن غالياً مشاركتكم واهتمامكم بتحويل الويبو والنظام الإيكولوجي العالمي للملكية الفكرية.

"سعادة الرئيسة، أتمنى لك كل التوفيق في توجيهك لعملنا خلال جمعيات هذا العام، ونكرر لك ولجميع الأعضاء، استعدادنا في الأمانة لتيسير ودعم جميع مناقشاتكم في الأيام التالية على درب اختتام مكلل بالنجاح لسلسلة الاجتماعات 64 لجمعيات الويبو."

## *البند 5 من جدول الأعمال الموحّد*

## *البيانات العامة*

1. قدمت وفود وممثلو الدول التالي ذكرها والبالغ عددها 139 دولة (بما فيها 13 دولة بالنيابة عن مجموعات الدول) وسبع منظمات حكومية دولية و19 منظمة غير حكومية بيانات شفهية أو كتابية في إطار هذا البند من جدول الأعمال: أفغانستان، ألبانيا، الجزائر، أنغولا، أنتيغوا وبربودا، الأرجنتين، أستراليا، النمسا، أذربيجان، بنغلاديش، بربادوس، بيلاروس، بوتان، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، بوتسوانا، البرازيل، بروني دار السلام، بلغاريا، بوركينا فاسو، كابو فيردي، كمبوديا، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، الكونغو، كوستاريكا، كوت ديفوار، كرواتيا، كوبا، قبرص، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك، الجمهورية الدومينيكية، إكوادور، مصر، السلفادور، غينيا الإستوائية، إستونيا، إسواتيني، إثيوبيا، فيجي، فنلندا، فرنسا، غامبيا، جورجيا، ألمانيا، غانا، اليونان، غرينادا، غواتيمالا، غينيا-بيساو، هنغاريا، إيسلندا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، العراق، إسرائيل، إيطاليا، جامايكا، اليابان، الأردن، كازاخستان، ليبيا، ليتوانيا، مدغشقر، ملاوي، ماليزيا، مالي، موريشيوس، المكسيك، منغوليا، الجبل الأسود، المغرب، موزامبيق، ناميبيا، نيبال، نيوزيلاند، نيكاراغوا، النيجر، نيجيريا، النرويج، عمان، باكستان، بنما، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، ساموا، سان تومي وبرينسيبي، المملكة العربية السعودية، صربيا، سيراليون، سنغافورة، سلوفاكيا، سلوفينيا، جنوب أفريقيا، إسبانيا، سري لانكا، السودان، السويد، سويسرا، أوروغواي، أوزبكستان، فانواتو، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، فييت نام، اليمن، زامبيا، زمبابوي، الاتحاد الأوروبي، المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI)، المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO)، المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAPO)، جامعة الدول العربية (LAS)، مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (GCC Patent Office)، منظمة التعاون الإسلامي (OIC)، مركز الجنوب (CS)، اتحاد أسماء الأغذية الشائعة (CCFN)، مدرسة الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية (ELAPI)، الجمعية الدولية لحماية الملكية الفكرية (AIPPI)، المجلس الدولي للاستغلال التجاري للملكية الفكرية (IIPCC)، المؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة (KEI)، اتحاد جمعيات مؤلفي المصنفات السمعية البصرية في أمريكا اللاتينية (FESAAL)، مالوكا الدولية (Maloca Internationale)، منظمة الشبكة الدولية للمؤشرات الجغرافية (ORIGIN)، جمعية وكلاء البراءات في عموم الصين (ACPAA)، المجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية (CCPIT)، الجمعية الصينية للعلامات التجارية (CTA)، مؤسسة أمريكا اللاتينية لأبحاث الملكية الفكرية في سبيل التنمية (Corporación Innovarte)، والمركز المصري للابتكار والإبداع وحماية الملكية الفكرية (ECCIPP)، جمعية الإمارات للملكية الفكرية (EIPA)، والجمعية الألمانية لحماية الملكية الصناعية (GRUR)، الجمعية اليابانية للملكية الفكرية (JIPA)، الجمعية الكورية للملكية الفكرية (KINPA)، الرابطة الأسمى للأسلاف (OSA)، جمعية الصين لحماية البراءات (PPAC).
2. وترد البيانات بشأن هذا البند من جدول الأعمال في المرفق.

## *البند 6 من جدول الأعمال الموحّد*

## *قبول المراقبين*

1. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/64/3](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=607011).
2. عرضت المستشارة القانونية البند 6 من جدول الأعمال ولفتت انتباه الوفود إلى الوثيقة A/64/3 وقالت إن الدول الأعضاء مدعوة إلى النظر في طلبات المنظمات غير الحكومية الدولية الست للحصول على صفة مراقب) وثماني منظمات غير حكومية وطنية كما هو وارد في الفقرة 4 من الوثيقة A/64/3. وأبلغت المستشارة القانونية الدول الأعضاء بأنه فيما يتعلق بالمنظمات الوطنية غير الحكومية الثماني، وطبقا للمبادئ المطبقة على المنظمات غير الحكومية الوطنية التي اعتمدتها الدول الأعضاء، أجرت الأمانة المشاورات اللازمة مع الدولة العضو التي نشأت فيها المنظمة غير الحكومية قبل تقديم طلب المنظمة غير الحكومية إلى الجمعيات. وأبلغت الدول الأعضاء أيضا بأنه تم الحصول على الاتفاق اللازم فيما يتعلق بجميع الطلبات الوطنية الثمانية للمنظمات غير الحكومية المعنية.
3. وأعرب وفد الصين عن تقديره للرئيسة والمدير العام والأمانة على الترتيبات الوجيهة للجمعيات. وذكر الوفد أن الصين ليس لديها اعتراض على معظم المنظمات غير الحكومية التي تقدمت بطلب للحصول على صفة مراقب كما ورد في الوثيقة A/64/3 وأعرب عن رغبته في أن ترى المنظمات غير الحكومية تؤدي دورا إيجابياً وبناءً. ومع ذلك، أشار الوفد إلى أن الصين لا تستطيع الموافقة على أن تصبح مؤسسة ويكيميديا مراقبا في الويبو. ويرى الوفد أن مشاريع مؤسسة وكيميديا، بما فيها موقع ويكيبيديا على الإنترنت، تتضمن قدرا كبيرا من المحتوى والمعلومات المضللة التي تنتهك مبدأ الصين الواحدة. وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، أعلنت الصين موقفها من طلب المنظمة الحصول على صفة مراقب في اجتماعات الجمعيات. وأعرب الوفد عن أسفه لأنه على الرغم من أن الصين قد أعربت مرارا عن قلقها إزاء طلب مؤسسة ويكيميديا، فإن مؤسسة ويكيميديا لم تعالج هذه المخاوف. وباعتبار أن مؤسسة كيميديا تمثل انتهاكا جسيما لمبدأ الصين الواحدة، وكذلك قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 2758، وموقف الويبو الثابت بخصوص مسألة الصين، فالصين لا ترغب في قبول مؤسسة ويكيميديا بصفة مراقب. وأعرب عن رغبته في التأكيد على أن القرار المتعلق بقبول المراقبين قد تقرر دائما من قبل الدول الأعضاء في الويبو استنادا إلى توافق الآراء، وأعرب عن أمله في أن تواصل جميع الأطراف اتباع هذا المبدأ.
4. وتحدث وفد سويسرا باسم المجموعة باء وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة A/64/3 وأعرب عن تأييده لجميع الطلبات الواردة فيه. وقال إن المجموعة ترى أن جميع طلبات الحصول على صفة المراقب التي تتلقاها الأمانة تحتوي على المعلومات اللازمة للتمكين من النظر في صفة المراقب ومنح صفة مراقب في وقت لاحق. ويرى الفريق أن الطلبات المنشورة قد امتثلت لجميع الإجراءات الصحيحة. وعلاوة على ذلك، تفهم المجموعة باء أن جميع المنظمات المذكورة في الوثيقة A/64/3 تستوفي معايير وإجراءات القبول الخاصة بطلب الحصول على صفة مراقب لدى الويبو كما هو مبين على موقع الويبو الإلكتروني. وقال إن المجموعة ترى أن المنظمات المراقبة تجلب الخبرة التقنية والتبصر في مداولات الويبو. ورأت المجموعة باء أنه إذا تمكنت المنظمات من إظهار علاقة مباشرة بين أهدافها ومجال الملكية الفكرية، فمن المهم أن تكون قادرة على مراقبة الإجراءات والمساهمة فيها. وذكر الوفد أنه كان من الممارسات الشائعة في الويبو الترحيب بمشاركة مجموعة واسعة من المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية والمجموعات الصناعية وأصحاب المصلحة الآخرين في عمليات التشاور والمناقشات المتعلقة بقضايا الملكية الفكرية الراهنة. وقال إن ذلك كان جزءا لا يتجزأ من الشفافية والشمولية التي تعتز بها الدول الأعضاء في الويبو. وقال إن المجموعة باء ليست على علم بأي معلومات من شأنها أن تحمل المجموعة على الاعتقاد بأن أيا من المنظمات المذكورة في الوثيقة A/64/3 لن يكون قادرا على تقديم مساهمات قيمة في مداولات الدول الأعضاء بشأن قضايا الملكية الفكرية الراهنة. ولذلك حثت المجموعة باء على الموافقة على القائمة الكاملة لطلبات الحصول على صفة مراقب، في الدورة الحالية، على النحو الوارد في الوثيقة A/64/3، امتثالا للخطوات الإجرائية.
5. وأيد وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) الآراء التي أعرب عنها وفد الصين وعارض طلب مؤسسة وكيميديا للحصول على صفة مراقب، مضيفا أن هذا كان موقف الوفد في الجمعيات الأربع الماضية. وقال الوفد أيضا إن وجهة نظره قائمة على احترام مبدأ الصين الواحدة والموقف الذي اتخذته الويبو بشأن هذه المسألة. وفي الختام، أعرب الوفد عن رغبته في التأكيد على أهمية مراعاة مبدأ توافق الآراء في هذه المسائل.
6. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن شكره للرئيسة وأعرب عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد سويسرا باسم المجموعة باء، وأيد الوفد الموافقة على القائمة الكاملة لطلبات المراقبين وأعرب عن أسفه لأن الصين اعترضت هذا العام أيضا على قبول مؤسسة ويكيميديا كمراقب في الويبو. ورأى الوفد أن ذلك أمر مؤسف للغاية لأن المراقبين لهم أهمية في عمل لجان الويبو والجمعيات لأنهم يسهمون إسهاما كبيرا في المناقشات من خلال وجهات نظر متنوعة ومستنيرة. وساهمت مشاركتهم في تحسين المناقشات في الجمعيات وساعدت على النهوض بأنشطة الويبو وأهدافها. وبصورة خاصة، يهدف عمل مؤسسة وكيميديا إلى توفير البنية التحتية للمساعدة على نشر المحتوى التعليمي المجاني في جميع أنحاء العالم. وقد أبدت مؤسسة ويكيميديا اهتماما واضحا بقضايا حق المؤلف، وهي موضوع له صلة مباشرة بعمل الويبو، إلى جانب فصوله القطرية "وكيميديا". وقال الوفد إنه، من الواضح أن مؤسسة وكيميديا لها مصلحة مشروعة في الحصول على صفة مراقب لدى الجمعيات وينبغي البت في طلبها بناء على أسسها الموضوعية، واستنادا إلى ما يمكن أن تسهم به في المناقشات حول قضايا الملكية الفكرية في الجمعيات، مضيفا أن طلب ويكيميديا يعد قويا. ورأى الوفد أنه ينبغي ألا تحرم المادة ويكيميديا من مركز المراقب، لأن إحدى الدول الأعضاء اختارت تسييس هذا البند من جدول الأعمال. ولذلك حث الوفد على موافقة المنظمات على النحو الوارد في الوثيقة A/64/3 في الدورة.
7. وأعرب وفد باكستان عن تقديره لعرض الوثيقة A/64/3، ولكنه أعرب عن اعتقاده بأن الشواغل التي أعرب عنها وفد الصين تستحق التقدير، وفي هذا الصدد، طلب إرجاء بند جدول الأعمال، فيما يتعلق بالمنظمة محل النقاش، لمواصلة المداولات، نظرا إلى عدم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذه المسألة. وأعرب الوفد عن أمله الصادق في أن يستمر مبدأ توافق الآراء في مداولات المنظمة.
8. وشكر وفد الاتحاد الروسي الرئيسة وأعرب عن امتنانه للأمانة على إعداد وثيقة العمل. وفيما يتعلق بالوثيقة A/64/3، أيد الوفد الموقف الذي اتخذه وفد الصين فيما يتعلق بطلب مؤسسة ويكيميديا للحصول على مركز المراقب. ورأى الوفد أنه من الضروري عدم منح صفة المراقب للكيانات التي قد تساور بعض الدول الأعضاء شكوك أو معارضة حيالها. وأعلن الوفد أيضا أن القرارات ينبغي أن تُتخذ على أساس توافق الآراء.
9. وشكر وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية الرئيسة وقال إنه أحاط علما على النحو الواجب بالشواغل التي أثارها وفد الصين والتي ينبغي احترامها في الويبو باعتبارها إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة. وأشار الوفد أيضا إلى أنه كانت هناك ممارسة جيدة بين الدول الأعضاء في الويبو لاتخاذ القرارات المتعلقة بقبول المراقبين بتوافق الآراء، ورأى الوفد أنه ينبغي الإبقاء على هذا المبدأ.
10. وشكر وفد نيكاراغوا الرئيسة وأعرب، نيابةً عن حكومة المصالحة الوطنية في نيكاراغوا، عن رغبته في الدعوة إلى احترام الإجراءات المتعلقة بقبول المراقبين في المنظمة وضرورة عدم التأثير على المنظمات المكرسة لنشر معلومات خاطئة. واعترض الوفد على قبول مؤسسة "وكيميديا" بصفة مراقب لأنها تحتوي على معلومات على موقعها الإلكتروني تخالف مبادئ الويبو وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة التي تقر بمبدأ الصين الواحدة. وشجع الدول الأعضاء في المنظمة على عدم قبول مؤسسة وكيميديا بصفة مراقب وإجراء حوار والتوصل إلى توافق في الآراء قدر الإمكان.
11. وأعرب وفد فرنسا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد سويسرا باسم المجموعة باء وقال إنه يؤيد منح صفة المراقب لجميع المنظمات التي قدمت طلبا. وأيد حضور المجتمع المدني ومشاركته في المنظمات المتعددة الأطراف، التي تلعب أدوارا هامة في نشر المعرفة، التي تلعب دورا مهما في المناقشات المتعلقة بالملكية الفكرية. ورأى الوفد أن رفض منح صفة المراقب لمنظمة ينبغي أن يستند إلى معايير موضوعية، وليس إلى أي اعتبارات سياسية.
12. وشكر وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) الرئيسة وأعرب عن شكره للأمانة على إعداد الوثيقة A/64/3. واتفق الوفد مع ملاحظة وفد الصين بأن القرارات المتعلقة بقبول المراقبين قد اتخذت دائما على أساس توافق الآراء بين الدول الأعضاء وأنه ينبغي مواصلة هذا الإجراء. وأعرب الوفد عن تفهمه للشواغل التي أثارها وفد الصين وأيد مبدأ الصين الواحدة. وبما أنه لا يوجد توافق في الآراء بين الدول الأعضاء على منح صفة المراقب لشركة ويكيميديا، فإن الوفد يؤيد الملاحظة التي أبداها وفد الصين والوفود الأخرى بشأن هذه المسألة.
13. وأعرب وفد بيلاروس عن تأييده للبيانات التي أدلت بها وفود الصين وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) والاتحاد الروسي وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وباكستان وإيران (جمهورية - الإسلامية). ورأى الوفد أن من الأهمية بمكان الحفاظ على مبدأ توافق الآراء عند اتخاذ القرارات، بما في ذلك مسألة قبول المراقبين.
14. وشكر وفد سويسرا، متحدثا بصفته الوطنية، الرئيسة وأعرب عن امتنانه للأمانة على إعداد الوثيقة A/64/3. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به باسم المجموعة باء، وأيد جميع طلبات الحصول على مركز المراقب، ولا سيما طلب مؤسسة ويكيميديا. وكان الهدف من مؤسسة ويكيبيديا تعزيز المحتوى التعليمي في سويسرا وبقية العالم. ولهذه الأهداف صلة مباشرة بالملكية الفكرية، لذا يمكن لويكيميديا أن تقدم مساهمة كبيرة في عمل الويبو. ولهذه الأسباب، أيد الوفد تأييدا كاملا قبول مؤسسة وكيميديا بصفة مراقب ودعا الدول الأعضاء إلى قبوله.
15. وشكر وفد الجمهورية العربية السورية الرئيس ودعم موقف وفد الصين وشدد على أن طلب مركز المراقب من مؤسسة ويكيميديا قد رُفض مرات عديدة لأنه ينتهك أهداف الأمم المتحدة وأشار الوفد إلى أنه يؤيد دائما مبدأ الصين الواحدة، فضلا عن سيادتها على جميع أراضيها، وأشار إلى مبدأ توافق الآراء.
16. وأشار وفد زمبابوي إلى أن موقفه الثابت يتمثل في التوصل إلى قرارات من خلال توافق واسع النطاق في الآراء في الويبو. وتحقيقا لهذه الغاية، أعرب الوفد عن رغبته في أن يتم قبول المنظمات المراقبة في الويبو من خلال اتخاذ الدول الأعضاء لقرارات قائمة على توافق الآراء، وحث جميع الأطراف على مواصلة المشاورات الرسمية وغير الرسمية لمعالجة جميع المخاوف من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن قبول المنظمات المراقبة.
17. وشكر وفد المملكة المتحدة الرئيسة والأمانة على الوثيقة A/64/3 وأيد البيان الذي أدلى به وفد سويسرا باسم المجموعة باء، ورأى أنه ينبغي النظر في جميع الطلبات من حيث أسسها الموضوعية. وقال إنه يدرك أن جميع المنظمات المذكورة في الوثيقة A/64/3 تمتثل لقواعد الويبو ليتم قبولها بصفة مراقب وحث على الموافقة على القائمة الكاملة للمنظمات.
18. وأعرب وفد كندا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد سويسرا باسم المجموعة باء، وأعلن أنه، مثل المتحدثين السابقين، يؤيد مشاركة المنظمات غير الحكومية في عمل وكالات الأمم المتحدة، بما فيها الويبو. ورأى الوفد أن المراقبين يثرون المناقشات داخل هيئات المنظمة ويقدمون مساهمات مهمة تختلف عن مساهمات الدول الأعضاء، ولا سيما تلك التي تهم الويبو لمستخدمي الأنظمة. ورأى الوفد أنه ينبغي الترحيب بجميع طلبات الحصول على صفة مراقب.
19. وأقر وفد الجزائر بالشواغل التي أعرب عنها وفد الصين والوفود الأخرى بشأن منح صفة المراقب لبعض مودعي الطلبات. ودعا الوفد إلى احترام مبدأ توافق الآراء، الذي وضع حتى الآن إطارا لعمل الجمعيات، وحث جميع الوفود على مواصلة العمل بنفس الطريقة.
20. وشكر وفد الصين العديد من الوفود على دعمها لموقف الصين. كما أحاط علما بأن بعض البلدان تؤيد طلب مؤسسة ويكيميديا بصفة مراقب في الويبو وبأن تلك البلدان قدمت أسبابا لموقفها الذي يبدو معقولا ولكنه لا يقوم على أسس سليمة. أولا، نظرت الأمانة فقط في الوثائق التي قدمها مودعو الطلبات، ولكن كان على الدول الأعضاء أن تتخذ القرار بشأن قبولها. ورأى الوفد أن ذلك يعني أنه إذا لم تتمكن الدول الأعضاء من التوصل إلى قرار، فإنه لا يمكن قبول المنظمة بصفتها مراقبا. وثانيا، تخضع الويبو بوصفها وكالة من وكالات الأمم المتحدة للمعايير والقواعد المعمول بها والتي ينبغي أن تلتزم بها أيضا. وفي هذا الصدد، أشار الوفد إلى قواعد ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي فضلا عن قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وحسب رأي الوفد، فإن مؤسسة وكيميديا انتهكت بشكل خطير مبدأ الصين الواحدة، وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 2758، وميثاق الأمم المتحدة. ومن ثم، رأى الوفد أنه لا يمكن قبول مؤسسة وكيميديا كمراقب في الويبو. وذكر الوفد أيضا أن الامتثال إلى القواعد بطريقة انتقائية من شأنه تسييس المسألة. ورأى الوفد أن بعض البلدان تحدثت عن احترام قواعد القانون الدولي كل يوم ولكن الوقت قد حان لاختبار صدقها. ثالثا، دأبت الصين على دعم المنظمات غير الحكومية في تقديم المساهمات إلى الويبو وفي هذا الصدد، أعرب الوفد عن تأييده للغالبية العظمى من المنظمات، سواء من البلدان النامية أو البلدان المتقدمة، للحصول على صفة مراقب، ولكنها تعارض بشدة طلب مؤسسة ويكيميديا. وكان السبب في قرار الوفد هو حاجة هذه المنظمة إلى التفكير في سلوكها وتصحيحه.
21. وشكرت الرئيسة جميع الوفود على بياناتها وأقرت بالآراء المختلفة، ولكنها أشارت إلى رغبة جميع الوفود في التوصل إلى توافق في الآراء. ولذلك اقترحت الرئيسة اعتماد فقرة القرار كما وردت في الوثيقة A/64/3 باستثناء الطلب المقدم من مؤسسة وكيميديا.
22. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، قرّرت أن تمنح صفة المراقب للهيئات التالية:

المنظمات الدولية غير الحكومية:

"1" مؤسسة Digital Music Europe (DME)؛

"2" والشبكة الأوروبية لمدرسي الملكية الفكرية (EIPTN)؛

"3" والتحالف العالمي للملكية الفكرية (GLIPA)؛

"4" والرابطة الدولية للمحامين الشباب (AIJA)؛

"5" والمنظمة الدولية للحِرف اليدوية (OIA).

المنظمات الوطنية غير الحكومية:

"1" الجمعية البحرينية للملكية الفكرية (BIPS)؛

"2" ومركز أبحاث الملكية الفكرية (CIPI)؛

"3" والمؤسسة الوطنية لوكلاء الملكية الصناعية (CNCPI)؛

"4" ومنظمة CreativeFuture؛

"5" وجمعية الإمارات لإدارة حقوق الاستنساخ (ERRA)؛

"6" وجمعية حماية الملكية الفكرية (IPPA)؛

"7" والمعهد الكوري للملكية الفكرية (KIIP)؛

"8" ورابطة الاتصالات الأمريكية (USTelecom).

## *البند 7 من جدول الأعمال الموحّد*

## *تكوين لجنة الويبو للتنسيق، واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن*

1. استندت المناقشات إلى الوثائق [A/64/4](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=607012) و[A/64/9](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=609871) و [A/64/10](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=612991)و[A/64/12](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=614971).
2. وفي غياب رئيس مؤتمر الويبو، ترأست نائبة الرئيس الدورة وافتتحت المداولات بشأن البند 7 من جدول الأعمال بشأن تكوين لجنة التنسيق واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن. وذكّرت بأن هناك أربع وثائق عمل قيد النظر أثناء الدورة ودعت المستشارة القانونية إلى عرض بند جدول الأعمال بإيجاز وفقاً لوثيقة العمل المقدمة من الأمانة.
3. وعند تقديم البند 7 من جدول الأعمال، لفتت المستشارة القانونية انتباه الوفود إلى الوثيقة A/64/4، وأشارت إلى أن تكوين لجنة التنسيق يجري مرة كل سنتين خلال الدورات العادية لجمعيات الويبو، وهي تشمل أعضاء اللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن؛ والأعضاء المؤقتون الذين يعينهم مؤتمر الويبو، أي الدول الأطراف في اتفاقية الويبو وغير الأعضاء في اتحادي باريس أو برن؛ وسويسرا بحكم وضعها باعتبارها الدولة المضيفة. وأعلنت المستشارة القانونية أن فترة ولاية الأعضاء الحاليين في اللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن وفي لجنة التنسيق ستنتهي في العام الحالي. وبناءً على ذلك، يجب انتخاب أعضاء جدد خلال الجمعيات الحالية حتى اختتام الدورة العادية المقبلة للجمعيات. وأشارت إلى أن التكوين الجديد للجنة التنسيق يتألف من 90 عضواً، وهو ما يمثل زيادة مقارنة بالتكوين الحالي المؤلف من 83 عضواً، على النحو المبين في وثيقة العمل.
4. وأشارت نائبة الرئيس إلى أنه، كما هو مبين في قائمة الوثائق، ورد اقتراح مشترك من مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والمجموعة الأفريقية. وأعلنت أيضاً استلام اقتراح ثان من مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق، ثم دعت المجموعة الأفريقية ومجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ إلى عرض وثيقتهما.
5. وأعرب وفد إندونيسيا، متحدثاً باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، عن شكره لنائبة الرئيس على الفرصة التي أتاحتها له لتقديم الاقتراح المشترك مع المجموعة الأفريقية بشأن تكوين لجنة الويبو للتنسيق، على النحو الوارد في الوثيقة A/64/9. وأشار الوفد إلى أنه، كما ورد في اقتراح مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والمجموعة الأفريقية، ينبغي أن يكون التمثيل الجغرافي العادل مبدأً توجيهياً في تحديد تكوين لجنة التنسيق. وقال إن المجموعة لاحظت، للأسف، أن التوزيع الحالي داخل لجنة التنسيق لم يعكس ذلك المبدأ. وعلاوة على ذلك، أشار الوفد إلى أن التحليل الذي أجرته المجموعة الأفريقية ومجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، كما هو مبين في المرفقين ألف وباء من الاقتراح المشترك، قد أظهر بوضوح نقص تمثيل كل من المجموعة الأفريقية ومجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، فضلاً عن المجموعات الأخرى في المناطق الأخرى. وبالتالي، فإن أحد الأهداف الرئيسية لذلك الاقتراح هو التأكد من تخصيص المقاعد في لجنة التنسيق لكي تعكس على نحو أفضل التكوين العادل والمتوازن لعضوية الويبو، مع مراعاة الحجم النسبي للمجموعات الإقليمية وحالات الانضمام لاتفاقيتي باريس وبرن منذ 2011. ولذلك يسعى الاقتراح إلى ضمان تمثيل كل مجموعة إقليمية على النحو المناسب، بما يتماشى مع مبدأ التوزيع الجغرافي العادل الوارد في المادة 14(4) من اتفاقية باريس والمادة 23(4) من اتفاقية برن. وأكد الوفد اعتقاد المجموعات بأن الاقتراح المشترك جاء في الوقت المناسب وأنه ضروري لمعالجة اختلال التوازن داخل لجنة التنسيق. ومن خلال تنفيذ هذا التوزيع، أشار الوفد إلى أن الويبو سوف تقترب أكثر من تحقيق تكوين العادل وتمثيلي لهيئتها الهامة لاتخاذ القرارات. وأعرب عن تطلع المجموعة إلى مواصلة العمل مع المجموعات الأخرى لإيجاد حل عادل ومتوازن وودي لهذه المسألة.
6. وأعرب وفد غانا عن شكره للرئيسة وأعلن أنه يتحدث باسم المجموعة الأفريقية. وقال إن المجموعة تود أيضاً أن تشكر الأمانة على إعداد الوثيقة A/64/4، التي تحتوي على معلومات قيّمة بشأن انتخاب اللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن وأعضاء لجنة الويبو للتنسيق. وأحاطت المجموعة الأفريقية علماً بأن لجنة الويبو للتنسيق ينبغي أن تضم 90 عضواً اعتباراً من اختتام الدورة الحالية للجمعيات حتى اختتام الدورة العادية المقبلة. وذكر الوفد أنه، للأسف، لم يتم التوصل إلى أي اتفاق فيما بين المجموعات الإقليمية بشأن توزيع المقاعد منذ عام 2011. وأشار إلى أن الغالبية العظمى من الدول الأعضاء في الويبو تصرّ على الحاجة إلى إجراء إصلاحات في تكوين لجنة التنسيق لتعكس عضوية الويبو. وقال إن التخصيص الحالي للمقاعد لكل مجموعة في اللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن ولجنة الويبو للتنسيق لا يعكس مبدأ التمثيل الجغرافي النسبي أو العادل لعضوية الويبو في لجنة التنسيق، ولا يتماشى مع نص وروح الأحكام الواردة في اتفاقيتي باريس وبرن. وفي ضوء ما سبق، تعتقد المجموعة الأفريقية بأن السبيل الوحيد المؤكد لتحقيق التوازن الأمثل هو تخصيص المقاعد الشاغرة للمناطق الجغرافية الممثلة تمثيلاً ناقصاً على النحو الوارد في الاقتراح المشترك المقدم من مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والمجموعة الأفريقية بشأن تكوين لجنة الويبو للتنسيق. ولذلك، دعا الوفد إلى تمثيل أفضل للمجموعة الأفريقية في لجنة التنسيق من خلال تخصيص مقعدين لأفريقيا على الأقل من المقاعد السبعة المتاحة، بما يتماشى مع مبدأ التمثيل الجغرافي العادل. وأكد الوفد من جديد أن التكوين المتوازن والعادل في لجنة التنسيق أمر أساسي لشرعية هذه اللجنة المهمة وقدرتها على تنفيذ ولايتها الأساسية. وأعرب عن تطلع المجموعة إلى إجراء مناقشات بناءة حول المسألة من أجل التوصل إلى نتيجة إيجابية ترضي الجميع.
7. وتحدث وفد بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وقال إن أعضاء المجموعة يرون أن هناك حاجة للتفكير في تكوين لجنة التنسيق. وعلى نحو ما ورد في اقتراح مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، فإن عضوية هذه الهيئة التي تكتسي أهمية بالغة ينبغي أن تعكس التطورات التي شهدتها السنوات الأخيرة وأن تُعدّل وفقاً لذلك. ووفقاً لمجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، فإن المقاعد الستة المخصصة للمجموعة قد جعلتها من أكثر المجموعات الإقليمية تمثيلاً ناقصاً في لجنة التنسيق. وقد تفاقمت هذه الحالة غير المواتية بتوسع مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق في السنوات الأخيرة، وهو ما لم ينعكس في تخصيص مقاعد إضافية للمجموعة. وعلاوة على ذلك، فإن جميع الدول الأعضاء في مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أطرافاً في اتفاقية باريس واتفاقية برن منذ فترة طويلة، وبالتالي فقد استوفوا هذا المعيار الهام للعضوية في لجنة التنسيق. وفي الوقت ذاته، مثلت الدول الأعضاء في مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق في المتوسط أعلى عدد من التصديقات لكل بلد. وذكر الوفد أن حقيقة أن أعضاء مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق يستوفون معايير عضوية لجنة التنسيق، إلى جانب النمو المستمر للتسجيلات الصادرة عن بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق في مختلف أنظمة الملكية الفكرية، تستلزم مراجعة القرار بشأن تكوين لجنة التنسيق وتعديل الوضع الحالي. وقال الوفد إن المجموعة ترى أن هناك حاجة لإجراء مناقشة متعمقة حول معايير تكوين لجنة الويبو للتنسيق، وبالنظر إلى أن بعضها لم يعد مناسباً، فقد أشار إلى الحاجة إلى بدء مناقشات شاملة وشفافة حول إعادة تحديد المبادئ التي تقوم عليها عملية تشكيل لجنة التنسيق. وأكدت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أيضاً على اهتمام أعضائها بالمشاركة في عمل لجنة التنسيق والمشاركة بنشاط في القرارات ذات الأهمية الحاسمة لمستقبل الويبو، وذكرت أن أعضاءها على استعداد للمشاركة في المناقشات المتعلقة بتكوين لجنة التنسيق.
8. ودعت نائبة الرئيس رئيسة الجمعية العامة للويبو إلى تقديم معلومات محدثة عن المشاورات المتعلقة بهذا البند من جدول الأعمال.
9. وقالت رئيسة الجمعية العامة للويبو إنها كلفت الدول الأعضاء بإجراء مشاورات بشأن تخصيص المقاعد الشاغرة في لجنة الويبو للتنسيق بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن التكوين الجديد للجنة التنسيق الذي سينتخب في جمعيات الويبو في عام 2023. وفي هذا الصدد، أعربت الرئيسة عن شكرها لجميع منسقي المجموعات الذين شاركوا في هذه المشاورات، على تعاونهم وعلى روحهم البناءة في محاولة التوصل إلى اتفاق. وأعلنت أن هناك اقتراحات عديدة قد وردت، ليس فقط من المجموعات التي أخذت الكلمة للتو، بل أيضاً من مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وكذلك المجموعة باء. وقد جرت مناقشات حول تكوين المقاعد الشاغرة وتوزيعها بمشاركة جميع مجموعات الويبو. وقالت الرئيسة إنها تأمل في أن تتمكن من الإعلان عن التوصل إلى اتفاق بشأن تكوين لجنة التنسيق، لكنها أعلنت، على الرغم من المناقشات البناءة، أنه لم يتوصل بعد إلى توافق في الآراء بشأن هذه المسألة. وفي الوقت ذاته، أشارت الرئيسة إلى وجود اهتمام كبير بالمضي قدماً في تلك المسألة وإحراز تقدم فيما يتعلق بتخصيص المقاعد الشاغرة. وأشارت إلى أنه لا يزال هناك موقف مشترك وأنه، حسب رأيها، هناك حاجة إلى مزيد من المقاعد الشاغرة من أجل تلبية رغبات جميع الوفود. وبعد الإشارة إلى وجود عدة اقتراحات مطروحة، شجعت الرئيسة الوفود على مواصلة المشاورات وأعربت عن أملها في التوصل إلى اتفاق في وقت لاحق خلال هذه الدورة. ودعت منسقي المجموعات إلى مواصلة تقديم الترشيحات لمقاعد لجنة التنسيق، استناداً إلى التوزيع الحالي، وإبلاغ المستشارة القانونية بذلك. وعليه، فقد أعلنت الرئيسة أنها ستواصل المشاورات خلال الفترة المتبقية من الأسبوع الجاري وفي بداية الأسبوع التالي. وأعربت الرئيسة عن رغبتها في اختتام المشاورات بشأن هذه المسألة بسرعة وأكدت للوفود أنها ستعود إلى هذا البند من جدول الأعمال خلال النصف الأول من الأسبوع القادم.
10. وتوجهت نائبة الرئيس بالشكر إلى رئيسة الجمعية العامة للويبو على مداخلتها، ودعت الوفود إلى أخذ الكلمة.
11. وأعرب وفد سويسرا، متحدثاً باسم المجموعة باء، عن شكره للأمانة على إعداد الوثيقة A/64/4، وأحاط علماً بالاقتراح المشترك المقدم من مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والمجموعة الأفريقية الوارد في الوثيقة A/64/9، فضلاً عن اقتراح مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق الوارد في الوثيقة A/64/10. وقال الوفد إن المجموعة باء قد لاحظت وجود سلسلة من التوسعات في لجنة التنسيق في الماضي وذكّرت الجمعيات بأن تضع في اعتبارها أن بعض مجموعات الويبو قد استفادت من تلك التوسعات أكثر من غيرها. وأشارت المجموعة باء إلى أن بعض الوفود قد اعتبرت أن التمثيل الجغرافي هو المعيار الوحيد، بينما ترى هي أن التمثيل الجغرافي لا يمكن أن يكون إلا أحد المعايير التي يتعين النظر فيها عند تحديد تخصيص المقاعد الجديدة. وقال الوفد إن المعيار الأساسي الآخر الذي يجب أخذها في الاعتبار هو عدد إيداعات الملكية الفكرية والتسجيلات. وفي هذا الصدد، أبرزت المجموعة باء أن أصحاب المصلحة من بلدان المجموعة باء، من خلال الرسوم التي يدفعونها، يساهمون إسهاماً أساسياً في حسن سير خدمات الويبو وأنشطتها الأخرى. واعتبرت أن تخصيص مقعد واحد لكل مجموعة إقليمية سيكون النهج الأكثر منطقية وإنصافاً، وطلب تخصيص أحد المقاعد السبعة المتاحة للمجموعة باء.
12. وأعرب وفد ليتوانيا عن تأييده للاقتراح الذي تقدمت به مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، والذي يهدف إلى معالجة مسألة التمثيل الجغرافي العادل التي طال أمدها في لجنة التنسيق. ومن المثير للقلق أنه على الرغم من استيفاء المعايير الحالية المتعلقة بالعضوية في لجنة التنسيق، فإن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق لا تزال من بين المجموعات الإقليمية الممثلة تمثيلاً ناقصاً. وأشار الوفد إلى أن عدم ضمان التنوع الجغرافي في هيئات اتخاذ القرارات في الويبو يقوض مصداقية المنظمة وتطورها المتزايد، وأضاف أن وفده على استعداد للمشاركة البناءة في المناقشات حول هذه المسألة.
13. وأعرب وفد ساموا أنه يعتقد أنه في غياب التنوع، يتوقف الإبداع. وقال إن الدول الأعضاء إذا تبنت مزيجاً متنوعاً من الأصوات، فسيؤدي ذلك إلى مناقشات وقرارات ونتائج أفضل تمثل الجميع. وأشار الوفد إلى أنه، كما هو مبين في الملحق ألف من الوثيقة A/64/9، فإن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ ينبغي أن تشغل 24 في المائة من المقاعد، في نهج عادل، في حين أنها لا تشغل حالياً سوى 15%. وأشار الوفد أيضاً إلى أن مجموعة البلدان الأفريقية ينبغي أن تشغل المجموعة 26 في المائة من المقاعد، بينما تشغل حالياً 19% فقط، وتساءل عما إذا كانت هذه هي الطريقة التي حددت بها الهيئة التنوع. ورأى الوفد أن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والمجموعة الأفريقية ممثلتان تمثيلاً ناقصاً في لجنة التنسيق. ولذلك، يمكن القول بأن القرارات المهمة للغاية تصدر لصالح قلة من أعضاء الويبو ولا تمثل الأغلبية الدول الأعضاء في الويبو. ولهذا السبب أيد وفد ساموا بشدة الاقتراح المشترك الذي قدمته مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والمجموعة الأفريقية.
14. وتحدث وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وقال إنه يشاطر المجموعات الإقليمية الأخرى رأيها بأن لجنة التنسيق تحتاج إلى تخصيص المقاعد الشاغرة بشكل أفضل. وأعرب الوفد، مناشداً روح بناءة، واستناداً إلى مبدأ المساواة بين مختلف المجموعات التي ينبغي أن توجد في منتدى متعدد الأطراف، عن سعادة مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بتقديم اقتراح لتخصيص المقاعد الشاغرة استناداً إلى فكرة أن كل مجموعة إقليمية ينبغي أن يكون لها تأثير متساو بشأن عملية اتخاذ القرارات داخل لجنة التنسيق. وأعرب عن أمل المجموعة في أن تتمكن الدول الأعضاء من النظر في الاقتراح بصورة بناءة، كما أعرب عن استعداده لمناقشة المسألة بهدف التوصل إلى توافق في الآراء.
15. وصرّح وفد بولندا إنه يؤيد تماماً البيان الذي أدلي به باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بشأن هذا البند من جدول الأعمال، وأعرب عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد ليتوانيا. ورأى الوفد أن هناك حاجة شديدة للنظر في تكوين لجنة الويبو للتنسيق. وقال الوفد إنه يدرك أن هناك معايير مختلفة، ولكن العضوية في مجموعات الويبو هي أحد العناصر المهمة للغاية، ولا سيما بالنسبة لمجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، التي شهدت توسيع عضويتها من خلال انضمام بلد كبير نسبياً. ولذلك يعتقد الوفد أن الوقت قد حان لإجراء مناقشة مستفيضة بين الدول الأعضاء حول تكوين لجنة التنسيق.
16. وشكرت نائبة الرئيس جميع الوفود على البيانات التي أدلت بها وأشارت إلى أنه من الواضح أن الاجتماع لن يتمكن من اختتام البند في هذا الوقت. وأعلنت أنها قد أبلغت بأن منسقي المجموعات يرغبون في الحصول على وقت كاف لإجراء مشاورات غير رسمية وأنهم سيعودون إليها وإلى الأمانة في الوقت المناسب. ووعدت بأن تطلع الجلسة العامة على التقدم المحرز في اجتماعات المشاورات وأن تعود إلى هذا البند من جدول الأعمال في أقرب وقت ممكن. وأشارت نائبة الرئيس إلى أن المسألة كانت محل مناقشات طويلة في الجمعيات الماضية وخلال المشاورات التي أجريت منذ ذلك الحين. وفي إشارة إلى ضرورة السماح بإجراء المزيد من المشاورات بشأن هذه المسألة، وفي حالة عدم الاعتراض عليها، أجّلت نائبة الرئيس البت في هذا البند من جدول الأعمال.
17. وعند إعادة فتح هذا البند من جدول الأعمال، أشارت نائبة الرئيس إلى الجلسة قد افتتحت في الأسبوع السابق وأن الدول الأعضاء قد وافقت آنذاك على مواصلة المشاورات غير الرسمية. وأبلغت نائبة الرئيس الجمعيات بأن الوفود كانت تتشاور بنشاط حول هذه المسألة منذ ذلك الحين وأعربت عن شكرها لمنسقي المجموعات والوفود المشاركة على تعاونهم. ثم دعت المستشارة القانونية إلى تقديم تحديث بشأن هذا البند من جدول الأعمال.
18. وأعربت المستشارة القانونية عن سرورها للإعلان عن أنه بعد المشاورات غير رسمية التي دارت بين الدول الأعضاء، تم التوصل إلى اتفاق بشأن تكوين الهيئات الثلاث المعنية. وأشارت المستشارة القانونية إلى أن التكوين الجديد للجنة الويبو للتنسيق، كما هو موضح في وثيقة العمل، يضم 90 عضوا، وهو ما يمثل زيادة مقارنة بالعدد الحالي الذي يبلغ 83 عضواً. ومع ذلك، نظراً لعدم التوصل إلى اتفاق بشأن أفضل طريقة لتخصيص المقاعد السبعة الإضافية للجنة التنسيق، فإن الدول الأعضاء قد اتفقت على أن تظل لجنة التنسيق، بصورة استثنائية، مكونة من 83 عضواً. وعلاوة على ذلك، اتفق الوفد على ضرورة مواصلة النظر في تخصيص المقاعد الشاغرة للجنة التنسيق، وفي هذا السياق، تستجري رئيسة الجمعية العامة للويبو مشاورات مع الدول الأعضاء بشأن تخصيص المقاعد الشاغرة بغية التوصل إلى اتفاق في جمعيات الويبو في عام 2025. وقالت المستشارة القانونية إن هناك وثيقة غير رسمية، معروضة على الشاشة، تحتوي على 83 عضواً مقترحاً من أجل لجنة التنسيق. وبالتالي، تألف الاقتراح من 41 بلداً مرشحاً لعضوية اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس، و40 بلداً مرشحا لعضوية اللجنة التنفيذية لاتحاد برن، وعضو مؤقت يعينه المؤتمر، وسويسرا بحكم وضعها بصفتها الدولة المضيفة. وإذا وافق مؤتمر الويبو وجمعية اتحاد باريس وجمعية اتحاد برن على التشكيل المقترح للعضوية في اللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن ولجنة التنسيق، فإنه سيسري اعتباراً من اختتام الدورات الحالية للجمعيات حتى اختتام دورات عام 2025.
19. وأعربت نائبة الرئيس، بعد الإشارة إلى عدم وجود أي طلبات لأخذ الكلمة، عن شكرها لجميع الوفود على دعمها وعلى جهودها المستمرة المبذولة للوصول بهذا البند من جدول الأعمال إلى خاتمة، وكذلك على تعاون منسقي المجموعات وجميع الوفود التي شاركت في عملية التشاور بأكملها. وبناءً على العرض الذي قدمته المستشارة القانونية، اقترحت نائبة الرئيس فقرة القرار التالية.
20. بعد مشاورات غير رسمية بين الدول الأعضاء،

"1" انتخبت جمعية اتحاد باريس بالإجماع الدول الأعضاء التالية لتكون أعضاء *عادية* في *اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس*: الأرجنتين، البرازيل، جمهورية أفريقيا الوسطى، شيلي، الصين، كولومبيا، كوبا، الجمهورية التشيكية، فنلندا، غابون، غانا، هنغاريا، آيسلندا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، أيرلندا، إيطاليا، اليابان، الأردن، كينيا، قيرغيزستان، ماليزيا، المكسيك، المغرب، النيجر، النرويج، باكستان، بيرو، جمهورية كوريا، رومانيا، الاتحاد الروسي، سنغافورة، جنوب أفريقيا، إسبانيا، السويد، ترينيداد وتوباغو، تونس، الإمارات العربية المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، فنزويلا (جمهورية – البوليفارية)، زمبابوي (41).

"2" وانتخبت جمعية اتحاد برن بالإجماع الدول الأعضاء التالية لتكون أعضاء *عادية* في *اللجنة التنفيذية لاتحاد برن*: الجزائر، أستراليا، النمسا، بنغلاديش، بلجيكا، الكاميرون، كندا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك، إكوادور، مصر، السلفادور، فيجي، فرنسا، ألمانيا، غواتيمالا، الهند، إندونيسيا، جامايكا، ليتوانيا، لكسمبرغ، ملاوي، ناميبيا، هولندا (مملكة \_)، نيوزيلندا، نيجيريا، بنما، باراغواي، البرتغال، السنغال، صربيا، سلوفينيا، سري لانكا، طاجيكستان، تركيا، أوغندا، المملكة المتحدة، أوزبكستان، فييت نام، اليمن (40).

"3" وعيّن مؤتمر الويبو بالإجماع الدولة التالية لتكون عضواً مؤقتاً في لجنة الويبو للتنسيق: إثيوبيا (1)؛

"4" وأحاط كل من مؤتمر الويبو وجمعيتي اتحادي باريس وبرن علماً بأن سويسرا ستظلّ عضواً بحكم وضعها في *اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس* و*اللجنة التنفيذية لاتحاد برن*.

وبالتالي، ستكون لجنة الويبو للتنسيق، للفترة الممتدة من اختتام الدورات الحالية وحتى اختتام الدورات العادية المقبلة لجمعيتي اتحادي باريس وبرن ومؤتمر الويبو التي ستجتمع في عام 2025، مكونة من الدول التالية:

الجزائر، الأرجنتين، أستراليا، النمسا، بنغلاديش، بلجيكا، البرازيل، الكاميرون، كندا، جمهورية أفريقيا الوسطى، شيلي، الصين، كولومبيا، كوبا، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك، إكوادور، مصر، السلفادور، إثيوبيا (مؤقت)، فيجي، فنلندا، فرنسا، غابون، ألمانيا، غانا، غواتيمالا، هنغاريا، آيسلندا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، أيرلندا، إيطاليا، جامايكا، اليابان، الأردن، كينيا، قيرغيزستان، ليتوانيا، لكسمبرغ، ملاوي، ماليزيا، المكسيك، المغرب، ناميبيا، هولندا (مملكة \_)، نيوزيلندا، النيجر، نيجيريا، النرويج، باكستان، بنما، باراغواي، بيرو، البرتغال، جمهورية كوريا، رومانيا، الاتحاد الروسي، السنغال، صربيا، سنغافورة، سلوفينيا، جنوب أفريقيا، إسبانيا، سري لانكا، السويد، سويسرا (بحكم وضعها)، طاجيكستان، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، أوغندا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، أوزبكستان، فنزويلا (جمهورية – البوليفارية)، فييت نام، اليمن، زمبابوي (83)،

1. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، قرّرت أن يُجري رئيس الجمعية العامة للويبو مشاورات مع الدول الأعضاء بشأن تخصيص المقاعد الشاغرة أثناء جمعيات الويبو في عام 2025، لأغراض انتخاب الأعضاء المكونة للجنة الويبو للتنسيق، واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن، أثناء جمعيات الويبو نفسها.

## *البند 8 من جدول الأعمال الموحّد*

## *تكوين لجنة البرنامج والميزانية*

1. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/56/14](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=619997)).

## *البند 9 من جدول الأعمال الموحّد*

## *مراجعة النظام الداخلي العام للويبو والأنظمة الداخلية الخاصة لهيئات الويبو الرئاسية والاتحادات التي تديرها الويبو*

1. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/64/5](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=607017).
2. استرعت المستشارة القانونية عند تقديم البند 9 من جدول الأعمال بشأن مراجعة النظام الداخلي العام للويبو والأنظمة الداخلية الخاصة لهيئات الويبو الرئاسية والاتحادات التي تديرها الويبو، انتباه الوفود إلى الوثيقة A/64/5، وأشارت إلى أن الجمعيات قررت في سلسلة اجتماعاتها الثالثة والستين التي عقدت في الفترة من 14 إلى 22 يوليو 2022، تحديث النظام الداخلي العام للويبو واعتمدت مختلف التعديلات التي نفذت منذ ذلك الحين وتم إبرازها على النحو الواجب في النظام الداخلي العام والأنظمة الداخلية الخاصة للويبو، والمتاحة على موقع الويبو الإلكتروني. وفي القرار نفسه، طلبت الجمعيات من الأمانة مواصلة مراجعة النظام الداخلي العام للويبو والأنظمة الداخلية بهدف تحديث المراجع اللغوية واقتراح التنقيحات الأخرى الضرورية، وتقديم التغييرات المقترحة إلى الجمعيات في دوراتها لعام 2023. ونتيجة لذلك، اقترحت الوثيقة A/64/5 إدخال تعديلات على الأحكام التي تتضمن مراجع لغوية في النظام الداخلي العام والأنظمة الداخلية الخاصة بما يتماشى مع السياسة المنقحة للغات في الويبو، التي اعتمدتها جمعيات الويبو إبّان سلسلة اجتماعاتها الثانية والستين المعقودة في الفترة من 4 إلى 8 أكتوبر 2021. وأبلغت المستشارة القانونية الوفود أنه بالإضافة إلى قرار الجمعيات بمطالبة الأمانة بمواصلة مراجعة النظام الداخلي العام والأنظمة الداخلية الخاصة، اقترحت الوثيقة A/64/5 أيضًا تعديلات إضافية على أحكام مختارة من تلك الأنظمة الداخلية، والتي تم شرحها في الوثيقة والواردة في مرفقاتها لتنظر فيها الدول الأعضاء. والأمانة على استعداد لمواصلة مراجعة النظام الداخلي العام والأنظمة الداخلية الخاصة عند بروز الحاجة وبناءً على طلب الدول الأعضاء.
3. وتحدث وفد سويسرا باسم المجموعة باء، وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة A/64/5 التي تحتوي على التعديلات المقترحة على النظام الداخلي العام والأنظمة الداخلية الخاصة للويبو. وذكر أن المجموعة تدعم هذه التعديلات التي عكست الاحتياجات والممارسات المعاصرة في الويبو. ورحبت المجموعة باء أيضًا باستخدام لغة محايدة جنسانياً في النظام الداخلي وإزالة الإشارة إلى سن نواب الرئيس في القاعدة 10"1". ورأت المجموعة أن الإشارة إلى أربع لغات رسمية إضافية للأمم المتحدة، في القاعدة 40، فيما يتعلق بلغات الوثائق، والإشارة إلى الترجمة الفورية بالبرتغالية في المادة 41، دلالة مناسبة على تنوع عضوية الويبو، وتأمل المجموعة أن ذلك سيسهل ويعزز المشاركة. وأخيراً، طلبت المجموعة باء من الأمانة أن تعرض على الدول الأعضاء خلال الجمعيات المقبلة أي مراجعات مقترحة للنظام الداخلي العام والأنظمة الداخلية الخاصة لأن هذا ضروري لأغراض الشفافية.
4. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:
	* 1. اعتمدت التعديلات المدخلة على كل من النظام الداخلي العام والأنظمة الداخلية الخاصة، كما هي واردة في مرفقي الوثيقة A/64/5؛
		2. وطلبت من الأمانة مواصلة مراجعة النظام الداخلي العام والأنظمة الداخلية الخاصة بحسب الاقتضاء، بغية تقديم أي تغيير مقترح إلى جمعيات الويبو في إحدى دوراتها المقبلة.

## *البند 10 من جدول الأعمال الموحّد*

## *تقارير عن التدقيق والرقابة*

"1" تقرير اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة

1. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/56/14](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=619997)).

"2" تقرير المدقق الخارجي

1. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/64/6](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=611091).
2. قدّم السيد داميان بريويت، مدير مكتب التدقيق الوطني في المملكة المتحدة تقريره نيابة عن المدقق الخارجي كالتالي:

"نيابةً عن المراقب المالي والمدقق العام للمملكة المتحدة، يسرّني أن أحظى بهذه الفرصة لأعرض ما توصل إليه التدقيق الذي أجريناه ويؤسفني عدم مقدرتي فعل ذلك شخصياً في هذه المناسبة. ومن الجوانب المهمة في عملية الحوكمة إجراء عرض تقديمي لكم لضمان استعدادنا لمساعدتكم مع تسليط الضوء على المسائل الرئيسية الناشئة عن عملنا، وتزويدكم بنظرة موضوعية ومستقلة. وقد سُرِرنا بالاجتماع والحضور شخصياً إلى لجنة البرنامج والميزانية الشهر الماضي.

"في عرضي التقديمي لكم بعد ظهر اليوم، أود أن أتطرق إلى المجالات الأربعة الرئيسية لعملنا، أولاً تدقيق البيانات المالية والإدارة المالية، ثم استعراض الحوكمة والرقابة الداخلية وسأتناول فيما بعد موضوعي الأداء الأساسيين اللذين يتناولان الإدارة العقارية والإبلاغ عن الاستدامة.

"بدايةً، فيما يتعلق بنتائج تدقيقنا للبيانات المالية، يسرني أن أؤكد أن رأي المدقق الخارجي لم يكن مشفوعاً بأي تحفظات، وأن التدقيق لم يكشف أي أخطاء أو مواطن ضعف نعتبرها جوهرية فيما يتعلق بدقة البيانات المالية واكتمالها وصحتها. ويركز تدقيقنا أيضاً على إذا ما كانت المعاملات قد أُجريت وفقاً للنظام المالي الذي وضعته الدول الأعضاء.

"تظل التقارير المالية للويبو عالية الجودة، وهي مدعومة بأنظمة سليمة للمراقبة الداخلية. وكانت نتائج تدقيقنا إيجابية ولم تحدد أي أخطاء جوهرية أو مواطن ضعف لناحية الرقابة. وقد نقلنا تفاصيل عملنا إلى اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة التي كان لنا عملٌ جيّد ومثمر معها.

"وفيما يخص الإدارة المالية، تواصل الويبو التميز بوضع مالي سليم، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى نموذج عمل الويبو المُدر للأموال النقدية. وتمتلك الويبو استثمارات كبيرة في ممتلكاتها العقارية وتحتفظ باحتياطيات ملحوظة، وتُعد أكثر من كافية للوفاء بإجمالي التزاماتها. وفي هذا السياق، نوصي بأن تنظر الدول الأعضاء في مراجعة مستويات الرسوم في ضوء الفائض المستمر في الوظائف والتأكد من أن هذه النتائج لا تزال تتماشى مع نواياها.

"ونواصل تسليط الضوء على حجم خصوم استحقاقات الموظفين، ولا سيما تلك المتعلقة بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة للموظف. وخلال عام 2022، انخفض إجمالي خصوم استحقاقات الموظفين بنحو 111 مليون فرنك سويسري، ويعزى هذا في المقام الأول إلى ارتفاع معدلات الاقتطاع للخصوم المستقبلية، والتي تأثرت بالتحركات في الأسواق المالية. وعلى فرض أن الافتراضات الحالية لا تزال متسقة، تتوقع الويبو أن تزيد خصوم التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة إلى 79 مليون فرنك سويسري بحلول عام 2026.

"استجابة لتوصيتنا السابقة بشأن نمو هذه الخصوم، كلفت الويبو بإجراء "دراسة إدارة الأصول والخصوم" ونعتزم متابعة أي قرارات تتخذها الدول الأعضاء في تدقيقنا المقبل. ما زلنا نعتقد أن فرص التحكم في التكاليف ستكون دائماً أفضل وسيلة لتخفيف المخاطر المستقبلية.

"وننتقل الآن إلى المسألة الأولى من تقريرنا عن الأداء التي تتناول موضوعي الحوكمة والرقابة الداخلية، اللتين تقدمان إلى الدول الأعضاء الثقة والطمأنينة بشأن إدارة الموارد.

"خلص تدقيقنا إلى أن الويبو ما زالت تعتمد أنظمة سليمة للرقابة الداخلية، ولم نلاحظ أي نقاط ضعف تُذكَر خلال عملية التدقيق. وتواصل المنظمة طريقة العمل الاستباقية في نهجها للرقابة الداخلية، وقد لاحظنا مزيداً من التحسينات بعد تقريرنا العام الماضي، إذ ركزت الإدارة أكثر على جهود الامتثال والضمان بشأن هذه الضوابط التي أصبحت أكثر أهمية بالنسبة إلى المنظمة.

"إننا ندعو منذ بداية ولايتنا إلى تحسين الرقابة والكفاءة، الذي يمكن تحقيقه من خلال الاستخدام الفعال لتحليل البيانات. وقد حظي هذا المفهوم باعتراف الويبو التي تمضي قدما بخطتها الرامية إلى تحقيق الأداء الوظيفي التحليلي وإدراج ذلك في عملياتها من أجل تحقيق الامتثال.

"لقد تطورت العديد من إجراءات أعمال الويبو على مر الزمن منذ إجراء "الأتمتة" التاريخية للعملية اليدوية القائمة على قواعد، إذ لا ينصب تركيزها على معالجة بعض مخاطر المعاملات. ولقد بدأت الويبو إجراء استعراض لبعض إجراءات الأعمال. وقد أوضح استعراضها لإجراءات السفر في إجازة زيارة الوطن عدم تناسب الجهود المبذولة بالنسبة إلى المعاملات ذات المخاطر والقيمة المنخفضة نسبياً. وحددت الويبو خيارات إما لتعزيز الإجراءات الحالية أو تغيير أساس الاستحقاق لتبسيط الترتيبات. "ونحن ندعم هذا النوع من التحليل، حيث إنه يمكنه تحقيق الكفاءة من حيث التكلفة وضمان تركيز الجهود أكثر على المجالات عالية المخاطر حيث قد تقتضي إجراءات العمل بشكل قانوني المزيد من التدخلات اليدوية.

"راعينا السياسات الحالية المتعلقة بوظيفة الأخلاقيات. بشكل عام، وجدنا أن السياسات تضمنت العناصر الرئيسية المتوقعة في هذه المجالات. ولاحظنا بالفعل أنه لا توجد إشارات إلى المخاطر التي تنشأ من الطبيعة الخاصة للغاية التي تتسم بها عمليات الويبو، وهي المسائل الأخلاقية الناشئة عن نزاعات الملكية الفكرية المحتملة أو المتصورة. ونظرا لأولويات الويبو بشأن صون الملكية الفكرية، فقد كان هذا الأمر مثيرا للدهشة. وقد أوصينا بضرورة أن تقدم الويبو توجيهات أخلاقية أكثر وضوحا وأن تستعرض مدى ملاءمة ونطاق حالات الكشف التي يقوم بها الموظفون المشاركون في أنشطة تعرضهم للاطلاع على معلومات حساسة. ورأينا أيضاً أن ترتيبات الإفصاح المالي الحالية لا تمتد بشكل كامل إلى الأزواج وأفراد العائلة المقربين، إذ تمثل مطلباً في العديد من كيانات المنظومة الأخرى.

"يُعَد عمل شعبة الرقابة الداخلية أحد المصادر الرئيسية للضمانات المستقلة والموضوعية لدعم المدير العام. ولقد لاحظنا أنه سيكون ثمة تغيير في منصب المدير خلال هذا العام، وستكون فرصة للنظر في التركيز المستقبلي لجهود التدقيق. وينبغي أن يشمل ذلك استعراض مدى توافق عمل شعبة الرقابة الداخلية مع المخاطر التشغيلية والضوابط الرئيسية، ومدى فاعلية التكلفة في دعمها لتطور الخط الثاني. ويجب أن تضمن الخطط المستقبلية قدرة شعبة الرقابة الداخلية على الوفاء بالتزامها بتقديم رأي تدقيق سنوي.

"لنتطرق الآن إلى استعراضنا للإدارة العقارية، تناولنا كيفية استخدام الويبو للموارد الهائلة التي خصصتها لممتلكاتها العقارية والحفاظ عليها بقيمة دفترية في البيانات المالية تبلغ 344 مليون فرنك سويسري. ولكي تثبت أي منظمة استخدامها الفعال لموارد الملكية، من المهم أن يكون لديها استراتيجية عقارية واضحة المعالم، مرتبطة بالأهداف العامة. ويجب أن يكون هذا مدعوماً بخطة تشغيلية يتم تحديثها بانتظام. وبالنظر إلى حجم الاستثمار، من المهم أن تثبت الويبو أنها تستخدم الممتلكات العقارية بكفاءة وفاعلية لتنفيذ عملياتها.

"رغم أن الويبو تمتلك خططاً مفصلة متعددة السنوات لصيانة حالة مبانيها وتحسينها، فإن تلك الخطط لم تُوضع في إطار استراتيجية عقارية محددة المعالم. ولذا من الصعب تقييم كفاءة وفاعلية استخدام هذه الموارد في تحقيق تلك الأهداف. وسيتيح وضع استراتيجية فرصة للتفكير أكثر في الاستخدام الأكفأ لمباني الويبو بشكل أساسي. ويعد ذلك مهماً بعد التغييرات التي حدثت في ممارسات العمل ومستويات الإشغال في أعقاب الجائحة.

"يمكن أن يشمل وضع استراتيجية إعمال الفكر على نطاق أوسع مثل نماذج تقديم بديلة، أو الاستعانة بمصادر خارجية، أو تقديم الخدمات من مواقع منخفضة التكلفة أو مكاتب إقليمية. ويمكن أن تشمل الاستراتيجية أيضاً الالتزام بالاستدامة في جميع الممتلكات العقارية. يتوقع مشروع الخطة الرئيسية الرأسمالية استثمارات كبيرة في المباني الحالية على المدى القريب ومنها تجديد مبنى أرباد بوكش. ونرى أنه ينبغي للويبو أن تضع استراتيجية عقارية شاملة قبل القيام باستثمارات أخرى كبيرة في بنيتها التحتية القائمة.

"ننتقل الآن إلى تعليقاتنا على الإبلاغ عن الاستدامة، فقد أبلغنا عن التزامات الويبو بالاستدامة والكيفية التي سلطت بها المنظمة الضوء على مبادراتها البيئية والاجتماعية والإدارية في تقريرها المالي، من خلال موقعها على الإنترنت ومنشورات أخرى لإثبات أداء الاستدامة. كما استثمرت أيضاً في أنظمة جديدة لجمع بيانات الأداء البيئي بشكل أفضل لتسهيل هذا الإبلاغ. وغالباً ما تكون الويبو رائدة على مستوى النظام ونعتقد أن هناك مجالاً لمواصلة تطوير تقاريرها عن مقاييس الاستدامة في بياناتها المالية، قبل التقديم الرسمي لإطار إبلاغ مشترك عبر النظام. ومن وجهة نظرنا، يمكن أن يشكل هذا جزءاً من استعراض أوسع لإعداد التقارير، والتي يمكنها مراعاة مواءمة استخدام الموارد مع الأداء عالي المستوى ومقاييس التسليم ضمن تقرير سنوي شامل.

"وفي الختام، سيدي الرئيس، أؤكد لكم التقدّم الذي أُحرِز لناحية البتّ في سبع توصيات من السنوات السابقة، مع بقاء خمسة توصيات قيد التنفيذ.

"أخيراً، أود أن أعرب عن شكري للمدير العام وفريق عمل الويبو على دعمهم وتعاونهم في تيسير عملية التدقيق التي قمنا بها.

"أود أن أتقدم بالشكر إلى الجمعية على حسن اهتمامها ويسعدني أن أجيب عن أي أسئلة أو أقدم المزيد من التعليقات على تدقيقنا. سيدي الرئيس، شكراً جزيلاً".

1. وأعرب نائب الرئيسة عن شكره للمدقق الخارجي على العرض الذي قدمه.
2. وتحدث وفد سويسرا باسم المجموعة "باء"، وشكر المدقق الخارجي لمكتب التدقيق الوطني في المملكة المتحدة على التقرير المفصل عن بيانات الويبو المالية لعام 2022 على النحو الوارد في الوثيقة A/64/6. وعلّقت المجموعة على أن التقرير كان ذا أهمية كبيرة وأنه قد تم تحليله بعناية. وأعربت المجموعة عن سعادتها بملاحظة أن ستاً من التوصيات الاثنتي عشرة المفتوحة لعام 2021، بالإضافة إلى التوصيات من السنوات السابقة التي ظلت مفتوحة، قد أُغلقت الآن. ونظراً إلى أن خمس توصيات لا تزال مفتوحة أو قيد التنفيذ، فقد شجعت المجموعة الويبو بشدة على متابعة تنفيذ تلك التوصيات بسرعة. وفيما يتعلق بالتعليقات الموضوعية، أشارت المجموعة إلى بيانها التي أدلت به في الدورة السادسة والثلاثين للجنة الميزانية.
3. وتحدث وفد بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وأثنى على المدقق الخارجي على عمله وشكره على تقريره الشامل والعرض المفصل الذي قدمه. علاوة على ذلك، ذكرت المجموعة أنها استعرضت التقرير وأحاطت علماً مع الارتياح أن البيانات المالية قد تلقت تقييماً كبيراً. وأعربت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق عن سرورها لسماع أن الويبو لديها نظام رقابة داخلية وإبلاغ سليم، ما يدل على أن الحوكمة الفعالة دون أي نقاط ضعف تُذكَر تشكل جزءاً لا يتجزأ من المنظمة. ورحّبت المجموعة أيضاً بتحقيق الويبو أداء مالي قوي على نحو متواصل في عام 2022، وذكرت أنه على الرغم من استمرار تحديات الجانب الجغرافي الاقتصادي والجغرافي السياسي، حافظت المنظمة على وضعها المالي القوي وتمكنت من الاستجابة لعدم اليقين الاقتصادي العالمي. وأقرت المجموعة بأن توصيات المدقق الخارجي كانت مفصلة كما ينبغي وشجعت الأمانة على مواصلة العمل على تنفيذها بشكل سليم. كما أشارت المجموعة أيضاً إلى بيانها بشأن هذه المسألة في الدورة السادسة والثلاثين للجنة الميزانية.
4. وشكر وفد كولومبيا المدقق الخارجي على عمله وعلى تقديم التقرير. وأحاط الوفد علماً بالتقرير كما هو مقدم إلى الجمعية في الوثيقة A/64/6. وأعرب الوفد عن ملاحظته للاستنتاج الذي خلص إليه النقطة 20.2 من التقرير وأهميتها بالنسبة للأمم المتحدة. وأحاط الوفد علماً أيضاً بالرد الذي تم تقديمه في الدورة السادسة والثلاثين للجنة الميزانية والذي أشار إلى أن النظام الذي تم بناؤه حالياً سيكون جاهزاً للعمل بحلول نهاية العام.
5. وشكر وفد الاتحاد الروسي نائب الرئيس وأثنى على المدقق الخارجي لإعداده التقرير الخاص به. وأكد الوفد على الحاجة إلى إجراء استعراض منتظم للكفاءة بشأن سياسات الاستثمار في الويبو لأنه كان يعتقد أن البيان الوافي للمخاطر المحتملة شرط لا غنى عنه لاستقرار الوضع المالي للمنظمة. وأعرب الوفد عن أمله في أن تنفذ الأمانة توصيات المدقق الخارجي بالكامل وفي الوقت المناسب.
6. وشكر نائب الرئيسة وفد الاتحاد الروسي على بيانه.
7. أحاطت جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، علماً بمضمون "تقرير المدقق الخارجي" (الوثيقة [A/64/6](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=611091)).

"3" تقرير مدير شعبة الرقابة الداخلية

1. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/56/14](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=619997)).

## *البند 11 من جدول الأعمال الموحّد*

## *تعيين المدقق الخارجي*

1. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/56/14](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=619997)).

## *البند 12 من جدول الأعمال الموحّد*

## *تقرير عن لجنة البرنامج والميزانية*

1. استندت المناقشات إلى الوثيقتين [A/64/11](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=614059) و[A/64/7](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=613991).
2. وأشارت الرئيسة إلى أن البند 12 يغطي جميع مسائل لجنة البرنامج والميزانية باستثناء التقارير عن التدقيق والرقابة، والتي نوقشت في إطار البند 10 من جدول الأعمال. وسيتم النظر في وثيقة واحدة في إطار هذا البند، على النحو الوارد في "قائمة الوثائق"، وهي الوثيقة A/64/7، "قائمة القرارات التي اعتمدتها لجنة البرنامج والميزانية" والتي تضمنت قرارات اتخذت في الدورتين الخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية.
3. وصرحت الأمانة بعقد دورتين للجنة البرنامج والميزانية في مايو ويونيو 2023. وتغطي الدورتان الخامسة والثلاثون والسادسة والثلاثون للجنة عددا من البنود، بما في ذلك مسائل التدقيق والرقابة، والأداء والاستعراض المالي، والتخطيط والميزانية. وشملت جداول الأعمال أيضا البنود والاقتراحات التالية للقرارات التي اتخذت في جمعيات 2022 والدورة الرابعة والثلاثين والخامسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. وتضمنت الدورة السادسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية أيضا انتخاب أعضاء المكتب للمشاركة في دورات لجنة البرنامج والميزانية خلال الفترة 2024-2025. وقد شاركت الدول الأعضاء بصورة بناءة للغاية طوال دورات لجنة البرنامج والميزانية وأحاطت علما أو أوصت الجمعيات بالموافقة على عدد من البنود كما وردت في الوثيقة A/64/7. وقالت الأمانة إن الوثيقة A/64/INF/3 Add. قدمت تحديثا لحالة تسديد الاشتراكات في 30 يونيو، 2023، وعلاوة على ذلك، فمنذ 1 يوليو 2023، وردت مساهمات من أوغندا وكوت ديفوار وغابون، مما خفض المتأخرات إلى أكثر من 9 ملايين فرنك سويسري. وفي الدورتين الخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية، نظرت اللجنة في مشروع اختصاصات التقييم لعام 2021 للمكاتب الخارجية للويبو. وأوصت اللجنة الجمعية العامة للويبو بمواصلة مناقشة مشروع اختصاصات التقييم لعام 2021 للمكاتب الخارجية للويبو، الوارد في المرفق الثاني من "قائمة القرارات" التي اعتمدتها لجنة البرنامج والميزانية (الوثيقة WO/PBC/36/12)، في الدورة السابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. وبالإضافة إلى ذلك، انتهت اللجنة، في دورتها الخامسة والثلاثين، من إجراء استعراض شامل لبرنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2024/2025 وأحاطت علما بالمسائل العالقة البالغ عددها 19 قضية لمواصلة النظر فيها في الدورة السادسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. وبعد ذلك، توصلت اللجنة، في الدورة السادسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية، إلى توافق في الآراء بشأن جميع القضايا العالقة تقريبا، وقررت إحالة بعض القضايا إلى سلسلة الاجتماعات الرابعة والستين للجمعيات.
4. وشكرت الرئيسة الأمانة على بيانها وذكرت بأن الوفود شاركت بالفعل بصورة بناءة للغاية وأتيحت لها فرصة وافرة لإبداء آرائها بشأن كل تلك المسائل في دورة لجنة البرنامج والميزانية التي عقدت قبل أسبوعين فقط. وقد سجلت تلك البيانات في لجنة البرنامج والميزانية على النحو الواجب وسيتم استنساخها بالكامل في التقرير. وأوضح الرئيس أن للجمعيات جدول أعمال زاخر، وطلب أن تقدم الوفود بيانات موجزة لتجنب تكرار البيانات المدلى بها فعلا في لجنة البرنامج والميزانية. وذكرت الرئيسة أن لجنة البرنامج والميزانية قد اتخذت قرارات وقدمت توصيات واضحة بشأن جميع البنود، باستثناء توصية واحدة هي اقتراح برنامج العمل والميزانية للفترة 2024/2025. وقالت الرئيسة إنها تعتبر أن الجمعيات تتفق مع جميع التوصيات الأخرى وقالت إنها لا تنوي العودة إلى تلك البنود المتفق عليها. وأشارت إلى أن اقتراح برنامج العمل والميزانية للفترة 2024 لسنة 2003 هو البند المتبقي الذي يتطلب عمل الجمعيات. وأعرب الرئيس عن تقديره لمشاركة منسقي المجموعات والسفراء وجميع الوفود التي أحرزت تقدما بالفعل في القضايا العالقة. واستنادا إلى المناقشات التي أجريت خلال الدورتين الخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية، ومع الإحاطة علما بالتعليقات المقدمة في إطار هذه المسألة، فهمت الرئيسة أن هناك اتفاقا على نص مختلف الاقتراحات، ومع ذلك، أشارت إلى وجود ثلاث مسائل عالقة تتطلب المزيد من العمل. وقد أبلغت الرئيسة بأن الوفود ومنسقي المجموعات كانوا يعملون بجد لحل هذه المسائل العالقة وتعتزم الإشارة إلى تلك القضايا في الوقت الحالي. أولا، وفيما يتعلق بمسائل التمويل المتعلقة بمشاركة ممثلي الدول الأعضاء وممثلي الجماعات الأصلية والمحلية في دورات اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور والمؤتمر الدبلوماسي، أعربت الرئيسة عن اعتقادها بأن الوفود قد أحرزت تقدما بشأن هذه المسألة، وفقا لتأكيد منسقي المجموعات والوفود. وبعد ذلك فتحت الباب للوفود للإدلاء ببيانات حول هذه المسألة.
5. وأكد وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، متحدثا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، أنه عمل بشكل مكثف ولكن هناك حاجة إلى مزيد من الوقت. وتساءل الوفد عما إذا كان من الممكن تأجيل القرار بشأن هذا البند.
6. وطلبت الرئيسة من وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) أن يوضح ما إذا كانت ستستطيع الإبلاغ عن التقدم المحرز في اليوم نفسه.
7. وتحدث وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأحاط الجمعيات علما بعقد اجتماع للتنسيق بعد ظهر ذلك اليوم. وبعد ذلك، ستكون المجموعة قادرة على تقديم المزيد من المعلومات. وسألت المجموعة عن إمكانية العودة في اليوم التالي.
8. وشكرت الرئيسة وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) على تحديثه وانتقلت إلى المسألة المعلقة التالية، ألا وهي تمويل المكاتب الخارجية.
9. وذكَّر وفد الولايات المتحدة الأمريكية ببيانه في الدورة السادسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية، مؤكدا أنه ليس في وضع يمكنه من التوصية باقتراح برنامج العمل والميزانية للفترة 2024/2025 للموافقة عليه. وأعرب الوفد عن خيبة أمله الشديدة لعدم تغيير الميزانية المقترحة لمكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. وقال الوفد إن الاتحاد الروسي لا يزال يشن غزوا غاشما على أوكرانيا ويدل برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2024/2025، من خلال التمويل الكبير المخصص لمكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي، على أن عدوان الاتحاد الروسي ضد دولة عضو من الدول الأعضاء في الويبو لم يحدث وعلى أن الأمور تسير على النحو المعتاد، والأمر ليس كذلك. وقال الوفد إن احترام سيادة الدول والمساواة هو أحد المبادئ الأساسية لاتفاقية إنشاء الويبو. وأوضح الوفد أن أعمال الاتحاد الروسي تنتهك هذه المبادئ. وأكد الوفد أن ميزانية مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي ينبغي أن تكون أقل بكثير مما اُقترح في برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2024/2025. وقد استخدم المكتب الخارجي نسبة لا تقل عن 10 في المائة من ميزانيته المخصصة للثنائية 2022/2023. وذكر الوفد أن السبب وراء هذا المعدل المنخفض للاستخدام ليس الجائحة، كما كان الحال مع المكاتب الخارجية الأخرى، ولكنه نتيجة غزو الاتحاد الروسي لأوكرانيا في فبراير 2022، مما حد من أنشطة مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي.
10. وأيد وفد المملكة المتحدة البيان الذي أدلى به وفد الولايات المتحدة الأمريكية. وأعرب الوفد عن اعتقاده بوجود أسباب موضوعية لخفض التمويل لمكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي، في ضوء عدم الاستخدام الكافي لميزانية المكتب في الثنائية 2022/2023. وبالنظر إلى حاجة الويبو إلى توخي الحذر المالي في أوقات اقتصادية صعبة في الوقت الحاضر، وفي ضوء الإجراءات التي اتخذها الاتحاد الروسي، رأى الوفد أنه من المهم تخصيص الأموال على نحو ملائم ودقيق.
11. وأعرب وفد أوكرانيا عن تأييده للبيانين اللذين أدلى بهما وفدا الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة. وشكر الوفد الأمانة على جهودها الجبارة في إعداد برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2024/2025. وأعرب الوفد أيضا عن سروره إزاء عمل إدارة الويبو في ضمان الاستقرار المالي للمنظمة في مثل هذه البيئة الجيوسياسية الصعبة. وأكد الوفد تأييده للبيانات التي أدلت بها الوفود في الدورة السادسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية بشأن تخفيض ميزانية مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. وذكر الوفد أن حرب العدوان التي شنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا ما زالت تسبب ضررا بالغا للأمة الأوكرانية، وتراثها الثقافي، وإمكاناتها الفكرية والإبداعية. وقال الوفد إن الأفعال غير المشروعة التي ارتكبها الاتحاد الروسي أثرت بلا شك على توزيع معارف الويبو ومشروعاتها، فضلا عن استخدام نتائج أنشطة المكاتب الخارجية. ودعا الوفد إلى الإنهاء الفوري لتمويل المشروعات في الاتحاد الروسي، وتحديدا تمويل مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. وشدد وفد أوكرانيا على ضرورة اعتبار ذلك تدبيرا مؤقتا وحازما، لأن السبيل الوحيد القابل للاستمرار لاستعادة العدالة هو الإغلاق الكامل لمكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. ورأى الوفد أن هذا الحل العملي لن يسمح بتوجيه أموال الويبو بشكل أفضل نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة فحسب، بل سيمنع أيضا أعمال الاتحاد الروسي لتبرير عدوانه العسكري ودعمه من خلال موارد الويبو وخدمات الملكية الفكرية العالمية.
12. وذكر وفد بيلاروس أن الاقتراحات الرامية إلى الحد من تمويل مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي لا تدعمها الحجج الراسخة، التي من شأنها دعم هذا الاقتراح وتنفيذه. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأنه لا توجد أسباب لذلك وأن بعض الدول الأعضاء في الويبو قامت بدفع الاقتراحات التي تدفع للأسف بطموحاتها السياسية وجدول أعمالها. ورأى أن أي اقتراحات ذات دوافع سياسية تقدم في المنظمات الدولية، بما فيها الويبو، غير مقبولة. وعلاوة على ذلك، رأى الوفد أن الويبو هي من قدمت هذا الاقتراح وأضاف أن هذه المسألة لا تتعلق بالاتحاد الروسي في الويبو، بل تتعلق بمكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. وذكر الوفد أن الجهات التي تؤيد الاقتراحات تقوض المنظمة في حد ذاتها، بتقسيم شبكة مكاتبها الخارجية. ولن يؤدي هذا الاقتراح إلى الإضرار بالويبو فحسب، وانتهاك ولايتها، بل سيضر بالعمل الإيجابي الذي أنجز على مدى سنوات عديدة. كما أنه سيكون عملا من أعمال التمييز ضد العديد من الأشخاص العاديين المبدعين والمبتكرين. وخلص الوفد إلى أن الاقتراحات غير مقبولة تماما وأنه لا يمكنه الموافقة عليها.
13. وشكر وفد بولندا، متحدثا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، رئيسة لجنة البرنامج والميزانية ونائبي الرئيسة على جهودهم للتوصل إلى اتفاق حول برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2024/2025. واتفق الوفد على ضرورة مواءمة برنامج العمل والميزانية مع قيم الويبو ورؤيتها، الواردة في الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط 2022-2026. وأكدت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق دعمها للموقف الذي أعربت عنه بعض الدول الأعضاء بشأن اقتراحات تخفيض ميزانية مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. وقالت المجموعة إن مهمة المكاتب الخارجية وأهدافها مدرجة في الرؤية والأهداف الرئيسية للويبو للمساهمة في نمو نظام بيئي صحي في مجال الملكية الفكرية على الصعيد العالمي. وينبغي النظر إلى النتائج التي توصل إليها أحد مكاتب الويبو الخارجية، والتي يستضيفها بلد لا ينتهك القانون الدولي فحسب، بل ويتسبب في إلحاق ضرر شديد بأحد الدول الأعضاء في الويبو ويواصل القيام بذلك، على أنها محل شك. وذكر الوفد ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أنه لم يتلق معلومات أكثر تفصيلا عن عمليات مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي على الرغم من الطلبات العديدة. ورأت المجموعة أنه لا يوجد سبب موضوعي يستند إليه اقتراح برنامج العمل والميزانية للفترة 2024/2025 بشأن أحكام عام 2021. وخلصت المجموعة إلى أنه بما أن روسيا تواصل ضد أوكرانيا عدوانها غير المبرر دون تجنيب المدنيين والبنية التحتية المدنية، فلا يمكن اعتبار عملها كالمعتاد وبالتعاون مع أي من المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة كخيار وارد.
14. وقال وفد الصين إن وضع الميزانية لمكاتب الويبو الخارجية مسألة تقنية للغاية. وينبغي للمكتب أن ينظر بالكامل في عمل المكاتب الخارجية وآراء البلد المضيف. وقال إنه من غير الملائم مناقشة تخفيضات الميزانية لمكتب معين. وفي الوقت نفسه، سيكون له أيضا أثر سلبي على شبكة مكاتب الويبو الخارجية. وكان برنامج العمل والميزانية أساس عمليات الويبو، فضلا عن دور الويبو في قيادة جهد متعدد الأطراف لضمان تنفيذ التخطيط الاستراتيجي. وأعرب الوفد عن أمله في أن ينظر أصحاب المصالح في الأجل الطويل للويبو وأن يشاركوا مشاركة بناءة في برنامج العمل والميزانية، لضمان أن تكون المناقشات تقنية وغير سياسية.
15. وأيد وفد ليتوانيا البيانات التي أدلت بها وفود الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وأوكرانيا وبولندا. ولم يجد برنامج العمل والميزانية المقترح لمكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي أي مبرر يستند إلى الفعالية التشغيلية المشكوك فيها لهذا الكيان وإسهامه في تنفيذ ولاية الويبو. وبالإضافة إلى ذلك، صرح المبدأ العام للقانون بأنه لا يمكن لأحد أن يستفيد من الفعل غير المشروع الذي ارتكبه. وقال الوفد إن عدوان الاتحاد الروسي العسكري غير المبرر ضد أوكرانيا يتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ الأمم المتحدة وقيم البشرية. وفي الوقت نفسه، شن الاتحاد الروسي حربا على حقوق الملكية الفكرية. ورأى الوفد أن الحل الأنسب لمعالجة الوضع المتدهور هو إغلاق مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي أو نقله، وفقا للسوابق المرتقبة في منظمات دولية أخرى في جنيف.
16. وأعرب وفد الجمهورية العربية السورية عن تأييده للبيانين اللذين أدلى بهما وفدا بيلاروس والصين. وأعرب الوفد عن اعتقاده بعدم وجود أي مبرر لخفض مخصصات مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. وسوف يؤثر التخفيض في الميزانية العامة، والأنشطة والموظفين في المكاتب الخارجية. وذكر الوفد أن مكاتب الويبو الخارجية ينبغي أن تؤدي وظيفة غير سياسية وأنه ينبغي عدم تخفيض الميزانية لأسباب سياسية.
17. واتفق وفد ألمانيا مع تحليل وفد الولايات المتحدة الأمريكية بأن مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي لا يزال استخدامه منقوصا بسبب الحرب العدوانية للاتحاد الروسي في أوكرانيا. وعلاوة على ذلك، قوضت التشريعات والمراسيم الروسية الأخيرة حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها بالنسبة إلى أصحاب الحقوق الأجانب في الاتحاد الروسي. وعليه، ينبغي تعديل تمويل مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي.
18. وأقر وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بأن مكاتب الويبو الخارجية، بما فيها مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي، تؤدي دورا مهما بوصفها همزة وصل بين الويبو والدول الأعضاء فيها. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن اقتراح تخفيض ميزانية مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي أمر غير معقول وغير مبرر، وأن هذه المسألة مُسيسة بالكامل. وبناء على ذلك، عارض الوفد اقتراح تخفيض ميزانية مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي.
19. وذكر وفد الاتحاد الروسي أنه لم يستخدم حقه في إثارة نقطة نظام من أجل احترام الوفود الأخرى وتوفير الوقت، ولكن بعض الدول الأعضاء لم تبد نفس المستوى من الاحترام تجاه الوفود الأخرى. وواصلت تلك الدول الأعضاء تكرار الاتهامات التي لا أساس لها من الناحية السياسية والتي لا علاقة لها بولاية الويبو. وحث الوفد على منع هذا النوع من السلوك. وذكر الوفد أنه لا توجد أسس قانونية للحد من تمويل مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. وذكر الوفد أن التقييمات ذات الدوافع السياسية قد قامت بها مجموعة معينة من البلدان، التي ليست هي الأغلبية، والتي لا تمثل رأي المنظمة، على الرغم من أنها تحاول التظاهر عكس ذلك. وأكد الوفد على عدم وجود أسس قانونية لخفض الميزانية لمكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. ووفقا للتقييمات التي أجراها مراجع الحسابات الخارجي، لم تكن ميزانية المكاتب الخارجية مفرطة. وهو رقم معياري كان يستخدم دائما في تمويل المكاتب الخارجية، وهو مشمول في الحسابات. ولم يتم التشكيك في تلك الاقتراحات في أي وقت أثناء الدورة المعنية. وبصرف النظر عن التصريحات ذات الدوافع السياسية، لا توجد أسباب لذلك القرار. وحث الوفد الويبو على الامتناع عن تسييس أعمالها، وعن السماح بذلك، وعن ترك قراراتها تتأثر بدوافع سياسية نابعة عن مجموعة محدودة من الدول الأعضاء.
20. وأيد وفد لاتفيا البيانات التي أدلت بها وفود الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وبولندا وليتوانيا وألمانيا. وقال إنه غير واضح ما يعنيه نقص الحجج التي تقدمها العديد من الدول الأعضاء، وما المقصود بالبيانات السياسية، لأن تلك البيانات المدلى بها تتعلق بوقائع بسيطة. ولا يمكن الاعتراض على وجود حرب فعلية ضد أوكرانيا. ولم تكن البيانات التي أدلت بها أي من هذه الدول الأعضاء سياسيا عندما أوضحت ما حدث لنظام الملكية الفكرية في أوكرانيا بسبب ذلك. وركزت المناقشة على نقص استخدام الميزانية في مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي خلال الثنائية الحالية. وما عدا هذه الحجة، ينبغي أن تكون هناك حجج سليمة عن سبب الحاجة إلى تخصيص اعتمادات في الميزانية، إذا كانت هذه المخصصات، لأسباب معينة، لم تستغل بشكل كامل. وذكر وفد بولندا أنه طلب معلومات مفصلة عن تمويل مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. وذكر الوفد أنه لا توجد أسباب واضحة للإبقاء على تمويل الميزانية. ورأى الوفد أن التركيز ينبغي ألا يكون على الحجج ذات الطابع السياسي، أو على الأسباب التي تدعو إلى تخفيض الميزانية، ولكن ينبغي أن تكون هناك حجج بشأن سبب بقاء الميزانية على حالها، وتلك الأسباب غير واضحة. واختتم الوفد كلمته مكررا تأييده للبيانات التي أدلت بها وفود الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وبولندا وليتوانيا وألمانيا، معربا عن اعتقاده بضرورة عدم التركيز على ما إذا كانت المناقشات قائمة على حجج سياسية، أو ما إذا كانت قائمة على وقائع، ودعت إلى تقديم حجج واضحة عن سبب بقاء الميزانية كما هي.
21. وأيد وفد إستونيا البيانات التي أدلت بها وفود الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وأوكرانيا وبولندا وليتوانيا وألمانيا ولاتفيا.
22. وذكر وفد الجمهورية التشيكية بأن هناك تعليقا مفاده أن هناك عددا محدودا من الوفود التي تؤيد طلبات تخفيض ميزانية مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. ووافق الوفد على اقتراح تخفيض الميزانية في مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي.
23. وقالت الرئيسة إنه لا يوجد اتفاق بشأن هذه المسألة العالقة. وأشارت إلى أن العديد من الوفود أعربت عن وجهات نظر متباينة، حيث دعا البعض إلى إغلاق المكتب الخارجي، بينما اقترحت وفود أخرى تخفيض الميزانية، واقترحت وفود أخرى الإبقاء على الميزانية الحالية. وشجعت الرئيسة الوفود على العمل مع بعضها البعض لإحراز تقدم بشأن هذه المسألة العالقة وأكدت أنها مستعدة، بدعم من الأمانة، لتسهيل عمل الوفود. وقالت إن المسألة العالقة ستظل معلقة. وانتقلت الرئيسة إلى المسألة الثالثة العالقة وأشارت إلى وجود بعض المخاوف بشأن الميزانية المتعلقة بسجل لشبونة.
24. وأكد وفد الولايات المتحدة الأمريكية أنه قد تناول شواغله بشأن اتحاد لشبونة، بما في ذلك الزيادة المقترحة في الميزانية في 10 يوليو تحت البند 17 من جدول الأعمال، وخلال الدورتين الخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. وأشار الوفد إلى أن تلك البيانات واردة في المحضر ولا يريد تكرارها. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى الاستماع إلى كيفية معالجة الأمانة وأعضاء لشبونة شواغل الوفد بشأن برنامج العمل والميزانية المقترح.
25. وذكّر وفد البرتغال، متحدثا باسم مجموعة ائتلافية أقاليمية من البلدان الأفريقية والآسيوية وأمريكا اللاتينية والأوروبية، بأن الائتلاف أعرب بوضوح، خلال الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية، عن الحاجة إلى ميزانية إضافية لنظام لشبونة. ورحب الائتلاف بزيادة ميزانية نظام لشبونة في برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2024/2025 ودعم تلك الميزانية. ومقارنة ببرنامج العمل والميزانية للفترة 2022/2023، شدد الوفد على الحاجة إلى زيادة الملائمة في الموارد، بما في ذلك توفير عدد كاف من الموظفين، من أجل تحسين القدرات في سجل لشبونة، ومعالجة التراكم الحالي في إيداعات البيانات الجغرافية على وجه السرعة، ومعالجة أوجه القصور الأخرى. وقال إن الزيادة ضرورية أيضا لمواجهة عبء العمل المتوقع الناجم عن تزايد عدد الأعضاء، وتقديم المساعدة التقنية، والنشر الكامل لوظائف المنصة المعلوماتية الجديدة، أي منصة لشبونة الإلكترونية، وتحديث قاعدة بيانات لشبونة إكسبرس (Lisbon Express). وقال الوفد إن العضوية المتزايدة لنظام لشبونة تتطلب موارد أكثر بكثير من موارد الثنائية 2022/2023 وذكر أن العديد من أعضاء التحالف يساورهم القلق إزاء بطء استجابة سجل لشبونة لطلباته. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن هذه الحالة ستتدهور إذا لم يرتفع برنامج العمل والميزانية للفترة 2024/2025 ودعا سجل لشبونة إلى تبادل وجهات النظر حول العواقب المحتملة للركود في ميزانية أنشطته التشغيلية. وذكر الوفد بأنه سمع شواغل من أحد الوفود بشأن الزيادة المقترحة في الموارد المخصصة للأنشطة الترويجية لنظام لشبونة وشدد على أن هذه الأنشطة تهدف إلى ضمان التنفيذ الكافي للمعاهدات التي يغطيها نظام لشبونة للأعضاء الحاليين، فضلا عن تقديم معلومات إلى البلدان عن طلباتها. ودعا الوفد سجل لشبونة إلى شرح ما تم إدراجه في أنشطته الترويجية.
26. وأيد وفد كمبوديا البيان الذي أدلى به وفد البرتغال باسم الائتلاف المتعدد الأقاليم. وبوصف كمبوديا من أقل البلدان نموا، أعرب الوفد عن تقديره الكبير للبيانات الجغرافية من أجل جلب فوائد الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة والمجتمعات المحلية من أجل تنميتها الاقتصادية وخلق فرص العمل، والعمل من أجل التخفيف من حدة الفقر في المناطق الريفية بكل الوسائل بحيث لا يتخلف أحد عن الركب. ودعا الوفد الدول الأعضاء والأمانة إلى زيادة ميزانية لشبونة لمواجهة التحديات والتراكمات الحالية لنظام لشبونة. وقال إن القيام بذلك أمر حاسم بالنسبة لنظام لشبونة لكي يتسم بالفعالية والكفاءة والاستجابة لتلبية احتياجات العضوية المتزايدة الحالية. وأضاف أن تحسين نظام لشبونة من شأنه أن يسهل الطلب الذي يقدمه الوفد للتسجيل في إطار نظام لشبونة بسلاسة وفي الوقت المناسب.
27. وأيد وفد إيطاليا البيان الذي أدلى به وفد البرتغال باسم الائتلاف المتعدد الأقاليم. وأعرب الوفد عن ارتياحه إزاء الاقتراحات المتعلقة بتخصيص الإيرادات والنفقات لاتحاد لشبونة على النحو المبين في المرفق الرابع من اقتراح برنامج العمل والميزانية للفترة 2024/2025. وفي الوقت الحالي، ينبغي أن تكون المرونة هي الأولوية الجماعية، وهذا هو السبب في ضرورة تشجيع الإجراءات التي تتخذها الويبو لتقييم وحماية الأعمال التجارية الصغيرة التي تعد أكثر الجهات الفاعلة ضعفا في النظام الاقتصادي، ولا سيما في المناطق الريفية. ورأى الوفد أن برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2024/2025 يتماشى مع هذا الهدف ويعكس توقعات زيادة عدد أعضاء اتحاد لشبونة. وقال إن الموارد ضرورية لتمكين سجل لشبونة من أداء خدماته وأنشطته الأساسية بفعالية. ومن ثم، فإنه من مصلحة الدول الأعضاء في الويبو ومستخدمي الملكية الفكرية، في هذا الصدد، النظر في أثر التضخم في المستقبل. وعلاوة على ذلك، شدد الوفد على أن الزيادة المقدرة في إيرادات اتحاد لشبونة، المستمدة من رسوم الاتحاد، كانت بالفعل مؤشرا إيجابيا، وأخذ بعين الاعتبار الاستدامة المالية الطويلة الأجل للويبو. ولا يمثل العجز المتواضع في اتحاد لشبونة تهديدا لمنظمة لديها فائض كبير مستمر وميزانية متوازنة وشاملة. وفي الختام، أيد الوفد اعتماد برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2024/2025 على أساس مبدأ التضامن المالي القائم طويل الأمد بين مختلف اتحادات الويبو، وأكد التزامه بضمان المساواة في المعاملة لجميع حقوق الملكية الفكرية.
28. وأيد وفد فرنسا البيان الذي أدلى به وفد البرتغال باسم الائتلاف المتعدد الأقاليم وأعرب عن تأييده الكامل للميزانية المقترحة لنظام لشبونة. وذكر الوفد أن الميزانية لها ما يبررها من جراء الزيادة في عدد المهام التي تتطلبها الخدمات الخاصة بالتسجيل والعمليات بموجب نظام لشبونة، وأنه لم تحدث زيادة لسنوات عديدة. وكما أشير إلى ذلك، تُعزى الزيادة في الميزانية إلى الحاجة إلى إدارة جميع هذه المعاملات، نتيجة لانضمام أعضاء جدد في نظام لشبونة ورأى أنه من المهم أن تكون لدى الويبو الوسائل اللازمة لإدارة هذه التسجيلات.
29. وأعرب وفد الاتحاد الروسي عن سروره بالانضمام إلى نظام لشبونة في عام 2023، وأصبح مشاركا كاملا في جميع أنظمة الويبو للتسجيل الدولي. وأعرب الوفد عن تأييده الكامل للمبادرة المتخذة لزيادة ميزانية نظام لشبونة للفترة 2024/2025 لأن تلك الأموال ستكون ضرورية لمواصلة تطوير نظام لشبونة وجذب مستخدمين جدد وتوسيع عضويته. ورأى الوفد أن من المبرر اعتماد هذه الميزانية لضمان حسن سير نظام لشبونة وتطويره.
30. وصرح وفد غانا بأن المجموعة الأفريقية ترى مزايا تحسين الوضع المالي المخصص لسجل لشبونة، لا سيما وأنه كان هناك عدد أكبر من حالات الانضمام إلى نظام لشبونة.
31. وذكر وفد تونس أنه وقع مؤخرا على وثيقة جنيف في 6 يوليو 2023، وشدد على أهمية تعزيز نظام لشبونة من خلال تزويده بالموارد المالية والبشرية اللازمة. ورحب الوفد بزيادة ميزانية نظام لشبونة للفترة 2024/25، لأن زيادة الميزانية ستمكن سجل لشبونة من الاستجابة بفعالية أكبر للعدد المتزايد من الطلبات الواردة من الدول الأعضاء.
32. وأعرب وفد سويسرا عن تأييده الشديد للبيان الذي أدلى به وفد البرتغال باسم الائتلاف المتعدد الأقاليم وأيد أيضا البيانات التي أدلى بها أعضاء التحالف. ورأى الوفد أنه من الضروري زيادة الموارد البشرية والمالية من أجل تحسين أداء سجل لشبونة حاليا ومستقبلا، فضلا عن تزويد الأعضاء بمستوى الخدمات التي يحق لهم أن توقعها من نظام عالمي للتسجيل والحماية تديره الويبو. واختتم الوفد كلمته قائلا إنه يؤيد الميزانية المقترحة للفترة 2024/2025.
33. وأيد وفد سلوفاكيا البيان الذي أدلى به وفد البرتغال باسم الائتلاف المتعدد الأقاليم. ورأى الوفد مزايا ودعم زيادة ميزانية نظام لشبونة. وكان من الضروري تحسين القدرات في نظام لشبونة للتعامل مع تزايد عدد أعضائه، ومعالجة التراكم الحالي في إيداعات البيانات الجغرافية، ومنع حدوث مشاكل مماثلة في المستقبل. وخلص الوفد إلى أنه لتحقيق هذه الأهداف، يلزم توفير المزيد من الموارد.
34. وأيد وفد بيرو البيان الذي أدلى به وفد البرتغال باسم الائتلاف المتعدد الأقاليم وأيد زيادة ميزانية نظام لشبونة. وقال إن زيادة الميزانية أمر أساسي لضمان قدرة النظام على العمل بكفاءة وتلبية الطلب المتزايد على المساعدة المقدمة إليه. وذكر الوفد أنه أضاف هذا الطلب عن طريق الانضمام مؤخرا إلى نظام لشبونة. وأشار الوفد إلى أنه كان هناك تأييد لزيادة الميزانية من عدة بلدان تشير إلى كيفية زيادة العضوية. وهذا يتطلب التزاما من الويبو بضمان استمرار نظام لشبونة في توفير خدمات عالية الجودة لجميع أعضائه، ولا سيما من البلدان النامية. ومن الأركان الأربعة للخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط 2022-2026 أن الويبو ينبغي أن تقدم خدمات عالية الجودة في مجال الملكية الفكرية وأن هذا أمر غير ممكن إذا لم يكن لدى النظام الموارد اللازمة. وسعيا إلى استخدام الملكية الفكرية على نطاق أوسع وبفعالية أكبر، يجب أن تكون جميع خدمات الويبو عالية الجودة. وحث الوفد على الموافقة على الزيادة المقترحة في ميزانية نظام لشبونة.
35. وأعرب وفد جورجيا عن تأييده الكامل لبرنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2024/2025. وقال إن البيانات الجغرافية تؤدي دورا هاما في التنمية الاقتصادية لبلد الوفد فضلا عن التنمية الاقتصادية الإقليمية. ومن شأن زيادة ميزانية نظام لشبونة أن تكون مفيدة، ليس فقط لأعضاء لشبونة الحاليين بل أيضا للأعضاء المحتملين. وأعاد الوفد التأكيد على تأييده التام للزيادة المقترحة في الميزانية لنظام لشبونة وأيد البيان الذي أدلى به وفد البرتغال باسم الائتلاف المتعدد الأقاليم.
36. وأعرب وفد هنغاريا عن تأييده الكامل للبيان الذي أدلى به وفد البرتغال باسم التحالف الأقاليمي وأيد الآراء التي أعربت عنها الوفود المتشابهة التفكير. ورأى الوفد أن الميزانية الإضافية المقترحة لسجل لشبونة ستكون ضرورية لضمان تشغيل نظام لشبونة.
37. وأيد وفد النيجر البيان الذي أدلى به وفد البرتغال باسم الائتلاف المتعدد الأقاليم وأعرب عن تأييده لزيادة في نظام لشبونة لضمان قدرته على العمل بشكل سليم وتقديم خدمات عالية الجودة لأعضائه الحاليين والمستقبليين.
38. وأيد وفد الجمهورية التشيكية زيادة الميزانية المقترحة لنظام لشبونة.
39. وطلب وفد الولايات المتحدة الأمريكية معالجة مسألة عالقة من وفد عن مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. وذكر الوفد بأن عددا من الوفود طرح سؤالا هاما جدا. وطلب تبرير زيادة ميزانية المكتب الخارجي بخمسة أمثال أكثر من النسبة المخصصة في الثنائية 2022/2023 والتمس معرفة الأنشطة التي تبرر تلك الميزانية.
40. وقال وفد الاتحاد الروسي إنه لا يفهم لماذا ذكر أحد الوفود مسألة تمويل المكاتب الخارجية وربطها بالمسألة العالقة بشأن نظام لشبونة في برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2024/2025. وصرح الوفد بأن الوثيقة لم تتضمن معلومات أو أحكاما بشأن ميزانية المكاتب الخارجية للفترة 2024/2025، وأكد من جديد أنه لا يفهم نوع النفقات المقترح خفضها في اقتراح برنامج العمل والميزانية للفترة 2024/2025. وذكر الوفد أنه في ظل ظروف يشوبها عدم القدرة على التنبؤ على المستوى العالمي والقانوني، فضلا عن التدابير القسرية المتخذة من جانب واحد، لم يتمكن أي من مكاتب الويبو الخارجية من الاستخدام الكامل للميزانية التي كانت لديها، ومن بينها مكتب الويبو للتنسيق في نيويورك. وأضاف بأنه قد تلقى العديد من البيانات والتعليقات غير السارة ذات لدوافع السياسية على هذا الاقتراح. وأشار إلى أنه وفيما يخص أرقام عام 2022 بشأن النفقات غير المتصلة بتكاليف الموظفين، فإن مكتب الويبو للتنسيق في نيويورك أنفق 280,000 فرنك سويسري فقط من 724,000 فرنك سويسري للفترة 2022/2023. واستدرك قائلا إن ميزانية مكتب الويبو للتنسيق في نيويورك قد زادت لتصل إلى 732,000 فرنك سويسري في برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2024/2025. وبناء على منطق الوفود المقدمة لهذا الاقتراح، ينبغي أن تبلغ ميزانية مكتب الويبو للتنسيق في نيويورك 560,000 فرنك سويسري. وقال إنه لا يستطيع أن يفهم الاقتراح، وأنه لا يرى أنه من المقبول اتباع نهج انتقائي إزاء تمويل مكاتب الويبو الخارجية، بما في ذلك مكتب الويبو للتنسيق في نيويورك، لأنه يعتبر ذلك ازدواجية في المعايير.
41. ورأى وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) أنه من غير المناسب الانتقال من مناقشة لشبونة إلى قضية أخرى سبق أن نوقشت وربط هذه المسائل. ودعم الوفد ميزانية لشبونة، وفي الوقت نفسه، أعرب عن اعتقاده بأن مكاتب الويبو الخارجية تضطلع بعمل تقني كامل ولا ينبغي أن تتأثر باعتبارات مسيسة.
42. وأحاطت الرئيسة علما بالبيان الذي أدلت به الوفود وحثت الوفود على التشاور فيما بينها للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن البنود الثلاثة العالقة. وأعرب الرئيس عن تفاؤله النسبي بشأن إمكانية التوصل إلى توافق في الآراء بشأن القضايا الثلاث العالقة، وأن إحراز تقدم جيد سيساعد على إحراز تقدم في هذا البند من جدول الأعمال. وشجعت الرئيسة منسقي المجموعات على تيسير التوصل إلى اتفاق، وقالت إنها تنتظر من منسقي المجموعات أن يبلغوها عندما يكونوا على استعداد للمضي قدما في هذا البند من جدول الأعمال.
43. ولدى إعادة فتح البند 12 من تقرير لجنة البرنامج والميزانية. ذكرت الرئيسة أن المناقشات قد جرت عند افتتاح بند جدول الأعمال في وقت سابق خلال الجمعية العامة للويبو في جلسة عامة. وأطلعت الرئيسة الوفود على المناقشات الجيدة والتقدم المحرز في حل القضايا المفتوحة، وأعطت الكلمة للوفود للتعليق.
44. وتحدث وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وقال إنه تم إحراز تقدم كبير بشأن اقتراح مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقد عقدت المجموعة مشاورات مع الوفود وأرسلت مشروع نص للنظر فيه. وذكرت المجموعة أنه كان هناك توافق في الآراء من جميع الوفود على الفقرات المقترحة التي يمكن إدراجها في قرار "تقرير اللجنة عن لجنة البرنامج والميزانية". وأشارت الفقرة الأولى إلى استمرار الأمانة في تقديم المساعدة من أجل مشاركة مندوبين من الدول الأعضاء المؤهلة في اللجنة الحكومية الدولية من خلال توفير التمويل اللازم. وأشارت الفقرة الثانية إلى مشاركة الشعوب الأصلية في المؤتمر الدبلوماسي بصفة استثنائية. وقد أخذت المجموعة في الحسبان جميع النقاط التي طرحت في هذا الشأن. وذكرت الفقرة الثالثة أنه فيما يتعلق بمشاركة الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في الدورات الخاصة للجنة الحكومية الدولية، سيستمر تمويل ذلك من خلال صندوق الويبو للتبرعات. واقترح المجموعة عرض النص ذي الصلة على الشاشة في الوقت الذي يراه الرئيس مناسبا.
45. وتحدث وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية وردد البيان الذي أدلى به وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) في وقت سابق باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بشأن الاقتراح المشترك المقدم من مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي والمجموعة الأفريقية. وأعربت المجموعة عن سرورها للتوصل إلى اتفاق بشأن الاقتراح.
46. وشكرت الرئيسة الوفود على إعادة تأكيد التزامها والعمل الشاق الذي تم القيام به لحل المسائل العالقة.
47. وشكر ممثل صندوق حقوق الأمريكيين الأصليين-المؤتمر الوطني للهنود الأمريكيين-مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي والمجموعة الأفريقية على اقتراحهم للتمويل الاستثنائي من ميزانية الويبو لدعم مشاركة ممثلي الشعوب الأصلية في المؤتمر الدبلوماسي لعام 2024، وشكر جميع الدول الأعضاء على دعمها. وأضاف أن الموضوع، الذي تناقشه اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور والذي سيكون محل مناقشة خلال المؤتمر الدبلوماسي المقبل، يأتي في صميم ثقافات الشعوب الأصلية وأساليب حياتنا. وقال إن الشعوب الأصلية لها حقوق في معارفها التقليدية، بما في ذلك المعارف التقليدية المرتبطة باستخدام الموارد الوراثية وما يتصل بها من حقوق الملكية الفكرية، على النحو المعترف به في المادة 31 من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وقال إن موضوع المؤتمر الدبلوماسي له تأثير مباشر على حقوق الملكية الفكرية للشعوب الأصلية، ويجب إذا على الدول الأعضاء في الويبو أن تعمل على ضمان مشاركة الشعوب الأصلية مشاركة كاملة وفعالة، وفقا للمواد 18 و19 و31 و41 من الإعلان. وكما هو معترف به على نطاق واسع، فإن أي معاهدة أو صك آخر ناتج عن المؤتمر الدبلوماسي لا يمكن أن تكون لها مشروعية إلا إذا وضعت بمشاركة الشعوب الأصلية. وفي هذا الصدد، دعا منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الويبو والدول الأعضاء فيها على وجه التحديد، في تقريرها عن دورتها الثانية والعشرين المعقودة في أوائل عام 2023، إلى ضمان المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية في اجتماعاتها، بما في ذلك المؤتمر الدبلوماسي في عام 2024 وما يتصل بذلك من اجتماعات تحضيرية. وقال إن عقد المؤتمر الدبلوماسي سوف يفرض بالضرورة على الويبو والدول الأعضاء المشاركة نفقات كبيرة. وقال إن توفير التمويل واتخاذ خطوات أخرى لتيسير مشاركة الشعوب الأصلية مشاركة كاملة وفعالة لا يتمشيان مع إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية فحسب، واستدرك قائلا إن ذلك يمثل استثمارا حكيما يساعد على ضمان أن تتكلل جميع الجهود والموارد المبذولة لعقد المؤتمر الدبلوماسي بنتائج ناجحة ومشروعة. وأعرب الممثل عن سروره لاتفاق الدول الأعضاء على تمويل مشاركة الشعوب الأصلية، وأعرب عن تطلعه إلى مناقشة الجوانب الأخرى لمشاركة الشعوب الأصلية مشاركة كاملة وفعالة في المؤتمر الدبلوماسي، بما في ذلك من خلال اعتماد النظام الداخلي خلال اجتماع اللجنة التحضيرية في سبتمبر 2023، مما سيعكس بشكل كامل الوضع الفريد للشعوب الأصلية ومصالحها في هذه المفاوضات.
48. وأيد ممثل رابطة "مالوكا الدولية" البيان الذي أدلى به صندوق حقوق الأمريكيين الأصليين-المؤتمر الوطني للهنود الأمريكيين. وأشار الممثل إلى بياناته السابقة في مختلف اجتماعات الويبو حيث ذكرت أن الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية، والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، دون ضمان توزيع جغرافي واسع للمشاركة بين الأقاليم الجيوثقافية السبعة، هي محاولة غير مشروعة للتغلب على هذه المشكلة. وحاولت الأقاليم الجيوثقافية السبعة تسوية هذه المسألة عند المشاركة في منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية في نيويورك. ورأت الرابطة أن ممثلي الشعوب الأصلية بحاجة إلى المشاركة في المؤتمر الدبلوماسي وإلا فلن يعتبر ذلك مشروعا. وقالت إن اجتماع الخبراء المقرر عقده في جنيف في الأسبوع المقبل سوف ينظر في هذه المسألة. وذكر ممثل الرابطة أن الويبو كانت جزءا من منظومة الأمم المتحدة منذ عام 1974، وبالتالي، فإن الويبو ملزمة باتباع المادة 41 من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية التي تنص على ما يلي: " تساهم الأجهزة والوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى في التنفيذ الكامل لأحكام هذا الإعلان من خلال حشد التعاون المالي والمساعدة التقنية، في جملة أمور. وينبغي النظر في سبل ووسائل ضمان مشاركة الشعوب الأصلية في القضايا التي تمسها. " وأعرب ممثل الرابطة عن أمله في أن تتمكن الشعوب الأصلية، ولا سيما من البلدان الأقل نموا والبلدان النامية، من المشاركة في اتخاذ القرارات بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية لأن القرارات ستؤثر عليها أيضا.
49. وشكرت الرئيسة الوفود على التقدم الجيد المحرز في القضايا العالقة من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2024/2025. وأوضحت أن الأمانة ستحتاج إلى فترة وجيزة لصياغة قرار بشأن البند 12.
50. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن خيبة أمله الشديدة لعدم معالجة انشغالاته بشأن مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. بيد أن الوفد لن يقف في طريق توافق الآراء في الموافقة على اقتراح برنامج العمل والميزانية للفترة 2024/2025. وأكد الوفد من جديد رغبته القوية في حل القضايا، حتى الصعبة منها، بتوافق الآراء، من أجل سلامة المنظمة على المدى البعيد. ولكن ينأى الوفد بنفسه عن توافق الآراء حول موافقة الجمعية العامة للويبو على برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2024/2025 وكرر قلقه العميق إزاء الزيادة المقترحة في ميزانية اتحاد لشبونة.
51. وأكد وفد بولندا موقفه المتعلق بالحاجة إلى تخفيض الموارد غير البشرية لمكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي لأن الوضع الحالي جعل من المستحيل استخدام الميزانية المخصصة للمكتب على نحو كاف في عام 2022. وأقر الوفد بأهمية التوصل إلى اتفاق حول برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2024/2025 وفهم أن هذه المسألة، علما بأنها واحدة من المسائل القليلة العالقة، فإنه لا ينبغي أن يقف في طريق التوصل إلى أحكام تستند إلى توافق واسع في الآراء بين أعضاء الويبو. ولذلك، سوف يقبل الوفد برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2024/2025 مع الاقتراح الحالي لتخصيص الموارد لمكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي على أساس فهم أن هذه المسألة تخضع لمزيد من التحليل والتقييم، بما في ذلك في سياق التوقعات الجغرافية والاقتصادية والمخاطر الجيوسياسية التي يمكن أن تؤثر على عمليات المكاتب الخارجية.
52. وأعرب وفد أوكرانيا عن امتنانه للأمانة والمندوبين الموقرين على جهودهم الدؤوبة لعرض برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2024/2025 وأعرب عن تقديره للرئيسة على قيادتها في توجيه مداولات جمعيات الويبو. ولم يؤيد الوفد توافق الآراء بشأن الموافقة على ميزانية مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. وأن الوفد سيواصل النظر عن كثب في أنشطة هذا المكتب في المستقبل، بغية عدم السماح لدولة معتدية باستغلال موارد الويبو وخدمات الملكية الفكرية العالمية لتبرير ودعم العدوان العسكري للاتحاد الروسي على أوكرانيا. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن الميزانية غير المرتبطة بالموظفين المخصصة لمكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي مبالغ فيها، وحث الأمانة والدول الأعضاء على توخي الحذر في توزيع هذه الأموال. ولذلك دعا إلى مواصلة الرصد والاستجابة السريعة لتخصيص هذه الميزانية، لا سيما في ضوء استمرار حرب العدوان التي يشنها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا. وطلب إدراج انشغالاتهم في السجل وأكد موقفه الحازم إزاء مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي، مشددا على الإغلاق الحتمي للمكتب. وصرح الوفد بأن الاتحاد الروسي قد انتهك بشكل صارخ مبادئ الويبو والتزاماتها القانونية، وأنه لا يستحق الحصول على امتياز استضافة مكتب خارجي للويبو.
53. وأعرب وفد المملكة المتحدة عن خيبة أمله لأن ميزانية مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي لم تخضع لمزيد من التخفيض. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن الميزانية المرتفعة لمكتب الويبو الخارجي في للاتحاد الروسي ليست ضرورية لأي مكتب خارجي لم يتمكن من استخدامه بشكل كامل في السنوات السابقة. ومع ذلك، أعرب الوفد عن رغبته في رؤية منظمة ذات توجه مالي واضح ووضوح مالي. ومع أخذ ذلك في الاعتبار، وكما أعرب الوفد عن اعتقاده في ممارسة التعاون البناء، فإنه لن يقف في طريق توافق الآراء للسماح باعتماد برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2024/2025.
54. وأعرب وفد كرواتيا عن خيبة أمله إزاء القرار الخاص بالبند 3، بشأن قبول المراقبين. ورأى الوفد أنها بالأحرى مسألة روتينية وتقنية على جداول أعمال المنظمات الدولية الأخرى. ومع توافر إمكانية وصول عامة الجمهور إلى غالبية الوثائق، وإن لم يكن جميع الوثائق، فضلا عن المشاركة المتاحة على نطاق واسع عبر الإنترنت في غالبية اجتماعات هيئات الويبو، كان وضع "المراقب" له أهمية رمزية أكثر منها عملية. وأشار الوفد إلى أن أحد الوفود عارض بشدة منح مركز المراقب لإحدى المنظمات المقترحة على أساس أن هذه المنظمة قد نشرت معلومات تتعارض مع قرار الأمم المتحدة فيما يتعلق بسيادة دولة هذا الوفد وولايتها الإقليمية. وأيدت عدة وفود أخرى هذا الوفد، مرددا الحاجة إلى مراعاة القواعد القانونية الدولية وقرارات الأمم المتحدة. ولاحظ أن هناك دولة عضو واحدة في الويبو تنتهك المبادئ الأساسية للنظام القانوني الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وقد تم التأكيد على ذلك صراحة بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ES-11/1، وكذلك في خمسة قرارات أخرى ذات صلة صادرة عن الأمم المتحدة. وقال إن انتهاك هذه الدولة العضو لمبادئ الأمم المتحدة الأساسية قد حدث لأكثر من 500 يوم. ومع ذلك، فإن الدول الأعضاء التي تذرعت بمبادئ النظام القانوني الدولي فيما يتعلق بالمراقبين لم تر أي مشكلة من أن هذه المنظمة المتخصصة التابعة للأمم المتحدة لديها مكتب في هذه الدولة العضو بالذات. وذكر الوفد بأن استضافة مكتب خارجي للويبو ليس حقا لدولة عضو في الويبو ولا شرطا مسبقا للتعاون مع الويبو أو لتلقي المساعدة التقنية. بل على العكس، عدد ضئيل من الدول الأعضاء لديها مكتب خارجي للويبو وأضاف أنه ولسنوات عديدة، كان هناك عدد من الدول الأعضاء الأخرى التي تم التفاوض معها إلى ما لا نهاية حول المكان الذي ينبغي فيه إنشاء المكتب الخارجي المقبل للويبو. وذكر الوفد بأن مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي قد أنشئ في ظل ظروف غير شفافة، مما أدى إلى انتشار طلبات فتح مكاتب خارجية للويبو. ولذلك، وفي ضوء المخاوف الجديرة بالذكر من بعض الدول الأعضاء بمراعاة النظام القانوني الدولي وقرارات الأمم المتحدة عندما يتعلق الأمر بالمنظمات المراقبة، ينبغي لها تطبيق نفس المعايير العالية في حالة امتثال الدول الأعضاء للنظام القانوني الدولي وقرارات الأمم المتحدة. ودعا الوفد إلى إغلاق العمليات التي يقوم بها مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي وإعادة توزيع موظفيه وموارده المالية على مكاتب الويبو الخارجية الحالية أو الجديدة. ورأى الوفد أنه من غير المقبول أن يكون لدى وكالة من وكالات الأمم المتحدة مكتب خارجي في دولة عضو تنتهك مبادئ الأمم المتحدة الأساسية ودعا الدول الأعضاء الأخرى إلى النظر في إغلاق مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي.
55. وأعرب وفد جمهورية كوريا عن عميق أسفه لعدم إجراء مناقشات بناءة في السنوات الأخيرة بشأن فتح مكاتب خارجية جديدة للويبو. وأعرب الوفد عن اعتقاده الراسخ بأن مكاتب الويبو الخارجية هي عبارة عن أيدي ممدودة، وأنه ينبغي للدول الأعضاء في الويبو تيسير استخدام نظام الملكية الفكرية العالمي وتعزيز أنشطة الابتكار بفتح مكاتب خارجية جديدة قادرة على تلبية احتياجات مستخدمي نظام الملكية الفكرية العالمي على نحو ملائم. وشدد الوفد على أنه مع ركود المناقشات، حان الوقت لاتخاذ نهج جديد وواضح ونهائي عن طريق فصل النقاش حول فتح مكاتب خارجية جديدة عن تقييم المكاتب الخارجية القائمة. وقد اقترح ذلك وفد الهند الموقر في الدورات السابقة للجنة البرنامج والميزانية من أجل إحراز تقدم والاضطلاع بالمسؤولية على نحو فعال.
56. وأعرب وفد ألمانيا عن خيبة أمله لعدم الحد من تمويل مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. ومع ذلك، أسند الوفد قيمة عالية جدا لمبدأ توافق الآراء ولذلك وافق على اعتماد برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2024/2025.
57. وشكرت الرئيسة جميع الوفود على البيانات التي أدلت بها. وفي حين أحرز تقدم جيد للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن القضايا العالقة، أشارت الرئيسة إلى أن بعض الوفود أعربت عن خيبة الأمل والاختلاف والنأي عن جزء من برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2024/2025. وأعربت الرئيسة عن سرورها بدعم اعتماد برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2024/2025 وطلبت استراحة قصيرة للسماح للأمانة بتعميم القرار المقترح بشأن البند 12 على جميع الوفود.
58. وقرأت الرئيسة القرار المقترح بشأن البند 12، الذي تم اعتماده.
59. فيما يخص كل المسائل الواردة ضمن هذا البند من جدول الأعمال، باستثناء اقتراح برنامج العمل والميزانية للثنائية 2024/25، فإن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

"1" أحاطت علما بمضمون "قائمة القرارات التي اعتمدتها لجنة البرنامج والميزانية" (الوثيقتان WO/PBC/35/7 وWO/PBC/36/12)؛

"2" ووافقت على التوصيات الصادرة عن لجنة البرنامج والميزانية كما هي واردة في الوثيقتين ذاتهما؛

1. فيما يخص اقتراح برنامج العمل والميزانية للثنائية 2024/25: إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

"3" وافقت على اقتراح البرنامج والميزانية للثنائية 2024/25 (الوثيقة A/64/11)؛

"4" وأكّدت على أنه، وفقاً للولاية التي حدّدتها الجمعية العامة لعام 2021، ستستمر الأمانة في مساعدة لجنة المعارف بتزويد الدول الأعضاء بما يلزم من خبرة وبتمويل مشاركة الخبراء من البلدان النامية والبلدان التي تمرّ بمرحلة انتقالية والبلدان الأقل نمواً بالطريقة الأكثر كفاءة، مع مراعاة الصيغة المعتاد اعتمادها في لجنة المعارف.

"5" ووافقت على أن الويبو ستتولى، بشكل استثنائي ورهن الموافقة على قائمة المدعوين في اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدبلوماسي المعني بإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية، توفير التمويل الكافي لتيسير أن يشارك في المؤتمر الدبلوماسي ممثلان اثنان عن الشعوب الأصلية والجماعات المحلية من كل منطقة من المناطق الاجتماعية الثقافية التي يستخدمها منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية. وسيتم توفير التمويل من صندوق الويبو للتبرعات، وفي حال عدم كفاية الموارد، من خلال الميزانية المخصصة للمؤتمر الدبلوماسي. وستتبع إجراءات تخصص ذلك التمويل القواعد الخاصة بصندوق الويبو للتبرعات.

"6" وأحاطت علماً بأنه سيتواصل تمويل مشاركة ممثلي الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في الدورات العادية للجنة المعارف من صندوق الويبو للتبرعات ومن الأموال التي تخصصها الدول الأعضاء بشكل مباشر لتمكين مشاركة هؤلاء الممثلين.

"7" والتمست من الأمانة إجراء أنشطة توعوية بغرض تشجيع كل الدول الأعضاء على المساهمة في صندوق التبرعات و/أو توفير تمويل مباشر لتمكين مشاركة ممثلي الشعوب الأصلية والجماعات المحلية.

"8" وأكّدت أهمية توخي الحيطة المالية في سياق التقلبات الجيوسياسية والاقتصادية السائدة.

"9" والتمست من الأمانة مواصلة إجراء رصد دقيق لتنفيذ البرنامج واستخدام الميزانية خلال الثنائية 2024/25، على كل مستويات المنظمة، وتسوية مخصصات الميزانية بناء على ذلك وحسب الاقتضاء.

1. وأعرب وفد كرواتيا عن عدم رضاه عن نتائج المداولات. واستدرك قائلا إنه نظرا لأن قلقه لا يتعلق بمسألة الميزانية فقط، فإنه لن يقف في طريق قبول برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2024/2025. وطلب الوفد إدراج بيانه في التقرير العام للجمعيات وطلب أن ينظر في هذه المسألة في المناسبة التالية عند تناول مسألة مكاتب الويبو الخارجية.
2. وأيد وفد أستراليا بقوة التقدم المحرز في عمل اللجنة واعتبر أن مشاركة الشعوب الأصلية أساسية لضمان شرعية عمل اللجنة. وشكر الوفد جميع الوفود على مشاركتها البناءة في إيجاد حل لتوفير التمويل من ميزانية الويبو لدعم حضور الشعوب الأصلية في المؤتمر الدبلوماسي المقبل. فذلك من شأنه أن يوفر قدرا أكبر من اليقين فيما يتعلق بمشاركة الشعوب الأصلية. وقال إنه من المهم أيضا ضمان مشاركة الشعوب الأصلية في الدورة الاستثنائية المقبلة للجنة الحكومية الدولية والمؤتمر التحضيري. وشكر وفد ألمانيا على مساهمته الأخيرة في صندوق الويبو للتبرعات وشجع الدول الأعضاء الأخرى على النظر في المساهمة في صندوق الويبو للتبرعات.
3. وشكر وفد السويد الوفود على مرونتها وعلى عملها البناء. وأعرب الوفد عن سروره بالموافقة على برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2024/2025. وقال إنه من المهم وجود أنظمة واضحة وقوية وشفافة. وذكر الوفد أنه من الأفضل أن يكون كل اتحاد ممول ذاتيا. وقال إن وجود نظام محاسبة شفاف يكتسي أهمية قصوى حتى يمكن تعقب التنمية الاقتصادية لكل نظام بسهولة. وفي الجمعية العامة للويبو لعام 2017، أثار الوفد مخاوف تتعلق باتحاد لشبونة، والتي لم تتم معالجتها بعد. وأعرب الوفد عن شعوره بالأمل إزاء إمكانية أعضاء نظام لشبونة على إيجاد حل طويل الأجل لجعل النظام مستدام من الناحية المالية.
4. وتناول وفد الصين الملاحظات التي أدلى بها وفد كرواتيا بشأن مسألة قبول المراقبين. ورأى الوفد أنه في إطار برنامج العمل والميزانية، مناقشة أي مسألة تتعلق بالمراقبين تتجاوز ولاية هذا الاجتماع. وقال الوفد إن بعض الوفود أدلت ببيانات تخالف الواقع فيما يتعلق بقبول المراقبين وذكر بأن بعض الوفود قد أعربت عن قلقها إزاء المراقبين. وقد اتخذت الجمعية العامة للويبو قرارا على أساس توافق الآراء بشأن هذه المسألة، وحث الوفد الوفود على احترام هذا القرار. وأكد الوفد على موقفه بشأن كل من مسألة قبول المراقبين ومسألة اقتراح برنامج العمل والميزانية للفترة 2024/2025 وتساءل عما إذا كانت بعض الوفود تابعت المناقشات عن كثب. وينبغي احترام المبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي واتباعها وإن كانت بعض البلدان لا تزال غير واضحة بشأن موقف الوفد، ينبغي لها الاطلاع على سجل الاجتماع على موقع الويبو الرسمي. وذكر الوفد أنه دعا دائما إلى أن تنظر جميع الأطراف في الصورة الكاملة، بما في ذلك الصالح العام والتنمية السليمة للويبو. وذكر الوفد أن بعض البلدان التي توجه اتهامات ضد بلدان أخرى ينبغي أن تفكر في نفسها وفي إجراءاتها.
5. وأيد وفد كندا القرار بشأن مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في المؤتمر الدبلوماسي الذي سيعقد في عام 2024. ورأى الوفد أن القرار قد حقق التوازن الصحيح بين الطبيعة الاستثنائية للاقتراح المعني، وأهمية وجود الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الغرفة في المؤتمر الدبلوماسي الذي يتعلق بها. وكان ذلك أساسيا لشرعية عمل المؤتمر الدبلوماسي ونتائجه النهائية ولذلك فإن القرار يتطلب المرونة من جميع المعنيين. وأعرب الوفد عن سروره البالغ لأن الوفود تمكنت من الاتفاق على هذه المسألة وشكر وفد ألمانيا على المساهمة في صندوق الويبو للتبرعات وقال إنه يتطلع إلى مزيد من المساهمات.
6. وأقر وفد أوكرانيا بأهمية القرار وتعهد بدعمه للعمل المقبل من أجل تنفيذه. وعلى الرغم من الاهتمام الواضح بمعالجة بعض القضايا العالقة، لم يتوصل الوفد إلى توافق في الآراء بشأن احترام الجهود التي يبذلها المندوبون الموقرون والأمانة. وطلب الوفد أن يذكر بيانه الذي أدلى به في وقت سابق من ذلك اليوم بشأن مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي في التقرير العام للجمعيات.
7. وأيد وفد ليتوانيا البيانات التي أدلت بها الوفود التي أعربت عن قلقها بشأن الميزانية المقترحة لمكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي، ولم يجد أي مبرر يستند إلى الفعالية التشغيلية للكيان وإسهامه في تنفيذ ولاية الويبو. وقال الوفد إن عدوان الاتحاد الروسي العسكري غير المبرر ودون سابق استفزاز ضد أوكرانيا يتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ الأمم المتحدة وقيم البشرية. وأضاف أن الاتحاد الروسي قد شن حربا على حقوق الملكية الفكرية وأن إغلاق مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي هو الحل الأنسب. وفي الوقت نفسه، أعرب الوفد عن احترامه لمبدأ توافق الآراء بشأن هذه المسألة الهامة.
8. وأيد وفد لاتفيا البيانات التي أدلت بها وفود الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وألمانيا وبولندا وليتوانيا. وأيد الوفد أيضا البيان الذي أدلى به وفد كرواتيا. وقال الوفد إنه لا يستطيع أن يجد الكلمات المناسبة للإعراب عن خيبة أمله إزاء اعتماد برنامج العمل والميزانية للفترة 2024/2025 مما يوضح أن المنظمة، التي تمتلك معايير عالية جدا، لا تهتم بأن تكون إحدى الدول الأعضاء فيها تتجاهل بوضوح القواعد واللوائح الدولية. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن استضافة مكتب خارجي للويبو امتياز لا ينبغي منحه لبلد ينتهك انتهاكا صارخا القانون الدولي وبلد قام بما في وسعه ليعيق توفير الدعم للبلد الذي يشن فيه حربا شنيعة. ولم يترك هذا الأمر أثرا جيدا. وسأل الوفد عما إذا كانت الدول الأعضاء والويبو توافق على هذه النقطة وتدعمها. وأيد الوفد القرار بشأن برنامج العمل والميزانية للفترة 2024/2025 الذي تضمن الأنشطة الضرورية التي ينبغي القيام بها وحث على عدم نسيان موضوع مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. وشدد الوفد على ضرورة إعادة التفكير في هذا النهج في المستقبل وشكر الجميع على العمل الجيد المنجز.
9. وشكر وفد البرازيل الوفود، وشكرت الأمانة والرئيسة على الطريقة التي عملوا بها للتوصل إلى اتفاق بشأن اقتراح مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي الداعي إلى تمويل ممثلي الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وقال إن عقد المؤتمر الدبلوماسي في عام 2024 يعد خطوة مهمة لضمان مشاركة أكثر شمولا وأوسع نطاقا من الأشخاص المسؤولين مباشرة عن حفظ التراث العالمي والحفاظ عليه. وفي عالم يتغير باستمرار، يضمن هذا العمل الجماعي وجود شرعية لضمان وجود حوكمة عالمية أكبر للموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها من خلال زيادة النفاذ إلى هذه الموارد وعن طريق البراءات. وقال إن الصك الدولي المهم هو خطوة مهمة في عملية التفاوض هذه. وقال إن نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات سيتعزز إذا تحقق توازن بين المستخدمين وأصحاب الحقوق في الموارد الوراثية. وقال إنه من المهم تحقيق توازن بين نظام الملكية الفكرية العالمي وقدرة الإنسانية على الحفاظ على الابتكار والابتكار بطريقة مستدامة وتدريجية. ومن ثم فإن ذلك من شأنه أن يجعل مهمة الويبو تتوافق مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030: نظام عالمي للملكية الفكرية متوازن وفعال، الذي أقر في المقام الأول بأن هذا القطاع أدى دورا حاسما في بعض الجوانب، مثل التنمية الاقتصادية والمساواة والرفاه، فضلا عن الصحة.
10. وقال وفد الاتحاد الروسي إنه شهد خلال الدورتين الخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية وفي الدورة الرابعة والستين الحالية مناقشات مسيسة للغاية حول برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2024/2025. وقال الوفد إنه لا يعتقد أن الوفود قدمت حججا قوية ومتوازنة من الناحية المالية لدعم ادعاءاتها بأنه ينبغي تخفيض تمويل مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. وقد سمع الوفد ادعاءات متكررة لا أساس لها بأن ميزانية الفترة 2022/2023 لم تُستغل بشكل كاف وكيف سيؤثر ذلك على تخطيط التنفيذ في المستقبل. وذكر الوفد بتصريحه السابق بأن الاستخدام الناقص للأموال قد سجل في جميع المكاتب الخارجية، بما في ذلك مكتب الويبو للتنسيق في نيويورك. ولم يُقدم اقتراح للحد من التمويل إلا فيما يتعلق بمكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. وأعرب الوفد عن اعتقاده بتسييس هذا الأمر ووضع معيار مزدوج. وأعرب الوفد عن عدم رضاه تماما عن مشروع القرار وعن مضمون برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2024/2025 ككل. وكان من المفترض أن يحتوي على منهجية للحسابات المتعلقة بنفقات الويبو المقترحة، وافتراضات التضخم، وصورة مفصلة عن الموظفين، بما في ذلك مستويات الوظائف، وأرقام الموظفين، وغير ذلك من المعايير الهامة التي قدم بشأنها اقتراح الميزانية. وقال إنه على الرغم من عدم إدراج أي من هذه المعلومات في الوثيقة على الرغم من الطلبات المتكررة، قد أبدى الوفد موقفا بناءا، واجتمع بالأمانة ووافق على قبول برنامج العمل والميزانية للفترة 2024/2025 بهذا الشكل المقترح. والتمس الوفد إعداد برنامج العمل والميزانية المقترح في المستقبل مع مراعاة التعليقات التي أدلى بها الوفد.
11. وتحدث وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وشكر الرئيسة على قيادتها والأمانة على الرد السريع على أسئلة مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وشكرت المجموعة الوفود على مساهماتها ومشاركتها على مدى الأيام السابقة لضمان وجود الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في المؤتمر الدبلوماسي. وشكرت المجموعة الجهات المانحة التي ساهمت في صندوق الويبو للتبرعات وشجع الوفود الأخرى التي تحدثت في ذلك اليوم على أن تحذو حذوها.
12. وتحدث وفد بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وأعرب عن ارتياحه لبرنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2024/2025 وشكر الأمانة والوفود على عملهم البناء. وذكرت المجموعة بالبيانات التي أدلت بها بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق خلال اجتماعات لجنة البرنامج والميزانية التي طلبت فيها معلومات أكثر تفصيلا بشأن عمليات مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي، وهي معلومات لم ترد بعد. وأشار المجموعة إلى أنها ستواصل طلب هذه المعلومات في المستقبل.
13. وطلب وفد بولندا تسجيل بياناته بشأن مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي في المحضر.
14. وشكر وفد شيلي الوفود على روحها التعاونية، التي مكنت من الاتفاق على الاقتراح المقدم من مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي والمجموعة الأفريقية لضمان إمكانية مشاركة الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وشكر الوفد الوفود التي ساهمت في دعم مشاركتها.
15. وشكرت الرئيسة الوفود على بياناتها وأعربت عن تقديرها للعمل المنجز في الدورتين الخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية والدورة الرابعة والستين للجمعيات للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن القضايا العالقة في برنامج العمل والميزانية للفترة 2024/2025. وأقرت الرئيس بصعوبة الاتفاق على المسائل المتعلقة بالميزانية في الويبو وفي منظمات أخرى. وأعربت عن أملها في حل المسائل العالقة خلال دورات لجنة البرنامج والميزانية ولكن لم يكن الأمر كذلك. وأعلنت الرئيسة أنها قد شاركت في اجتماع مع رئيس لجنة البرنامج والميزانية والوفود لمناقشة كيف يمكن، في المستقبل، التحضير بصورة أفضل للتوصل إلى اقتراح متفق عليه، ونوقش على المستوى المتخصص والتقني. وشكرت الرئيسة الوفود على مشاركتها البناءة ورحبت بالتوصل إلى توافق في الآراء بشأن مسألة تمويل ممثلي الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في اللجنة.

## *البند 13 من جدول الأعمال الموحّد*

## *تقارير من لجان الويبو*

"1" اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف)

1. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/56/14](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=619997)).

"2" اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات)

1. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/56/14](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=619997)).

"3" اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات)

1. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/56/14](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=619997)).

"4" تقرير عن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية

1. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/56/14](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=619997)).

"5" اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف)

1. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/56/14](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=619997)).

"6" اللجنة المعنية بمعايير الويبو (لجنة المعايير)

1. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/56/14](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=619997)).

"7" اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ

1. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/56/14](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=619997)).

## *البند 14 من جدول الأعمال الموحّد*

## *نظام معاهدة البراءات*

1. انظر(ي) تقرير دورة جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (الوثيقة [PCT/A/55/4](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=619999)).

## *البند 15 من جدول الأعمال الموحّد*

## *نظام مدريد*

1. انظر(ي) تقرير دورة جمعية اتحاد مدريد (الوثيقة [MM/A/57/2](file:///%5C%5CWipogvafs01%5Cabout-wipo%5Car%5Cassemblies%5C2023%5Ca-64%5Cdoc_details.jsp%3Fdoc_id%3D620000)).

## *البند* **16** *من جدول الأعمال الموحّد*

## *نظام لاهاي*

1. انظر(ي) تقرير دورة جمعية اتحاد لاهاي (الوثيقة [H/A/43/2](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=620024)).

## *البند 17 من جدول الأعمال الموحّد*

## *نظام لشبونة*

1. انظر(ي) تقرير دورة جمعية اتحاد لشبونة (الوثيقة [LI/A/40/2](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=620025)).

## *البند 18 من جدول الأعمال الموحّد*

## *مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت*

1. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/56/14](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=619997)).

## *البند 19 من جدول الأعمال الموحّد*

## *معاهدة قانون البراءات*

1. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/56/14](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=619997)).

## *البند 20 من جدول الأعمال الموحّد*

## *معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية*

1. انظر(ي) تقرير دورة جمعية معاهدة سنغافورة (الوثيقة [STLT/A/16/2](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=620026)).

## *البند 21 من جدول الأعمال الموحّد*

## *المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا*

1. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/64/8](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=611353).
2. افتتحت الرئيسة البند 21 من جدول الأعمال "المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا"، ودعت المدير العام للويبو إلى عرض هذا البند من جدول الأعمال.
3. وأشار المدير العام إلى أنه بناءً على القرار الذي اتخذته الدول الأعضاء في الويبو في الجمعيات الأخيرة بشأن البند 19 من جدول الأعمال: "المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا"، أجرت الأمانة التقييم المطلوب، وشاركت في المشاورات وعملية التنفيذ والأنشطة الأخرى بناءً على طلب الدول الأعضاء. وقال المدير العام إنه من خلال جمع البيانات والأدلة، وجمع الأدلة المتناقلة من المستجيبين، حدّدت الأمانة كيف أثر غزو أوكرانيا تأثيراً كبيراً على قطاع الابتكار والإبداع ونظامهما الإيكولوجي في أوكرانيا. وتشمل هذه الآثار الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية، وإعادة تخصيص الموارد المالية لأغراض الأمن الوطني وأولويات الدفاع، والأضرار الاجتماعية، وتبعات الصحة العقلية، وهجرة الأدمغة. وأشار المدير العام إلى أن البيانات تظهر الضرر الذي لحق بالنظام الإيكولوجي للملكية الفكرية، بما في ذلك انخفاض الإيداعات: إذ انخفضت الطلبات الأوكرانية بموجب معاهدة البراءات بمقدار الثلث في العام الماضي، وسجلت الأمانة انخفاضاً بنسبة 20 في المائة في طلبات العلامات التجارية الدولية بناءً على نظام مدريد الذي تديره الويبو. ومن ناحية أخرى، أظهر قطاع الابتكار ونظامه الإيكولوجي قدرة على الصمود والتكيف. وعلى النحو الوارد في البيانات، ورغم انخفاض الناتج المحلي الإجمالي للبلد، نمت الصادرات المتعلقة بخدمات تكنولوجيا المعلومات، وانضمت الشركات الناشئة الأوكرانية الجديدة رغم الظروف الموجودة إلى الشركات المليارية العالمية. وشدد المدير العام على أن الويبو واصلت التعاون الوثيق مع أوكرانيا من أجل تقديم المساعدة والدعم. وأشار المدير العام إلى أنه جرى بالتعاون مع أوكرانيا تحديد المجالات التي تشتد فيها الحاجة إلى الدعم، وأُتيحت أنشطة تركز على تحقيق نتائج عملية وملموسة، بما في ذلك توفير النفاذ إلى المعلومات والتكنولوجيات، والمشورة التشريعية، ودعم مؤسسات التدريب في مجال الملكية الفكرية. وقال إن الأمانة تعكف أيضاً على ضمان استمرار وصول مودعي طلبات الملكية الفكرية من أوكرانيا، وكذلك مكتب الملكية الفكرية للبلد، إلى المجموعة الكاملة للخدمات التي تتيحها الويبو. وقال أيضاً إنه إضافة إلى مسألة الإغاثة، نُوقشت كذلك مسائل الإنعاش والإصلاح وإعادة البناء. وأشار المدير العام إلى أن التقييم المضطلع به والاحتياجات المحددة ستكون مفيدة في ضمان توجيه دعم الويبو إلى المجالات التي تشتد فيها الحاجة. وعلاوة على ذلك، أضاف المدير العام أنه وُقعت يوم السبت مذكرة تفاهم شاملة مع حكومة أوكرانيا ستوجه التعاون خلال السنوات المقبلة. وقال المدير العام، إنه على النحو الوارد في التقرير القُطري لصندوق النقد الدولي بشأن أوكرانيا، فإن الاقتصاد الأوكراني يواجه درجة من عدم اليقين مرتفعة بشكل استثنائي، وهي مرتبطة بنطاق الحرب ومدتها وشدتها. وعلى نحو مماثل، قد يفاقم ذلك من حجم الضرر الذي يلحق بالنظام الإيكولوجي للابتكار والإبداع. وأشار المدير العام إلى أن التقييم قدم أيضاً رؤى بشأن كيفية تأثير الحرب بوجه عام على الابتكار والإبداع البشريين، وأكّد من جديد أن السلام هو البيئة الوحيدة لتعزيز نظام إيكولوجي يستفيد منه الجميع في كل مكان. ثم أعطى المدير العام الكلمة إلى مدير شعبة البلدان المتقدمة والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، لكي يقدم لمحة عامة عن العبر الرئيسية المستخلصة من التقييم والمشاورات وعملية التنفيذ وسائر الأنشطة المتعلقة بمساعدة ودعم قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا، حسبما طلبت الدول الأعضاء.
4. وأعربت الأمانة عن امتنانها للمدير العام على تهيئة الساحة لبند جدول الأعمال الهام وقدمت تفاصيل التقرير. وفي المقام الأول، أشارت الأمانة إلى أنه من حيث منهجية التقييم، استُخدمت الاستبيانات والمقابلات والبحث المكتبي وتحليل البيانات. وشارك نحو 100 من أصحاب المصلحة مشاركة فعالة، وقدموا أفكاراً قيمة عن الوضع على أرض الواقع. وشملت العملية تحضير وجمع استقصاءات من أصحاب المصلحة الرئيسيين، مثل السلطات الحكومية المسؤولة عن حماية الملكية الفكرية وإنفاذها، ومؤسسات تعليمية وبحثية من شتى أقاليم البلد، ومُجمعات التكنولوجيا والابتكار، والشركات الناشئة، وجمعيات الملكية الفكرية، والممارسين، وممثلي القطاعات الإبداعية (أي الفنانين، وفناني الأداء، والموسيقيين، والناشرين، ومنظمات الإدارة الجماعية للحقوق، وما إلى ذلك)، فضلاً عن مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وأضافت الأمانة أيضاً بأن المكتب الدولي استعان بالمصادر الخاضعة للمراجعة والمتاحة لعامة الناس، ومنها التقارير الرسمية الصادرة عن منظمات ومؤسسات دولية وإقليمية، مثل الأمم المتحدة، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير، والبنك الدولي، والسلطات الحكومية الوطنية، والمواقع الإلكترونية الرسمية لأصحاب المصلحة ذي الصلة، والملخصات والتقارير الصادرة عن مراكز البحوث. وذكرت الأمانة أن النتائج المستخلصة من التقييم أظهرت أن الحرب أثرت تأثيراً كبيراً على قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا. ومن بين أهم آثار الحرب على قطاع الابتكار والإبداع ونظامهما الإيكولوجي في أوكرانيا، ذكرت الأمانة الأثر السلبي الحاصل على الصحة العقلية والأداء والرفاه لدى الطلاب والمعلمين والمبدعين والعلماء والباحثين؛ واستنزاف الأدمغة - فالعديد من المبدعين والمربين والعلماء والباحثين قد غادروا البلد مما أدى إلى فقدان رأس المال البشري ونقص المهنيين المهرة؛ وتراجع الإيداع - إذ حصلت انخفاضات كبيرة في جميع الإيداعات الدولية المتعلقة بأوكرانيا بموجب معاهدة البراءات ونظامي مدريد ولاهاي، وكذلك الإيداعات الوطنية؛ وخسائر الصناعات الإبداعية؛ والضرر الذي لحق بالبنية التحتية والموارد المالية المحدودة؛ والقدرة على الصمود والتكيف - لكن رغم ذلك، استمرت المؤسسات الحكومية في العمل والتصدي للتحديات من خلال إجراء تحسينات هيكلية، وإطلاق مبادرات ووضع استراتيجيات لدعم وحماية قطاعي الملكية الفكرية والإبداع والابتكار واستقطاب الشركاء الدوليين. واغتنمت الأمانة الفرصة وشكرت جميع أصحاب المصلحة الذين قدموا تعليقاتهم بشأن إعداد التقرير، رغم الظروف. وثانياً، أفادت الأمانة بأن المشاورات مع أوكرانيا بدأت، وهي مستمرة ومتواصلة، من أجل فهم احتياجاتها الخاصة المتعلقة بقطاع الابتكار والإبداع ونظامهما الإيكولوجي، بما في ذلك من خلال تبادل الرسائل، والاتصالات على جميع المستويات، والاجتماعات الافتراضية والحضورية التي عُقدت في جنيف مع أصحاب المصلحة الحكوميين المعنيين من أوكرانيا. وأفادت الأمانة بعقد أكثر من 25 مشاورة إلكترونية وحضورية في جنيف، شاركت فيها جهات حكومية معنية من أوكرانيا، منها المعهد الأوكراني للملكية الفكرية، والمكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات، ووزارة الاقتصاد الأوكرانية، والبعثة الدائمة لأوكرانيا لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف. وعلاوة على ذلك، شددت الأمانة على أن جميع قطاعات الويبو قد شاركت في هذه العملية. وأفادت الأمانة بأنه بناء على المشاورات، تم تحديد الاحتياجات الحالية والمستقبلية. وثالثاً، ذكرت الأمانة أن المشاورات كان لها دور أساسي في تمهيد الطريق لتنفيذ المساعدة التقنية والمساعدة القانونية وبناء القدرات وسائر أشكال الدعم لاستعادة وتطوير قطاع الملكية الفكرية ونظامها الإيكولوجي في أوكرانيا. وأفادت أيضاً بأنها أعطت الأولوية للأنشطة ذات الأثر الملموس، مع التركيز على إعادة بناء نظام إيكولوجي أقوى للملكية الفكرية يعود بالنفع على جميع أصحاب المصلحة. وقالت إن الأنشطة المطلوبة قد استُهلت وما زالت مستمرة كجزء من دعم الويبو لأوكرانيا. وذكرت الأمانة أن الهدف من الأنشطة هو دعم المؤسسات الحكومية، بما في ذلك المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات، وشبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، ومؤسسات التدريب على الملكية الفكرية، والنظام القانوني ونظام الإنفاذ، والمنتفعين بخدمات الملكية الفكرية في أوكرانيا. وتشمل الأنشطة المنجزة والجارية ما يلي: توفير النفاذ إلى المعلومات والتكنولوجيا من أجل دعم استمرارية الأعمال وتنمية المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات وسائر المؤسسات الحكومية؛ وإسداء المشورة في مجالي السياسات والتشريعات، ولا سيما فيما يتعلق بوضع وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية الجديدة للملكية الفكرية، وقانون حق المؤلف، واللوائح الداخلية، ونظام الإدارة الجماعية في أوكرانيا؛ ودعم تطوير الأعمال في مجال الملكية الفكرية في المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات؛ ومؤسسة التدريب في مجال الملكية الفكرية؛ وإنفاذ الملكية الفكرية والسياسات البديلة لتسوية المنازعات وأنشطة التوعية؛ وتقديم الدعم والمساعدة إلى المؤسسات الحكومية والشركات الصغيرة والمتوسطة والمبدعين والمبتكرين فيما يخص تحديد الملكية الفكرية وتقييمها والاستفادة منها، فضلاً عن بناء القدرات من خلال المشاركة في المشاريع وبرامج التدريب وحلقات العمل لمختلف أصحاب المصالح من أوكرانيا. وأفادت الأمانة بأنها، بغرض تنفيذ القرار، حرصت على ضمان توفير موارد مالية وبشرية كافية من خلال إعادة تخصيص الموارد في إطار برنامج العمل والميزانية المعتمد من أجل تنفيذ المساعدة التقنية والقانونية، وبناء القدرات، وسائر أوجه الدعم لأوكرانيا، وفقاً لما هو ملائم ومطلوب، بهدف استعادة قطاع الملكية الفكرية ونظامها الإيكولوجي في أوكرانيا، وإعادة بنائه. وذكرت الأمانة أن هذه الأنشطة الأخيرة تهدف إلى بناء نظام إيكولوجي أقوى للملكية الفكرية يعود بالنفع على أصحاب المصلحة من خلال وضع استراتيجية وطنية شاملة وفعالة للملكية الفكرية، وتقديم المعونة المالية للمنتفعين بالنظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في أوكرانيا عن طريق إتاحة النفاذ المجاني إلى برامج معلومات البراءات المتخصصة، وتعزيز إمكانية الاستفادة المالية للمؤسسات الحكومية في أوكرانيا من خلال الإدارة المستقبلية المعزّزة لحقوق الملكية الفكرية المملوكة للحكومة عن طريق مشروع لتدقيق الملكية الفكرية. وبالنسبة إلى خدمات الويبو، حرص المكتبُ الدولي على ضمان استمرار نفاذ مودعي طلبات الملكية الفكرية من أوكرانيا، والمكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات، إلى المجموعة الكاملة من خدمات الملكية الفكرية التي تتيحها الويبو، وعلى ضمان اتخاذ التدابير لمنح التمديدات والإعفاءات وغيرها من سبل الانتصاف المناسبة على النحو المنصوص عليه في معاهدات الويبو وقواعدها ولوائحها الوجيهة. وقد كفلت الأمانة اتخاذ التدابير المناسبة المتعلقة بأوكرانيا وإدارة البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات، واستخدام الإيداعات الإلكترونية وإيداعات نظام معاهدة البراءات الإلكتروني. وأفادت الأمانة بأنها ساعدت في تيسير استمرارية أعمال المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات، ودعمت نشر الإيداع الإلكتروني من خلال الحفاظ على حسابات مستخدمي المكاتب والنفاذ إلى خدمات الويبو. وأخيراً، أكّدت الأمانة مجدداً التزام المكتب الدولي بدعم النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في البلد، والمساعدة على إعادة بناء قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا، الذي تأثر تأثراً كبيراً بالحرب. وسلّطت الأمانة الضوء على توقيع مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال الملكية الفكرية بين الويبو وأوكرانيا، التي تستند إلى نتائج التقرير وتوفر إطاراً مهماً للتعاون من أجل ضمان أن يحقق دعم الويبو ومساعدتها فوائد ملموسة للمبدعين والمبتكرين وأعضاء مجتمع الملكية الفكرية الذين يعانون من آثار الحرب. وأعربت الأمانة عن استعدادها لتقديم أي معلومات إضافية تطلبها الدول الأعضاء.
5. وأعرب وفد أوكرانيا عن خالص امتنانه للمدير العام، على قيادته الممتازة في إعداد التقرير، وعلى بيانه. وشكر الوفد أيضاً نائب المدير العام بقطاع التنمية الإقليمية والوطنية، على دعمه، وشكر أيضاً جميع إدارات المكتب الدولي على الجهود الجبارة التي بذلتها في هذا المسعى. وعلى وجه الخصوص، أقرّ الوفد بالطابع الاستثنائي الملحوظ الذي أبداه مدير شعبة البلدان المتقدمة والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، في التيسير والتوازن والموضوعية طوال عملية التقييم. وأعرب الوفد عن تقديره العميق لجميع الدول الأعضاء في الويبو التي أيدت وشاركت في تقديم قرار العام الماضي بشأن "المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا"، على النحو المبين في الوثيقة A/63/8. وإن أوكرانيا تستمد القوة والعزم من التأييد والتضامن الكبيرين اللذين تعرب عنهما الدول الأعضاء خلال هذه الجمعيات. وشدد الوفد على أن التقرير يركّز بفعالية على التخفيف من الآثار السلبية للحرب العدوانية للاتحاد الروسي على أوكرانيا، وشدّد على أهمية إعادة بناء نظام إيكولوجي للابتكار والإبداع في أوكرانيا. وعلاوة على ذلك، سلط الضوء على مدى قدرة الاقتصاد الأوكراني على التكيف والبقاء، وأكد مواطن قوته في مجال الرقمنة وقدرة الشركات الصغيرة والمتوسطة على التحمل وإمكانات مواردها البشرية وأشار إلى تضمين التقرير جوانب حيوية مثل الصحة العقلية والخسائر التي تواجهها الصناعات الإبداعية. وقال الوفد إنه بغض النظر عن الأرقام البحتة، من المهم للغاية الإقرار بالأثر العميق والدائم الذي تلحقه الحرب العدوانية ضد أوكرانيا بقدرة شعبها على الإبداع والعمل. وأشار الوفد إلى أن المنظور الأوسع يساعد على فهم السياق اليومي الذي يعمل ضمنه قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا. ومع ذلك، أعلن الوفد أنه بينما يشكل التقرير تقييماً موضوعياً بعمق قائماً على بحث جيد، فإنه لا يمكن اعتباره كاملاً وشاملاً. وأشار أيضاً إلى أن هذا الاقتضاب ليس انطباعاً عن المكتب الدولي، بل هو نتيجة مؤسفة للحرب العدوانية المستمرة التي يشنها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا. وما دامت قوات الاتحاد الروسي موجودة داخل الأراضي الأوكرانية وتستمر في استهداف الأعيان المدنية بقذائفها، فإن هذا التقرير لا يمكن أن يختتم إلا بالنقص. وشدد الوفد على أن حرب الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا تعني، فوق كل شيء، الخسائر في الأرواح وسبل العيش، وذكر أنه قبل بضعة أيام فقط، بينما كانت الدول الأعضاء الموقرة تدلى ببيانات عامة، عصفت قذائف الاتحاد الروسي بمدينة لفيف التي تقع على مسافة 50 كيلومتراً من الحدود البولندية، مما تسبب في وفاة وإصابة العشرات من الأوكرانيين. وأشار إلى أنه خلف كل نسبة مئوية متناقصة وكل رقم وارد في التقرير، وخلف كل مصدر وعملية احتساب، هناك أرواح أفراد قد أُزهقت. وقال الوفد إنه يخاطب المندوبين الموقرين لأن ضمان عدم إضاعة هذه الفرص إلى الأبد أمر يقع بشكل جزئي بين يديهم. وأعرب الوفد عن اعتقاده الراسخ بأن أوكرانيا ستتمكن، من خلال التعاون الوثيق مع الويبو والدول الأعضاء الموقرة، من مواجهة الأضرار الكبيرة التي ألحقتها أعمال الاتحاد الروسي العدوانية بقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وفي هذا الصدد، تنطوي المعارف والخبرات والموارد الخاصة بالويبو والدول الأعضاء الموقرة قيمة لا تقدر بثمن من أجل مساعدة أوكرانيا. ولذلك، طلب الوفد النظر في تمديد فترات الإمهال لمودعي الطلبات الأوكرانيين، وتيسير النفاذ إلى خدمات الملكية الفكرية العالمية ومصادر المعرفة، ومساعدة الأشخاص النازحين داخلياً من أوكرانيا، والمشاركة في برامج لدعم الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وأقر الوفد بأن الإجراءات الداعمة لأوكرانيا هي استثمار في مستقبل مستدام وسلمي للابتكار والإبداع على المستوى العالمي ودعا الوفود الأخرى إلى الانضمام إليهم في الجهود الإضافية الرامية إلى إبعاد الاتحاد الروسي عن التأثير على المنصات الدولية وعملية صنع القرار داخل هذه المحافل الموقرة. وأنه يجب وقف الأعمال المتعمدة لمسؤولين الاتحاد الروسي لاستغلال موارد الويبو في إضفاء الشرعية على الاحتلال المؤقت للأراضي الأوكرانية أو تسخير موارد الويبو وخبرتها في تعزيز عدوانها المسلح. وذكر الوفد أنه لا يمكن تحقيق الأهداف السامية ومهمة هذه المنظمة إلّا من خلال الوحدة والشجاعة في مواجهة هذا الخطر، لأن التهديد الذي يمثله الاتحاد الروسي تجاوز الحدود الوطنية والإقليمية منذ وقت طويل وأصبح يشكل مصدر قلق عالمي.
6. وأدلى وفد بولندا بياناً باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق، وشكر المدير العام والأمانة على إعداد الوثيقة "تقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا"، الوارد في الوثيقة A/64/8. وذكر الوفد أن التقرير أكّد التأثير السلبي الكبير لحرب الاتحاد الروسي العدوانية على أوكرانيا، ولم ينعكس ذلك في الضرر غير المسبوق الذي لحق بالبنية التحتية للمؤسسات العلمية والتعليمية والبحثية والثقافية فحسب، بل أيضاً في فقدان إمكانات وقدرات أصحاب المصلحة في النظام الإيكولوجي الأوكراني للملكية الفكرية. وشدد الوفد على أن الآثار السلبية الواسعة النطاق لغزو الاتحاد الروسي لأوكرانيا، بدءاً من تردي الصحة العقلية لأصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية، ووصولاً إلى هجرة الأدمغة الناجمة عن الأزمة الإنسانية، التي تفاقمت بسبب الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية وتدني الموارد المالية، هي مواضيع تثير قلقاً بالغاً لدى بلدان مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق. وأن الانخفاض المبلغ عنه في عدد الإيداعات، فضلاً عن الخسائر التي تكبدها قطاع الإبداع في أوكرانيا، دليل واضح على أن استمرار الحرب العدوانية للاتحاد الروسي ضد أوكرانيا تواري الجهود الدولية الرامية إلى دعم النمو الاقتصادي والتنمية، وذلك من خلال الملكية الفكرية أيضاً. وعلاوة على ذلك، شدد الوفد على أن استعادة النمو النشط في البنية التحتية للابتكار والإمكانات التي يتيحها نظام الملكية الفكرية الأوكراني لفترة ما قبل الحرب سوف تستغرق سنوات، أو عقوداً، إن لم يكن أكثر من ذلك، أخذاً بعين الاعتبار الآثار الضارة لعدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا. وأشار الوفد إلى أن الدعم والمساعدة الدوليين مطلوبان بشدة في هذه الظروف الاستثنائية. ورحب بجميع جهود الويبو المعروضة في التقرير الرامية إلى تقديم الدعم والمساعدة إلى قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا. وأضاف الوفد أنه من الضروري أن يستمر تعاون الويبو مع أوكرانيا لمساعدة الأفراد من أصحاب المصلحة الأوكرانيين في مجال الملكية الفكرية بهدف التخفيف من الآثار السلبية لحرب الاتحاد الروسي غير المبررة التي شُنت دون سابق استفزاز ضد أوكرانيا، وإعادة بناء نظامها الإيكولوجي للإبداع. وفي الوقت الذي يواصل فيه الاتحاد الروسي هجومها غير القانوني والمستهدف دون سابق استفزاز على البنية التحتية المدنية، أعاد الوفد التأكيد على ضرورة أن يستفيد المجتمع الدولي من أي إمكانية لدعم الشعب الأوكراني في التصدي للآثار السلبية والطويلة الأمد لهذه الحرب. وفي الختام، ذكّر الوفد، باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق، جميع أعضاء الويبو بالتزامهم باحترام القانون الدولي. وذكر الوفد بأن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ES-11/1 الذي يشجب بأقوى العبارات العدوان الذي قام به الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ES – 11/4 الذي يدين محاولة ضم أراضي أوكرانيا بصورة غير مشروعة، يحددان بوضوح انتهاكات الاتحاد الروسي الجسيمة للنظام الدولي. وأعرب الوفد عن أسفه لاستمرار الاتحاد الروسي في ارتكاب الانتهاكات حتى اليوم، رغم كل القرارات والإدانات. وأكد الوفد أن مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق تناصر أوكرانيا والشعب الأوكراني مهما طال الأمر.
7. وتحدث وفد سويسرا باسم المجموعة باء وشكر الأمانة على إعداد "تقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا" (الوثيقة A/64/8) والمدير العام على عرضه. ورحّب الوفد بالعرض التحليلي للتحديات المحددة الواردة في التقرير، وأحاط علماً بالقائمة المفصلة لأنشطة الدعم التي اضطلع بها المكتب الدولي والتي يعتزم الاضطلاع بها. وأشار الوفد أيضاً إلى الأثر السلبي الهائل الذي خلفته الحرب على قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا، والأضرار المستمرة التي تصيب النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية، وتراجع إيداعات الملكية الفكرية، وفقدان الدخل بالنسبة إلى المبتكرين والمبدعين. وطلب الوفد تقديم مزيد من المعلومات عن الطريقة التي تعتزم بها الأمانة إيلاء الأولوية للعدد الكبير من الأنشطة المدرجة في القائمة والوارد وصفها في الصفحة 17 والصفحات التالية، وتساءل عما إذا كانت الأمانة قد حددت أي أنشطة أو قضايا يمكن معالجتها أولاً، وكيف أثرت الحالة الأمنية العامة في البلد على المساعدة التقنية المخطط لها. وأعرب الوفد عن اهتمام المجموعة باء الشديد بمتابعة هذه التطورات.
8. وأدلى وفد إسبانيا بياناً باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وأكّد من جديد الدعم والتضامن المستمرين مع أوكرانيا التي تواجه حرباً عدوانية متواصلة من الاتحاد الروسي منذ أكثر من عام. ودعا الوفد الاتحاد الروسي إلى الوقف الفوري لجميع انتهاكات القانون الدولي، وسحب قواتها بشكل فوري وتام من كامل أراضي أوكرانيا، واحترام السلامة الإقليمية لأوكرانيا وسيادتها واستقلالها ضمن حدودها المعترف بها دولياً احتراماً كاملاً. وأكّد الوفد أن أوكرانيا أصبحت الآن بلداً مرشحاً لعضوية الاتحاد الأوروبي. وأعرب الوفد عن ترحيب الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه بعرض المدير العام للتقرير، والتزام الويبو بمواصلة تنفيذ المساعدة التقنية والقانونية، وبناء القدرات، وغير ذلك من أشكال الدعم المقدم إلى أوكرانيا، حسبما هو ملائم ولازم من أجل إصلاح النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في أوكرانيا، وإعادة بنائه. وذكر الوفد أن التقرير لم يدع مجالاً للشك بشأن العواقب السلبية الكبيرة التي خلفها عدوان الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا على النظام الإيكولوجي الأوكراني للملكية الفكرية. وأقر الوفد بأن الويبو هي أفضل ساحة لمعالجة الآثار الخاصة بالملكية الفكرية المترتبة على الحرب، وكذلك تقييم المساعدة اللازمة وتقديمها من أجل استعادة وإعادة بناء قطاع الصناعات الإبداعية ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وأشار الوفد إلى أن استمرار دعم الويبو ومساعدتها الكافيين وفي الوقت المناسب للنظام الإيكولوجي للابتكار والملكية الفكرية ضروري من أجل التخفيف من حدة تلك الآثار. وخلص الوفد إلى أن التقرير يظهر بوضوح أن التنفيذ السليم لأحكام القرار الذي اتخذته جمعيات الويبو في العام الماضي بشأن "المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا" لا يزال يشكل عاملاً رئيسياً لضمان الدعم الكافي لجهود المجتمعات المحلية الأوكرانية، ويهدف إلى استعادة الأداء التشغيلي والكافي للنظام الإيكولوجي للملكية الفكرية.
9. وشكر وفد المملكة المتحدة الويبو على الوثيقة "تقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا". وأثنى الوفد على الويبو على تفاعلها مع الحرب المدمرة وغير المشروعة في أوكرانيا. وذكر الوفد أن الويبو اتخذت إجراءات قيمة من أجل تفصيل الآثار وتقديم الدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا، وهو ما يمهد الطريق للانتعاش. وأشار إلى البيان الذي أدلى به وفد أوكرانيا وقال إن أوكرانيا قد عانت، منذ غزو الاتحاد الروسي غير المشروع وغير المبرر، من الهجمات على مبانيها وبنيتها التحتية، مما خلف أثراً مدمراً على نشاطها الاقتصادي واستخدام الملكية الفكرية. ولاحظ الوفد ما ذُكر في التقرير من آثار، مثل الخسائر في الصحة العقلية واستنزاف الأدمغة وتضرر البنية التحتية وانخفاض الإيداع والخسائر الحاصلة في قطاع الإبداع. وصرح بأن الأعمال غير المبررة التي يقوم بها الاتحاد الروسي تتناقض تناقضاً واضحاً مع مهمة الويبو الرامية إلى النهوض بالملكية الفكرية من أجل تحسين حياة الجميع في كل مكان. وأثنى الوفد على الموظفين الأوكرانيين الذين كانوا يعملون بجد في ظل ظروف صعبة لمواصلة تقديم الخدمات الهامة لمواطنيهم، وأعرب عن تضامنه معهم. وأعرب عن سروره لأن التقرير يقدم ولاية واضحة للويبو كي تواصل عملها الهام لدعم تشغيل النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في أوكرانيا واستعادته على المدى الطويل. ودعا الوفد الويبو إلى عدم خسارة الزخم، بل إلى مواصلة تقديم المساعدة إلى نظام الابتكار والإبداع في أوكرانيا. وشكر الوفد الويبو على الشفافية وأعرب عن تطلعه إلى إدخال مزيد من التحديثات بشأن تنفيذ القرار وشكر الدول الأعضاء في الويبو على التضامن مع أوكرانيا في هذا الوقت الحرج.
10. وأشار وفد الولايات المتحدة الأمريكية إلى الحقيقة القاتمة والمأساوية التي مفادها أن الحرب الوحشية التي شنها الاتحاد الروسي دون سابق استفزاز ضد أوكرانيا ما زالت مستمرة، وذلك بعد مرور حوالي عام على دعوة الجمعيات لإعداد هذا التقرير. وذكر الوفد أن هجمات الاتحاد الروسي على أوكرانيا قد أضرت بكل قطاع وكل جانب من جوانب المجتمع، دون استبقاء أي شخص أو أي شيء، بما في ذلك قطاع الابتكار والإبداع ونظامهما الإيكولوجي في أوكرانيا. واسترعى الانتباه إلى الأرقام الصارخة وأشار إلى سلسلة من التدمير والفرص الضائعة بالنسبة إلى أوكرانيا - إذ دُمرت 350 مؤسسة تعليمية وتضررت آلاف أخرى - حسبما أفاد المكتب الدولي. وأشار الوفد إلى الأضرار المبلغ عنها التي طالت ما يقارب 120 مؤسسة من المؤسسات العلمية ومؤسسات للتعليم العالي، فضلاً تدمير 253 موقعاً ثقافياً وأربعة مؤسسات علمية تدميراً كاملاً. وأشار الوفد إلى تفاصيل التقرير عن الخسائر التي تتجاوز الدمار المادي، وقال إن مثل هذه الخسارة الناجمة عن الحرب التي شنها الاتحاد الروسي تؤثر على الصحة العقلية لطلاب أوكرانيا ومعلميها ومبدعيها وعلمائها وباحثيها، وتقلّص الموارد المتاحة لقطاعات التعليم والعلوم والإبداع، بسبب اضطرار أوكرانيا إلى توجيه المزيد والمزيد من التمويل للدفاع عن نفسها ضد عدوان الاتحاد الروسي. وأشار الوفد إلى أن الاتحاد الروسي يزعم في كثير من الأحيان أن مناقشة أثر وحشيته هو تسييس لهذه المؤسسة وسائر المؤسسات التقنية. وذكر الوفد أن الدفاع عن المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة ليس عملاً سياسياً، بل هو مسؤولية عميقة للجميع. وأعلن الوفد أن حرب الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا تهدد كل الجوانب لدى الدول الأعضاء الزملاء، بما في ذلك أنشطتها ومساهمتها في الويبو. وذكر الوفد أن التقرير أوضح بجلاء تام أن بند جدول الأعمال المعروض اليوم لا صلة له بالتسييس، بل يتعلق بالأضرار التي يلحقها الاتحاد الروسي بقطاعات الابتكار والإبداع الحيوية في أوكرانيا، والتي ستستمر لأجيال. وأشار الوفد إلى أمثلة التقرير عن الدمار والتراجع والخسارة في قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا. وأقر الوفد بأن أوكرانيا تتحمل العبء الكامل الناتج عن أعمال العنف التي يقوم بها الاتحاد الروسي، ولكن الخسارة موجودة بالنسبة إليهم أيضاً، ويحصل ذلك من خلال سلب القوة الكاملة للابتكار والإبداع والمساهمة الأوكرانية في المنظمة. وشكر المدير العام والمكتب الدولي على البحوث والصياغة في إطار هذا التقرير، وأعرب عن تطلعه إلى إصدار المزيد من التقارير. وقال إنه يأمل أنه بحلول وقت انعقاد الجمعيات المقبلة، سيكون الاتحاد الروسي قد أوقف عدوانه وسحب قواته من أوكرانيا، وسيكون الشركاء الأوكرانيون قد تمكنوا من المساهمة بشكل كامل في الويبو من خلال الابتكار والإبداع بدون عوائق.
11. وأعرب وفد اليابان عن تقديره للجهود التي بذلتها الأمانة في إعداد التقرير الذي يلخص أنشطتها الرامية إلى مساعدة ودعم قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، وقال إنه ينظر إلى التقرير باعتباره استجابة ممتازة للقرار المعتمد العام الماضي. ورحب الوفد بالتزام الأمانة بمواصلة تعاونها الوثيق مع أوكرانيا، على النحو المذكور في الفقرة 116 من الوثيقة. وأشار الوفد إلى أنه على نحو ما ورد بوضوح في التقرير، فقد تضرر المبدعون والمبتكرون وأعضاء مجتمع الملكية الفكرية في أوكرانيا تضرراً شديداً من جراء عدوان الروسي غير المبرر ودون سابق استفزاز. وحث الوفد على ضمان الدعم والمساعدة المستمرين اللذين يقدمان منافع ونتائج ملموسة، مع التركيز على التخفيف من الآثار السلبية للحرب وإعادة بناء نظام إيكولوجي للابتكار والإبداع في أوكرانيا يعود بالنفع على جميع أصحاب المصلحة ويعزّز اقتصاد البلد، وأعرب عن تطلعه إلى متابعة هذه المسألة. وفي الختام، أكد الوفد تضامنه مع شعب أوكرانيا وتأييده لإعادة بناء البنية التحتية للملكية الفكرية والنظام الإيكولوجي للملكية الفكرية لديها.
12. وأيد وفد فرنسا البيانات التي أدلى بها الاتحاد الأوروبي ومجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق، والبيان المقدم من المجموعة باء. وشكر الوفد المدير العام على عرضه للتقرير الذي رأى الوفد أنه يتضمن تفاصيل كافية بشأن عواقب الحرب. وشكر الوفد أيضاً فريق الأمانة الذي أعد التقرير. وأشار الوفد إلى أن المساعدة التقنية هي آلية تتيحها الويبو لجميع الدول الأعضاء التي تطلبها، ولكن في الحالة الخاصة قيد المناقشة، يود الوفد أن يرى اعتماد قرار لمتابعة تنفيذ الويبو لتدابير المساعدة التقنية من أجل المساعدة على إعادة بناء قطاعي الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا. وذكر الوفد أنه في تلك اللحظة بالذات، في قلب أوروبا، يدوس الاتحاد الروسي على سيادة أوكرانيا وجميع حدودها المعترف بها دولياً من خلال الغزو غير المبرر، وهو ما يشكل انتهاكاً لقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن هذه المسألة. وبناءً على ذلك، أشار الوفد إلى أن تدابير الدعم ضرورية وملائمة، نظراً إلى تدمير جزء كبير من البنية التحتية للملكية الفكرية في أوكرانيا. وعلاوة على ذلك، أكد الوفد مجدداً الأهمية الواضحة لوضع آليات للدعم والمساعدة التقنية من أجل مساعدة أوكرانيا.
13. وأعرب وفد الفلبين عن تأييده لقيادة الرئيسة، وقال إنه يتشاطر الالتزام بعقد جمعيات ناجحة تعود بالفائدة على الأطراف. ورأى الوفد أن التقرير جاء في الوقت المناسب في ظل الظروف الحالية في أوكرانيا. ورأى الوفد أن الوضع الحالي يبرّر استمرار تقديم الدعم والمساعدة إلى أوكرانيا، على النحو الذي تم تقييمه والموافقة عليه في المقام الأول في سلسلة الاجتماعات الثالثة والستين للجمعيات. وأحاط الوفد علماً بتقرير التقييم الذي كشف عن الأثر الكبير للنزاع على قطاع الابتكار والإبداع ونظامهما الإيكولوجي في أوكرانيا. وأقر الوفد بالعمل الممتاز المنجز في عرض تقرير وقائعي لصالح اتخاذ القرارات ووضع السياسات من قبل الدول الأعضاء في هذه الجمعيات. ونظراً إلى الظروف العاجلة، رأى الوفد أن الويبو والدول الأعضاء فيها ينبغي أن تضطلع بدور حاسم في التخفيف من الآثار السلبية للنزاع على المبدعين والمبتكرين وقطاع الملكية الفكرية في أوكرانيا، وإعادة بناء النظام الإيكولوجي المتضرر للابتكار والإبداع الذي استفاد منه جميع أصحاب المصلحة، وضمان بقاء النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في أوكرانيا. وعلاوة على ذلك، أعرب الوفد عن اعتقاده بأن هذا الدور يمكن تطبيقه، بل وينبغي تطبيقه، على البلدان الأخرى المتأثرة بالنزاعات أو الكوارث الطبيعية في حال تقديم اقتراح مماثل من إحدى الدول الأعضاء. وأيد الوفد، كما فعل في الجمعيات الماضية، الدعوة إلى تقديم الدعم والمساعدة إلى لنظام الإيكولوجي للابتكار والإبداع في أوكرانيا.
14. وأيد وفد كندا البيانات التي أدلى بها الاتحاد الأوروبي ومجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء. وذكر أنه استناداً إلى التقرير الشامل الذي أعده المكتب الدولي، أُحيطت الدول الأعضاء في الويبو علماً بأن جميع قطاعات الاقتصاد الابتكاري في أوكرانيا تشعر بتأثير الحرب العدوانية التي يشنها الاتحاد الروسي: من الأفلام والموسيقى، ووصولاً إلى النشر والفن، والبحوث والابتكار، والتلفزيون والإذاعة، وإلى الميادين النهائية الداعمة. وذكر الوفد أن النتيجة كانت عميقة، وأعرب عن أسفه للإجراءات المؤسفة التي أدّت إلى هذه الآثار المدمرة. وشكر الوفد الأمانة على هذا العمل الهام. وأقر الوفد بالدعم الكبير الذي قدمته الويبو إلى أوكرانيا في وقت الحاجة، وأعرب عن أمله في أن يستمر هذا الدعم. وأعرب الوفد عن دعمه وتضامنه الثابتين مع شعب أوكرانيا، ودعا حكومة الاتحاد الروسي إلى الوقف الفوري لحربه غير المشروعة وغير المبررة ضد أوكرانيا.
15. وأعرب وفد إسرائيل عن قلقه المستمر بشأن هجوم الاتحاد الروسي على أوكرانيا، وأيد التعليقات التي أدلت بها مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء. وأعرب أيضاً عن تضامنه مع الشعب الأوكراني والتزم بمواصلة تقديم المساعدة الإنسانية. وأكد الوفد قلقه من أن النزاع في أوكرانيا يلحق الدمار بقطاع الابتكار والإبداع. وأعرب الوفد عن تأييده للمساعدة التي تقدمها الويبو في إصلاح وتطوير قطاع الملكية الفكرية ونظامها الإيكولوجي في أوكرانيا، وللتركيز على المساعدة التقنية والمساعدة القانونية ودعم بناء القانونية ودعم بناء القدرات وأي مساعدة أخرى في هذا الصدد. وحث الوفد الأمانة على مواصلة دعمها لأوكرانيا وتقديم فوائد ملموسة للمبدعين والمبتكرين وأعضاء مجتمع الملكية الفكرية من أجل تعزيز اقتصاد البلد. وأعرب الوفد عن تأييده للقرار المقدم في إطار هذا البند.
16. وأيد وفد ليتوانيا البيان الذي أُدلي به باسم الاتحاد الأوروبي ومجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق. وأدان الوفد بأشد العبارات الممكنة الحرب العدوانية غير المبررة التي شنها الاتحاد الروسي دون سابق استفزاز ضد أوكرانيا، وطالب بأن يتوقف الاتحاد الروسي فوراً عن أعمالها العسكرية، وأن سحب جميع قواتها ومعداتها العسكرية دون شروط من كامل أراضي أوكرانيا، وأن تحترم بشكل كامل السلامة الإقليمية لأوكرانيا وسيادتها واستقلالها داخل حدودها المعترف بها دولياً. وشكر الوفد الأمانة على التقرير والمدير العام على عرضه. وبالإشارة إلى التقرير، ذكر الوفد أن حرب العدوانية التي يشنها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا قد ألحقت ضرراً كبيراً وطويل الأمد بقطاع الابتكار والإبداع ونظامهما الإيكولوجي في أوكرانيا، إذ حصلت أضرار واسعة النطاق ومتعددة الأوجه. وسلّط الضوء بشكل خاص على انخفاض الإيداعات وهجرة الأدمغة في الوقت نفسه، مشيراً إلى قدرة المؤسسات الحكومية على الصمود والتكيف من أجل العمل. ورحب الوفد بالتزام الويبو بمواصلة تقديم الدعم والمساعدة مع التركيز على التخفيف من الآثار السلبية لحرب الاتحاد الروسي العدوانية ضد أوكرانيا وإعادة بناء النظام الإيكولوجي للابتكار والإبداع في أوكرانيا. وبما أن الاتحاد الروسي يواصل عدوانه على أوكرانيا، أعرب الوفد عن الحاجة إلى معالجة الآثار الفورية والمتوسطة والطويلة الأجل التي تلحقها الحرب العدوانية بالنظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في أوكرانيا. وفي هذا الصدد، أعرب الوفد عن ثقته في استعداد الويبو لمواصلة تقديم المعلومات إلى الدول الأعضاء عن أنشطتها الجارية فيما يتعلق بدعم ومساعدة نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، عملاً بالقرار ذي الصلة الذي اتخذته جمعيات الويبو العام الماضي.
17. وضم وفد النرويج صوته إلى زملائه الذين أعربوا عن دعمهم لأوكرانيا والشعب الأوكراني، وأيد بيان وفد سويسرا باسم المجموعة باء، وأحاط الوفد علماً بتقرير الأمانة الوارد في الوثيقة A/64/8. وأدان الوفد الهجمات التي يشنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا بأشد العبارات الممكنة، وذكر أن عدوان الاتحاد الروسي هو انتهاك واضح لسيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية وأدان أيضاً بيلاروس لتمكينها عدوان الاتحاد الروسي ومساعدة الاتحاد الروسي. وأعرب الوفد عن قلقه العميق حيال الضرر الناجم عن هجوم الاتحاد الروسي على المدنيين والبنية التحتية المدنية. وذكر الوفد أن هجوم الاتحاد الروسي على جارته أوكرانيا له آثار مدمرة على قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية. وصرح الوفد بأن شعب أوكرانيا يدفع ثمناً باهظاً من الناحية الاقتصادية ومن حيث المعاناة والخسارة البشرية وأعلن تضامنه مع شعب أوكرانيا وأعرب عن تأييده لدفاعه المشروع عن النفس في مواجهة عدوان الاتحاد الروسي. وذكر الوفد أن تأييده يتعلق بالحرية والديمقراطية، ولكنه يتعلق أيضاً بالدفاع عن المبادئ التي تقوم عليها حرية أوروبا وأمنها. واسترعى الوفد الانتباه إلى احترام القانون الدولي مشيراً إلى أن تهديد هذا المبدأ يشكل تهديداً يمس الجميع.
18. وأيد وفد بولندا، متحدثاً بصفته الوطنية، البيانات التي أدلت بها مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء والاتحاد الأوروبي والوفود الأخرى، بما فيها اليابان وإسرائيل وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة والفلبين. وذكر الوفد أن حرب الاتحاد الروسي العدوانية غير المبررة ودون سابق استفزاز ضد أوكرانيا تؤثر بشكل سلبي على عمل الويبو وعلى استخدام الملكية الفكرية كعامل مسرّع للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في أوكرانيا، وهو ما يتجلى بوضوح في التقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وشكر الوفد الأمانة على ما اضطلعت به من عمل بشأن التقرير وبغية استكمال الحقائق المعروضة في التقرير، شارك الوفد منظور بولندا، وأشار إلى أن قرابة 13 مليون لاجئ من أوكرانيا عبروا الحدود البولندية منذ 24 فبراير 2023. وأشار إلى أن الحرب العدوانية للاتحاد الروسي ضد أوكرانيا تسببت في سقوط الآلاف من القتلى وأجبرت ملايين المدنيين على الفرار من بلدهم خشية على حياتهم وسلامتهم. وقال الوفد إن بولندا، من اليوم الأول من غزو الاتحاد الروسي لأوكرانيا، تقف على أهبة الاستعداد لمساعدة اللاجئين، ولكنها تقدم أيضاً يد المساعدة إلى منظمي المشاريع والطلاب والمبتكرين الأوكرانيين لمواجهة المأساة الناجمة عن هذه الحرب. وأفاد الوفد بأن بولندا، بين ليلة وضحاها حرفياً، أصبحت تواجه تحدياً يتمثل في توفير الظروف الأساسية لرواد الأعمال الأوكرانيين من أجل مواصلة عملياتهم، ومنذ يناير 2022، أنشأ المواطنون الأوكرانيون أكثر من 25,000 شركة جديدة في بولندا، مما يدل على زيادة بمقدار أربعة أضعاف مقارنة بفترة ما قبل الحرب، ومعظم هذه الشركات من الشركات الصغيرة والمتوسطة، بما في ذلك الشركات الإبداعية والابتكارية والمبتكرة التي أنشأها الأوكرانيون الشباب. وذكر الوفد أيضاً أن مركز ديا للأعمال التجارية (Diia Business Center)، الذي أُنشئ في وارسو بدعم من وزير التنمية الاقتصادية والتكنولوجيا في بولندا، واصل دعم رواد الأعمال الأوكرانيين الذين أُجبروا على نقل عملياتهم بسبب الحرب، وتتكون الفئة الغالبة من المستفيدين منه من الشركات الناشئة وشركات التوسع وشركات التكنولوجيا وقطاع تكنولوجيا المعلومات والقطاع الإبداعي. وقال الوفد إن البرنامج البولندي لاستيعاب الأعمال التجارية قدم أيضاً بالإضافة إلى ذلك حزمة دعم شاملة تسهّل نقل الشركات إلى بولندا. وشدّد على أن الجامعات ومؤسسات البحوث والمؤسسات الأكاديمية البولندية قد فتحت أبوابها أمام الطلاب والباحثين والعلماء الذين أُجبروا على الفرار من ديارهم نتيجة للحرب. وأشار الوفد إلى أنه يوجد حالياً ما يزيد عن 21,000 طالب أوكراني في الجامعات البولندية، وقد تَسجَّل 60 في المائة منهم في خريف عام 2022 بسبب استحالة الدراسة أو مواصلة الدراسة في أوكرانيا. وأفاد الوفد بأن المؤسسات الأكاديمية البولندية تتيح أيضاً برامج على الإنترنت للطلاب الأوكرانيين الذين لم يتمكنوا من مغادرة بلدهم. وقال أيضاً إن هذه ليست سوى أمثلة قليلة توضح العواقب البعيدة المدى لحرب الاتحاد الروسي العدوانية على أوكرانيا، وسوف تتطلب معالجتها موارد كبيرة ووقتاً، والأهم من ذلك، سلاماً واستقراراً يستعيدان الإيمان بمستقبل أفضل لدى الأوكرانيين. وقال الوفد إنه بالنسبة إلى بولندا، لا يتعلق السؤال باحتمال تقديم المجتمع الدولي الدعم لأوكرانيا بخصوص معالجة العواقب الخطيرة لحرب الاتحاد الروسي، ولكنه يتعلق بالطريقة التي سيُقدم بها هذا الدعم. وأعرب الوفد عن تأييده الشديد لالتزام الويبو بمواصلة مشاركتها وبذل جهودها الرامية إلى إعادة بناء النظم الإيكولوجية للابتكار والإبداع في أوكرانيا، والتخفيف من آثار الحرب. وبولندا ستواصل المشاركة في هذا المسعى الدولي بهدف معالجة ما يوجد من آثار سلبية للحرب في القطاع الأوكراني للملكية الفكرية. وأكّد الوفد الحاجة إلى مواصلة الإبلاغ عن هذه المسألة خلال جمعيات الويبو المقبلة، وأعرب مرة أخرى عن تضامنه مع أوكرانيا والشعب الأوكراني وطالب الاتحاد الروسي بالإيقاف الفوري للحرب غير المبررة ودون سابق استفزاز ضد أوكرانيا.
19. وتوجه وفد فانواتو بالشكر إلى الأمانة بقيادة المدير العام، على إعداد التقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وذكر الوفد أن التقرير يسلّط الضوء على عدد من القضايا المتعلقة بالضرر الذي يلحق بالبنية التحتية والنظام الإيكولوجي الوطني للملكية الفكرية في أوكرانيا. وصرح الوفد بأن النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية هو شريان الحياة لاقتصاد البلدان، وأكّد مجدداً أنه عندما يتعرض النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية لدولة عضو ما للضرر، يحق للدولة العضو الحصول على المساعدة التقنية من الويبو من أجل تمكين إعادة بناء نظامها الإيكولوجي للملكية الفكرية، ومساعدتها على ذلك. وسلط الضوء على أن الجميع يستفيدون من البيئة التي تنطوي على البنية التحتية اللازمة من أجل تعزيز الإبداع وازدهار الابتكار. وأشار الوفد إلى أن أوكرانيا استثمرت الكثير في اقتصادها المعرفي، وأنها تعاني من الخسائر والأضرار التي لحقت بنظامها الوطني للملكية الفكرية ورحّب بالمبادرة التي اتخذتها الويبو للمساعدة في إعادة بناء نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا.
20. وشكر وفد ليختنشتاين المدير العام وفريقه على عرض التقرير الشامل الذي أعده المكتب الدولي عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، كما هو مطلوب بموجب قرار الجمعيات في العام الماضي. وأيد الوفد البيان الذي أُدلي به باسم المجموعة باء، وأعرب عن أسفه العميق للآثار السلبية للحرب في أوكرانيا على البنية التحتية للبلد، بما في ذلك قطاع الابتكار والإبداع فيها؛ وشدّد على ضرورة التقليل إلى أدنى حد من الآثار السلبية التي تطال نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، وكذلك مجتمعها واقتصادها، على النحو المبين في التقرير. وحثّ على مواصلة الجهود التي تبذلها المنظمات الدولية والدول من أجل دعم تهدئة الوضع الحالي والمساعدة في جهود إعادة البناء في أوكرانيا. وأيد الوفد أيضاً استمرار المساعدة والدعم اللذين تقدمهما الويبو إلى أوكرانيا، كما جاء في الجمعيات الماضية، ورحّب بتدابير الدعم التي يعتزم المكتب الدولي اتخاذها.
21. وأدان وفد أستراليا غزو الاتحاد الروسي غير المشروع وغير الأخلاقي لأوكرانيا، الذي أضر كثيراً بالابتكار والاقتصاد الإبداعي وقطاع الملكية الفكرية في أوكرانيا، ورحّب بتقديم الويبو المساعدة التقنية والمالية لدعم نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. ودعا الوفد الاتحاد الروسي إلى سحب قواته على الفور من الأراضي الأوكرانية، عملاً بقرار محكمة العدل الدولية الملزم قانوناً في 16 مارس 2022.
22. وأيد وفد إستونيا البيان الذي أدلى به وفد بولندا باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد سويسرا باسم المجموعة باء، ووفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي. وأشار الوفد مع التقدير إلى تقرير الأمانة عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، الذي طلبت إعداده جمعيات العام الماضي. وقال إنه من الواضح أن الحاجة تدعو إلى استمرار الدعم الطويل الأجل، بما في ذلك الدعم المقدم من الويبو، للمساعدة على إعادة بناء نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا المتضرر من الحرب العدوانية. وأعرب الوفد عن تأييده الكامل للإبلاغ المنتظم عن تنفيذ الأنشطة التي تضطلع بها الويبو دعماً لأوكرانيا مضيفاً أن إستونيا ستواصل إدانة الحرب غير المبررة التي شنها الاتحاد الروسي دون سابق استفزاز ضد أوكرانيا وشعبها مهما طال الأمر.
23. وصرح وفد نيوزيلندا بأنه يقف مع المجتمع الدولي في إدانة الهجوم غير المبرر وغير القانوني الذي شنه الاتحاد الروسي على أوكرانيا مضيفاً أن حرب الاتحاد الروسي في أوكرانيا لها تداعيات حقيقية على السلام والأمن والاستقرار الاقتصادي على المستوى العالمي. وقال إن الإجراءات التي اتخذها الاتحاد الروسي تعد خرقاً خطيراً للقواعد الدولية، وقال إن استخدام القوة لأغراض تغيير الحدود واستهداف المدنيين محظور بشكل مطلق بموجب القانون الدولي. وقال إن بلده يدعم المبدعين والمبتكرين الأوكرانيين الذين لا تزال أعمالهم تتأثر تأثراً كبيراً بعدوان الاتحاد الروسي. ورحّب الوفد باستمرار دعم المكتب الدولي لمجتمع الملكية الفكرية الأوكراني.
24. وأعرب وفد جمهورية كوريا عن تقديره للمدير العام والأمانة لإعداد الوثيقة A/64/8، فضلاً عن الجهود التي تبذلها الويبو من أجل تنفيذ القرار بشأن "المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا"، الوارد في الوثيقة A/63/8. وذكر الوفد أنه من أجل تحقيق هدف الويبو المنصوص عليه في المادة 3 من الاتفاقية المؤسسة للويبو، ومن أجل تعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم من خلال التعاون بين الدول، من المهم للغاية أن تضع الويبو ودولها الأعضاء نظاماً دولياً متوازناً وفعالاً للملكية الفكرية يدعم الابتكار والإبداع. وفي هذا الصدد، أكّد الوفد من جديد التزامه بالتعاون الوثيق مع الويبو والدول الأعضاء فيها، ولا سيما في تعزيز قدرات الشباب على إعادة بناء نظامهم الإيكولوجي في مجال الملكية الفكرية.
25. وشكر وفد سلوفاكيا المدير العام والأمانة على إعداد التقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وربط الوفد موقفه الوطني بالبيانات التي أُدلي بها باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق والاتحاد الأوروبي. وذكر الوفد أن الحرب العدوانية للاتحاد الروسي ضد أوكرانيا لها آثار ضارة على النظام الإيكولوجي الأوكراني للملكية الفكرية وتتسبب في أضرار غير مسبوقة في البنية التحتية الأوكرانية للملكية الفكرية، وهو ما يرد بشكل واضح في التقرير. وشدّد على أن الدعم والمساعدة الدوليين من الويبو لازمان بشدة وأن استمرار تعاون الويبو مع أوكرانيا ضروري أيضاً للتعافي من آثار الحرب غير المبررة ودون سابق استفزاز على أوكرانيا. وأدان الوفد عدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا والضم غير القانوني للأراضي الأوكرانية وأعرب عن تضامنه مع أوكرانيا والشعب الأوكراني.
26. وأيد وفد هولندا البيانات التي أدلت بها المجموعة باء والاتحاد الأوروبي. وشكر الوفد المدير العام وأمانة الويبو على متابعة قرار العام الماضي بتقديم المساعدة التقنية لأوكرانيا، على النحو المبين في التقرير المقدم. وشكر الوفد الأعضاء على اعتماد هذا القرار المهم في العام الماضي الذي مكّن الويبو من تقييم مدى تأثير الحرب التي شنها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا على النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في أوكرانيا. وأشاد الوفد بأصحاب المصلحة الأوكرانيين على حفاظهم على النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية بالطريقة التي فعلوا بها ذلك في هذه الظروف العصيبة جداً. ورحب بالنتائج الواردة في التقرير، لا سيما النتائج التي أكدت أن الحاجة الأكثر إلحاحاً في هذه المرحلة يمكن بالفعل أن يتم التصدي لها جزئياً على الأقل من خلال بناء القدرات وتقديم المساعدة التقنية. وهذا يبرر القرار الذي اتخذته الدول الأعضاء في الويبو العام الماضي ولذلك، حث الوفد الويبو على مواصلة الدعم. واتفق الوفد مع بيان المدير العام القائل إن السلام هو البيئة الوحيدة المواتية للابتكار. وقال إنه بقدر ما يرحب بالمساعدة التقنية التي ستُقدم، فإنه لا يوجد أي تدابير مفيدة لاستعادة القطاع الأوكراني للملكية الفكرية بقدر الإنهاء غير المشروط والفوري لهذا العدوان غير المبرر الذي شُن دون سابق استفزاز ضد بلد ذي سيادة. وأعلن الوفد أنه يقف إلى جانب أوكرانيا.
27. وشكر وفد السويد المدير العام على عرض التقرير وأيد البيان الذي أدلى به وفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه وبيان المجموعة باء. وقد سمع الوفد بوضوح ما قيل عن الآثار المدمرة لعدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا وكيف أثر ذلك على الابتكار والقطاع الإبداعي. وذكر أن المرء يقول في كثير من الأحيان أن الحاجة هي أم الاختراع، ومع ذلك، فإن الواقع هو أن هذه الحالة بالذات لم تكن بسبب الحاجة، بل بسبب قيام الاتحاد الروسي، وهو عضو في الأمم المتحدة وفي الويبو، بغزو جارتها أوكرانيا دون مبرر أو سابق استفزاز. وذكر الوفد أن التقرير وصف بعبارات واضحة فقط الآثار السلبية التي لحقت برأس المال البشري والابتكار ونظام الملكية الفكرية، وكذلك الحاجة إلى إعادة بناء هذه القطاعات الهامة. ورأى الوفد أن للويبو دوراً أساسياً في مساعدة أوكرانيا على إعادة بناء نظاميها الإيكولوجيين للابتكار والملكية الفكرية. وأعرب عن تأييده للجهود المتواصلة التي تبذلها الويبو من أجل تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام حقوق الملكية الفكرية في أوكرانيا.
28. ودعت الرئيسة الأمانة تقديم تعليقات على الأسئلة التي طرحتها المجموعة باء.
29. وإجابة على الجزء الأول من الأسئلة المتعلقة بتحديد أولويات الأنشطة، ذكرت الأمانة أن تحديد الأولويات تم بالتعاون الوثيق مع أوكرانيا، وأنه تم تحديد أولويات قصيرة الأجل ومتوسطة الأجل وطويلة الأجل، وهي واردة في الصفحة 16 من التقرير. وأضافت الأمانة بأن مذكرة التفاهم قد وُقعت، وهي تتضمن جميع الأنشطة المستقبلية ذات الصلة. وفيما يتعلق بالشواغل الأمنية، أشارت الأمانة إلى أنه خلال علمية التقييم وإعداد التقرير، تمكّن الخبراء من التخفيف من ذلك باستخدام التسليم على الإنترنت واتباع نهج مرن وقابل للتكييف. وأُشير كذلك إلى أن مذكرة التفاهم وُضعت على أساس الاحتياجات الملحة المحددة في أوكرانيا، وتنص أحكامها على أنه سيتم التنسيق بين الطرفين بشأن شكل الأنشطة وتفاصيلها، نظراً إلى القيود المرتبطة بالنظام القانوني للأحكام العرفية في أوكرانيا. وأضافت الأمانة أنه بسبب الوضع شديد الديناميكية، سيواصل المكتب الدولي تكييف الأنشطة مع الظروف والاحتياجات الناشئة، واتخاذ جميع الخطوات اللازمة، وتقديم الدعم المستمر مباشرة من المقر ومن خلال الشركاء الدائمين في أوكرانيا من أجل ضمان تنفيذ المساعدة التقنية في الوقت المناسب وبأعلى جودة ممكنة للمستفيدين.
30. وشكرت الرئيسة الأمانة وأعربت عن أملها في أن تكون المعلومات المقدمة تجيب على الأسئلة المطروحة وقالت إنها تضمن تقديم معلومات أكثر تفصيلاً في وقت لاحق من قبل الأمانة.
31. وأيد وفد لكسمبرغ البيان الذي أدلى به وفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والبيان الذي أدلى به وفد سويسرا باسم المجموعة باء ووفد بولندا باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق. وأشار الوفد إلى أن لكسمبرغ تدين الحرب غير المبررة التي شنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا دون سابق استفزاز، والتي تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ولأساس هذه المنظمة ذاته. وأكد مجدداً دعمه الثابت وتضامنه الراسخ مع شعب ودولة أوكرانيا. وشكر الوفد المدير العام على عرض التقرير عقب القرار الذي اتخذته جمعيات الويبو في شهر يوليو الماضي، والذي يتضمن تقييماً لأثر الحرب على قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا. وقال إنه من الواضح عند قراءة التقرير أن الحرب كان لها وقع كبير على قطاع الابتكار والإبداع ونظامهما الإيكولوجي في أوكرانيا، إضافة إلى الأضرار غير المسبوقة التي لحقت بالبنية التحتية والخسائر في الصناعات الإبداعية والآثار الضارة على الصحة العقلية للطلاب والشباب والمبدعين وكثير من الأشخاص الآخرين. ورحب الوفد بالأنشطة الجارية والمقترحة من أمانة الويبو لمواجهة هذه الحالة الكارثية، وبالتزامها بمواصلة تعاونها الوثيق مع أوكرانيا لمحاولة استعادة البنية التحتية والنظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في أوكرانيا، وإعادة بنائهما وأعرب عن رغبته في متابعة الرد على القرار الصادر في شهر يوليو من العام الماضي.
32. وأشار وفد الاتحاد الروسي إلى أن هذه المبادرة هي متابعة للقرار البغيض الذي اتُخذ بشأن البند 19 من جدول أعمال دورة العام الماضي للجمعيات. وذكر الوفد بأن هذا القرار هو إعلان سياسي أساساً من حيث مضمونه، وهو يتجاوز ولاية المنظمة وتم تقديمه في انتهاك صارخ للنظام الداخلي. وقال الوفد إنه لا يستغرب، على هذا الأساس، أن يبقي البند 21 من جدول الأعمال على طابع الانحياز السياسي والمواجهة الكبيرة الذي يتصف به قرار السلسلة السابقة من الجمعيات. وأشار أيضاً إلى أن الطابع الأحادي لمصادر المعلومات التي شكلت أساس الاستنتاجات الواردة في الوثيقة أمر جدير بالذكر، وذكر أنه بحسب الوثيقة، شارك حوالي مائة مستجيب في الاستقصاء، ولكن جميعهم كانوا من أوكرانيا. وإضافة إلى ذلك، أشار الوفد إلى أنه لم يجرِ التحقق من الإحصاءات والبيانات المقدمة، وأن المعلومات المذكورة بإشارة مرجعة إلى مؤسسات دولية، مثل البيانات المتعلقة بعدد الضحايا المدنيين أو اللاجئين، لا تتوافق دائماً مع الواقع. وشدد الوفد على ضرورة معالجة مسألة الامتثال لولاية الويبو فيما يخص الأضرار الاجتماعية والعواقب المترتبة على الصحة العقلية. وأشار الوفد أيضاً إلى أن إحصاءات التقرير بشأن تدمير المواقع الثقافية والدينية في أوكرانيا لم تأخذ في الحسبان نتائج الإجراءات المماثلة التي نفذها الجانب الأوكراني. وذكر أنه في عام 2022 وحده، تم سحب 145 تمثالاً من التماثيل الفنية في ذلك البلد، وكان منها 28 لأليكساندر سيرغيفيتش بوشكين وعشرات التماثيل المقدمة للجنود السوفييت الذين حرروا أوكرانيا من الفاشية، ناهيك عن الشخصيات الثقافية والتاريخية اﻷخرى. وذكر الوفد أن التقرير لم يتضمن أيضاً أي معلومات عن حظر النشر والطباعة باللغة الروسية في أوكرانيا، الأمر الذي يُعد انتهاكاً مباشراً لحقوق الملكية الفكرية. وأكّد أن هذا الحظر مفروض صراحة على أسس إثنية ولغوية، وهو ما يتناقض تناقضاَ واضحاً مع مبدأ عدم مقبولية التمييز على أساس الأصل والأسباب الإثنية والقومية. وذكر الوفد أنه لا غرابة في أن تتجاوز الاستنتاجات والأحكام الواردة في التقرير ولاية المنظمة، وذكّر بأن الويبو ليس لها أي سلطة في مسائل تحديد النزاعات أو وضع الأقاليم المشاركة في نزاعات أو فيما يتعلق بالقانون الدولي الإنساني. وذكر الوفد أنه يعتبر أن التكهنات غير مقبولة على الإطلاق فيما يخص نشاط متخصصي الملكية الفكرية في الأقاليم التي أشارت إليها الجمعية الوطنية لفاحصي البراءات في أوكرانيا على أنها "محتلة مؤقتاً". وذكّر الوفد بأنه خلال دورة الجمعيات في العام الماضي ودورة الجمعيات لهذا العام، كان هناك بيانات تؤيد توسيع نطاق المستفيدين من دعم قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لكي يشمل الدول المهتمة الأخرى التي تحتاج بصفة عاجلة إلى مساعدة المنظمة بسبب الجائحة والاضطراب الحاصل في الأسواق التجارية وما إلى ذلك. وقال الوفد إنه للأسف لم تُسمع أصوات هذه البلدان حتى الآن. وفي ظل هذه الظروف، أكّد الوفد من جديد اعتقاده بأن استهداف دولة عضو معينة للحصول على المساعدة التقنية، لا سيما لأسباب سياسية بحتة، أمر غير مقبول. وأضاف أن هذا النهج يتعارض مع مبدأ المساواة الذي يشكل الأساس للعلاقات الدولية. وأبرز الوفد عدم التقيد بالنظام الداخلي للمنظمة عند النظر في المشاريع المتعلقة بتقديم المساعدة التقنية. وشدد على أن تنفيذ تلك المشاريع يتطلب فهماً واضحاً لآليات التمويل وتبرير النفقات المعنية، فضلاً عن الطرائق والخطوات الملموسة التي يتعين اتخاذها من أجل توفير تلك المساعدة التقنية. وقال الوفد إن هذه المسائل تندرج ضمن اختصاص لجنة البرنامج والميزانية واللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. ومع ذلك، لم تُناقش هذه المبادرة في هيئات الويبو المعنية. واعتبر الوفد ذلك أمراً غير مقبول، ودعا إلى مراعاة الإجراء الحالي للمنظمة من أجل الموافقة على هذه المشاريع. وذكر الوفد أنه كان دائماً يعارض التسييس المصطنع لأعمال الويبو. وسلّط الضوء على المشاكل المتعلقة بطابع الانحياز السياسي في التقرير والبند 21 من جدول الأعمال ككل. وذكر الوفد أيضاً أن هذه المبادرة تعكس بشكل عام رغبة مجموعة معينة من الدول في زيادة مستوى تسييس المناقشات في الجمعيات، وذلك عن طريق الإبقاء على الاقتراحات المثيرة للجدل في جدول الأعمال، التي لم تحظَ بشكل واضح على تأييد عالمي. وأعرب الوفد عن قلقه من أن تؤدي هذه الإجراءات إلى إضعاف ولاية المنظمة وتقويض مصداقيتها بصفتها هيئة خبراء متخصصة ضمن منظومة الأمم المتحدة.
33. وذكر وفد بيلاروس أنه نظر في تقرير الأمانة عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وأعرب الوفد عن موافقته على التقييم الذي أُجري بشأن الطابع المسيس للوثيقة، وذكر أنه من المستحيل عدم التشكيك في افتقاره إلى التوازن، وطابعه أحادي الجانب، والمعلومات المثيرة للجدل الواردة فيه. وأشار الوفد إلى أن هذا كان نتيجة واضحة لأن مبادرة إعداد هذا التقرير ذاتها لم تكن متماشية مع ولاية الويبو منذ البداية. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن هذا يمثل تسييساً مصطنعاً ومتعمّداً لجدول أعمال الويبو من قبل الجهات المبادرة بهذه المسألة، وهو أمر يعتبره غير مقبول على الإطلاق. وشدد على ضرورة الحفاظ في جدول أعمال الويبو وأنشطتها على الشمول والاستجابة بالقدر نفسه لمصالح جميع الدول الأعضاء في المنظمة. وأعرب الوفد عن قلقه من أن هذه المبادرة فعلت الأمر المعاكس وما زالت تطبق شروطاً غير متكافئة للتمييز ضد البلدان الأخرى التي تحتاج أيضاً إلى الدعم والمساعدة من المنظمة، وبالتالي هي استغلال لمنصة الويبو المتعددة الأطراف. وسلّط الوفد الضوء على أن هناك عدداً من البلدان في خضم الأزمة التعاقبية العالمية الراهنة في حاجة ماسة إلى مساعدة الويبو ودعمها، بما في ذلك البلدان التي ترزح تحت عقوبات اقتصادية غير شرعية. ودعا الوفد الدول الأعضاء في المنظمة إلى العودة إلى مناقشة مهنية للمهام العملية المعروضة على الويبو والكف عن استغلال المنظمة من أجل تحقيق الطموحات السياسية لفرادى الدول الأعضاء.
34. وقال وفد نيكاراغوا إنه أحاط علماً بالتقرير وأشار إلى عدم قبوله للقرار الوارد في الوثيقة A/64/8. وقال الوفد إنه يعترض على التسييس الوارد فيه، الأمر الذي يعيق عمل المنظمة التقني ذي الصلة. وذكر الوفد أن محتوى التقرير أكّد شواغله، إذ يتضمن التقرير عدداً من الأحكام المتعلقة بسيادة الدول وسلامتها الإقليمية وهيكلها السياسي، ويشير إلى معلومات متحيزة لا تعكس الوضع الحقيقي. وشدد الوفد على أن الويبو قد أُنشئت بهدف تعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم وجميع الدول الأعضاء فيها، وأنه من غير المقبول دعم دولة معينة، لأن هناك عدداً كبيراً من أعضاء المنظمة يحتاجون إلى القدر نفسه من المساعدة المالية والتقنية. ورأى الوفد أن هذا النهج يحطم روح المنظمة المحددة في المادة 1 من ميثاق الأمم المتحدة، التي تشير إلى المساواة في السيادة بين الدول الأعضاء. وذكر الوفد أنه لا يقبل مضمون التقرير وشجع الدول الأعضاء على عدم تسييس العمل التقني للمنظمة وشدد على أن هذا النهج لا يساهم في اتخاذ قرارات بناءة، بل يؤدي إلى الانقسام وعدم التوصل إلى توافق في الآراء داخل المنظمة.
35. وأيد وفد فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، متحدثاً بصفته الوطنية، البيانات التي أدلت بها وفود الاتحاد الروسي وبيلاروس ونيكاراغوا. ورفض الوفد التسييس المصطنع لأعمال الويبو على حساب عملها الموضوعي. وذكر الوفد أن المساعدة التقنية في المنظمة ينبغي ألّا تركز على دولة واحدة لأن العديد من الدول تحتاج إلى مساعدة الويبو لأسباب كثيرة، مثل الدول التي تواجه أزمات أخرى مثل الكوارث الطبيعية وآثار تغير المناخ أو الدول التي تقع ضحية لتدابير قسرية انفرادية غير قانونية، مثل فنزويلا (جمهورية-البوليفارية). وذكّر الوفد بأن هناك وفوداً كثيرة تحدثت في العام الماضي عن الحاجة إلى المساعدة التقنية وأنه لم يجرِ مراعاة مسألة أن شروط المساعدة التقنية لجميع الدول الأعضاء ينبغي أن تخضع للإجراءات المعتادة داخل الويبو، واللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، ولجنة البرنامج والميزانية. وفيما يخص التقرير، قال الوفد إنه أحاط علماً به، ولكن التقرير له أيضاً وجهة نظر متحيزة بشأن النزاع لأنه لا يتضمن سوى معلومات من طرف واحد في النزاع، كما أنه يقوض عمل هذه الجمعيات وفعاليتها بوصفها وكالة متخصصة.
36. وأيد وفد موناكو البيان الذي أدلى به وفد سويسرا باسم المجموعة باء، وأيد البيان الذي أدلى به وفد بولندا باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق، والبيان الذي أدلى به وفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي. وشكر الوفد الأمانة على التقرير الشامل الذي أُعد باتباع نهج متين جداً وبإجراء الكثير من البحوث مع السلطات والمستخدمين الأوكرانيين والمصادر الدولية. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن أي محاولة لتقويض الموضوعية ليست أمراً عادلاً وأن التقرير هو مثال جيد على نوع العمل الذي تقوم به الويبو. وقال الوفد إن هذا هو السبب وراء قرار الغالبية العظمى من الدول الأعضاء في الويبو بوجود حاجة إلى إدراج بند في جدول الأعمال عن هذه المسألة، وإعداد تقرير عنها أيضاً. وذكر الوفد أن أوكرانيا تواجه ظروفاً وتحديات رهيبة وغير عادية؛ وفي هذا الصدد، أعرب الوفد عن اعتقاده بضرورة التقرير وقال إنه من المحتمل أن تتطلب المسألة تقارير إضافية حول هذه المسألة من أجل استعراض دعم الويبو المستمر لأوكرانيا. وذكر الوفد أن عمل الويبو بشأن المساعدة التقنية لم يشهد تقويضاً. وشدد على التعاون الممتاز الذي تنفذه موناكو مع الويبو، لا سيما منذ توقيع اتفاق التعاون في الآونة الأخيرة. وذكر الوفد أن أي دولة عضو في هذه المنظمة يمكنها أن تطلب المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو بنفس الدرجة من الجودة. وأكّد الوفد أن هذا وضع استثنائي، وأن الأمر نفسه سوف يحدث بالنسبة إلى أي بلد آخر يواجه حالة كهذه.
37. وذكر وفد الجمهورية العربية السورية أنه يعلق أهمية كبيرة على الملكية الفكرية وإسهامها في التنمية، لا سيما في البلدان النامية التي تواجه أزمات اقتصادية هائلة تفاقمت جراء جائحة كوفيد-19 والتحديات المختلفة المعروضة. وأشار الوفد إلى أن العديد من البلدان تواجه تدابير قسرية أحادية الجانب تقوض تنميتها وجهودها الوطنية. وشدد الوفد على أهمية اعتماد نهج عالمي ومتوازن في هذا الصدد، وسلط الضوء على ضرورة أن تقدم الويبو المساعدة للبلدان النامية والبلدان التي تواجه تدابير قسرية أحادية الجانب. وقال إن المساعدة التقنية تكتسي أهمية حاسمة في مساعدة تلك البلدان على بناء أنظمة الملكية الفكرية لديها. وقال أيضاً إن دعم قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا جاء نتيجة لقرار اتُخذ دون توافق في الآراء، ولا يقع ضمن نطاق ولاية الويبو. وأشار الوفد إلى تسييس التقرير الذي يستند إلى معلومات من جانب أو طرف واحد فقط من أطراف النزاع. وأعرب الوفد عن رأيه بأنه ينبغي ترك الأمر للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية أو لجنة البرنامج والميزانية لمعالجة هذا النوع من المواضيع، وأنه ينبغي عدم تفضيل بلد على غيره، لأن ذلك من شأنه أن يقوّض مصداقية المنظمة. وشدّد الوفد على أن العديد من البلدان تواجه أزمات وتدابير قسرية أحادية الجانب، وشدّد على أهمية الالتزام بمبدأ عدم التمييز داخل المنظمة التي تُعد وكالة غير سياسية، بل تقنية في طبيعتها. وشدد الوفد على أهمية تقديم المساعدة التقنية لجميع البلدان دون أي شكل من أشكال التمييز وبشفافية كاملة، وشدد كذلك على ضرورة تجنب تسييس عمل المنظمة.
38. وأشار وفد زمبابوي إلى التقرير الوارد في الوثيقة A/64/8 وذكّر بأن زمبابوي لم تعارض في السلسلة الثالثة والستين من الجمعيات في يوليو 2022 تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء التي تعيش حالة اضطراب. وقال الوفد إنه يواصل الدعوة إلى توسيع نطاق الدعم لكي يشمل فئة أوسع من الدول غير أوكرانيا، وأشار إلى أن تحديات من قبيل تغير المناخ، والكوارث الطبيعية، والأوبئة المرتبطة بالصحة، وتزايد التوترات الجغرافية السياسية والتجارية، وتزايد التدابير القسرية غير الشرعية أحادية الجانب، تختبر باستمرار أساس السلام والاستقرار الذي يكتسي أهمية بالغة بالنسبة إلى النظم الإيكولوجية العالمية للملكية الفكرية كي تزدهر. وأعرب الوفد عن قلقه العميق إزاء ما يعتبره الاختيار الانتقائي والتعسفي لإحدى الدول الأعضاء دون غيرها، التي يرى أنها تستحق مثل هذا الدعم على قدم المساواة. وأعرب الوفد عن معارضته الشديدة لأي شكل من أشكال الانتقائية أو التمييز في معاملة الدول الأعضاء في الويبو. وذكّر الوفد مع الأسف بأن هذا البند من جدول الأعمال قد أُدرج على حساب التقليد العريق والاتفاق في الويبو من أجل التوصل إلى قرارات بتوافق الآراء. وشدّد الوفد على أهمية أن ينظر أعضاء الويبو فيما إذا كانوا يرغبون في بناء نظام شامل وشفاف للملكية الفكرية أو نظام مصمم ليستفيد منه عدد قليل من البلدان. وأعرب الوفد عن أسفه لتسييس المناقشات داخل هذه المنظمة التقنية المتخصصة، مشيراً إلى وجود منتديات أخرى أنسب لها ولاية معالجة القضايا السياسية شديدة الحساسية.
39. وأيد وفد ألمانيا البيانات التي أدلت بها المجموعة باء والاتحاد الأوروبي، وشدد الوفد على التضامن الكامل مع شعب أوكرانيا. وذكّر الوفد بعرض مثير للإعجاب بشأن الابتكار في أوكرانيا استضافته الويبو خلال جمعيات عام 2019. وأظهر هذا المعرض التقدم الكبير الذي أحرزته أوكرانيا قبل الحرب العدوانية التي شنها الاتحاد الروسي دون سابق استفزاز، فضلاً عن التوقعات الإيجابية لمستقبل النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في أوكرانيا الذي دُمر منذ ذلك الحين. وأعرب الوفد عن تأثره العميق بالضرر الذي لحق بالنظام الإيكولوجي للابتكار والإبداع في أوكرانيا، الذي يرد وصفه في التقرير الذي أعدته الأمانة. وشكر الوفد الأمانة على تقديم التقرير ذي الجودة الممتازة. وأشار إلى أن التقرير له طبيعة تقنية بحتة ولا يزال ضمن نطاق الولاية التقنية للويبو. وحث الوفد الويبو، بوصفها المنظمة الدولية التقنية المختصة بالملكية الفكرية، على مواصلة وتوسيع نطاق تعاونها التقني مع أوكرانيا ودعمها، مشيراً إلى البيان الذي أدلى به الوفد فيما يتعلق بالظروف الاستثنائية بسبب الحرب العدوانية على أوكرانيا.
40. وأكّد وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية موقفه إزاء القرار المتخذ في العام الماضي في السلسلة الثالثة والستين لجمعيات الويبو، باعتباره أساساً لهذا التقرير. وذكر الوفد أن القرار تحركه دوافع سياسية ومتحيزة ضد بلد واحد، ويشكل كيلاً بمكيالين. وتمسك الوفد بالموقف الذي مفاده أن المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو ينبغي أن تكون منصفة لجميع البلدان والمناطق المتضررة من النزاعات والكوارث الطبيعية، وينبغي أن تُنفذ على أساس توافق الآراء بين جميع الدول الأعضاء. واقترح الوفد مرة أخرى إنهاء جميع أنواع التسييس في اجتماعات الويبو بغية التركيز على مناقشة القضايا الهامة والأساسية طبقاً لولاية الويبو.
41. وقال وفد الصين إنه أحاط علماً بالتقرير الوارد في الوثيقة A/64/8. وأعرب الوفد عن موقفه المستمر بخصوص احترام السلامة الإقليمية والسيادة لجميع الدول الأعضاء، وأنه ينبغي التقيد دائماً بالغرض من مبادئ ميثاق الأمم المتحدة. وقال أيضاً إنه ينبغي إيلاء الاهمية للمصالح الأمنية المشروعة لجميع الدول، وبذل كل الجهود الممكنة لإيجاد حلول سلمية للأزمات. وذكر الوفد أن عدداً من البلدان في الآونة الأخيرة طرحت مبادرات للسلام لحل قضية أوكرانيا. والصوت الذي يشجع الحوار والسلام يزداد قوة. وأعرب الوفد عن رأي مفاده أنه ينبغي للأطراف المعنية أن تستجيب لصوت العقل من جانب المجتمع الدولي وتشجع الأطراف في النزاع على التزام الهدوء وضبط النفس، فضلاً عن تعزيز الاتصال والتواصل من أجل حشد الزخم لإجراء تسوية سياسية لأزمة أوكرانيا. وأشار الوفد إلى الويبو بوصفها المنظمة المتعددة الأطراف الأكثر نفوذاً في مجال الملكية الفكرية، وقال إنها منصة هامة بالنسبة إلى جميع الدول الأعضاء من أجل إنشاء نظم إيكولوجية سليمة للملكية الفكرية العالمية. وأعرب الوفد عن أمله في أن تركّز الأطراف مناقشاتها على المجالات المهنية والتقنية للويبو وأن تتجنب تعقيد وتسييس المسائل التقنية للويبو، فذلك لن يخدم السلامة والتنمية في الويبو على المدى البعيد فحسب، بل يخدم أيضاً المصالح المشتركة لجميع الدول الأعضاء. وذكر الوفد أن بعض الأعضاء قد أعربوا عن رأي مفاده أن الويبو ستقدم الدعم إلى جميع البلدان النامية فضلاً عن البلدان التي ترزح تحت تدابير قسرية أحادية الجانب. وأكّد الوفد أن هذه المسألة تستحق الاهتمام.
42. وأيد وفد جمهورية مولدوفا البيانات السابقة التي أُعرب فيها عن دعم أوكرانيا، والطلب الموجه إلى المكتب الدولي بشأن مواصلة تعاونه الوثيق مع أوكرانيا من أجل ضمان تقديم المساعدة للمبدعين والمبتكرين وأعضاء مجتمع الملكية الفكرية، والتخفيف من الآثار السلبية للحرب العدوانية للاتحاد الروسي على أوكرانيا. وذكر الوفد أنه أخذ الكلمة ليتحدث بشأن هذا البند بالذات لأن جمهورية مولدوفا أصبحت شاهد عيان مباشر على الطريقة التي تدمر بها هذه الحرب الأرواح والممتلكات والروح التي يمكن أن تسمح بالابتكار والإبداع في أوكرانيا. وأشار الوفد إلى أن ما يزيد عن 800,000 لاجئ أوكراني قد عبروا حدود جمهورية مولدوفا منذ بداية الحرب. وقال الوفد إنه، عند أخذ هذه الأرقام بعين الاعتبار، فلا عجب من النتائج الواردة في التقرير بشأن انخفاض عدد طلبات البراءات ذات المنشأ الأوكراني بنسبة 33 في المائة، أو من أن استخدام الملكية الفكرية قد يتأثر كذلك في أعقاب الدرجة العالية من عدم اليقين المرتبطة بنطاق الحرب ومدتها وكثافتها. وأضاف الوفد أن التقييم الذي أُجري فيما يتعلق بأثر الحرب على قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظامهما الإيكولوجي يشير بوضوح إلى أهمية مناقشة هذا الموضوع داخل الويبو على وجه الخصوص باعتبارها محفلاً، وكذلك إلى ضرورة مواصلة هذه المساعدة في العام المقبل. وكرّر الوفد مطالب الجمعية العامة للأمم المتحدة بأن يكف الاتحاد الروسي فوراً عن استخدام القوة ضد أوكرانيا، وأن يسحب فوراً ودون شروط جميع قواته العسكرية من أراضي أوكرانيا ضمن حدودها المعترف بها دولياً.
43. وأكد وفد كوبا موقفه بأنه ينبغي ألّا يُسمح بتسييس عمل المنظمة. وأعرب الوفد عن التزامه تجاه الويبو وعملها وشدّد على أن الويبو وكالة تقنية متخصصة. وقال الوفد إنه يشارك ويدعم حق جميع البلدان النامية في الحصول المساعدة التقنية على أساس شامل ومتوازن؛ وعلاوة على ذلك، ذكر أيضاً أنه ينبغي منح المساعدة إلى البلدان التي تعاني من حالات خاصة تؤثر على تنميتها بسبب تدابير أحادية متخذة ضدها.
44. وأيد وفد لاتفيا البيانات التي أدلى بها الاتحاد الأوروبي ومجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء، فضلاً عن بيانات الوفود الموقرة الأخرى. وشكر الوفد المدير العام والأمانة على إعداد التقرير الشامل عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وأعرب الوفد عن تأييده القوي لالتزام الويبو بتقديم المساعدة إلى أوكرانيا بفعالية بهدف إعادة بناء النظام الإيكولوجي للابتكار والإبداع في أوكرانيا، وبتأدية دورها في التخفيف من عواقب الحرب المريعة التي شنها الاتحاد الروسي دون سابق استفزاز. وأعرب الوفد عن قلقه إزاء الخلط بين حجج مختلفة تماماً وذكّر بأن موضوع البند 21 يتعلق بدعم أوكرانيا، الناتج عن قرار الجمعيات الأخيرة، دون أي قصد تمييزي لأي دولة عضو أخرى. وذكر الوفد أن التقرير يسلط الضوء على الأثر المدمر للحرب غير المبررة للاتحاد الروسي على أوكرانيا في مجال الصحة العقلية، واستنزاف الأدمغة، والجوانب المالية والعديد من جوانب نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، فضلاً عن الأثر الواقع على شعبها واقتصادها وحكومتها. وأشار الوفد إلى أن الأولوية العليا في لاتفيا تتمثل دائماً في مواصلة دعم أوكرانيا ومساندتها بلا هوادة وبأي شكل من الأشكال، بما في ذلك، عندما يحين الوقت، إعادة بناء قطاع الابتكار والإبداع فيها. وذكر الوفد أنه من أجل إعادة البناء، يجب إنهاء الحرب وهو أمر بعيد عن واقع. وفي إشارة إلى بيانات الوفود الأخرى حول اختصاصات الويبو والبيانات السياسية والحقائق أحادية الجانب التي استند إليها التقرير، أعرب الوفد عن رأيه بأنه كان من المثير للصدمة وجود مناقشات حول هذا الموضوع وهذه التصورات المختلفة للواقع. ورأى الوفد أن ذلك لا يمكن أن يصرف الانتباه عن تجاهل الاتحاد الروسي القانون الدولي بشكل صارخ، وهو ما يشكك في قدرته على أن يكون جهة دولية مسؤولة وطرفاً في الاتفاقات. وأعرب الوفد عن قلقه المتعلق بالانضمام الأخير للاتحاد الروسي إلى وثيقة جنيف مضيفاً أنه ما دام الاتحاد الروسي ينتهك القانون الدولي، فليس من المقبول أن تعود الويبو إلى العمل كالمعتاد بالتعاون مع الاتحاد الروسي. ودعا الوفد أمانة الويبو إلى إيلاء اهتمام خاص لضمان أن تبدي الأمانة اهتماماً خاصاً في عملها اليومي لاحترام السلامة الإقليمية لأوكرانيا، وعدم إضفائها الشرعية على انتهاكات ميثاق الأمم المتحدة من جانب أحد أعضائها. وأقر الوفد أيضاً بمساعدة الويبو وإسهامها في قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا. ورحب الوفد بالتزام المكتب الدولي بمواصلة تعاونه الوثيق مع أوكرانيا، وبتقديم فوائد ملموسة لأوكرانيا، فضلاً عن استعدادها لتقديم معلومات إضافية، وطلب من المكتب الدولي تقديم تقرير عن تنفيذ هذه الأنشطة في جمعيات الويبو المقبلة. وفي الختام، دعا الوفد جميع البلدان إلى الابتعاد عن أي اقتراحات بشأن البيانات السياسية والتصورات المختلفة للواقع والحقائق، ودعم المساعدة المستمرة التي تقدمها الويبو لقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا.
45. وأخذ وفد سويسرا الكلمة باسم المجموعة باء لإضافة بعض التوضيحات رداً على بعض البيانات التي أُدلي بها. وقال الوفد إن المجموعة باء تدعم المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو إلى أي دولة عضو مهتمة في الويبو. والتمس من الأمانة أن تؤكد أن الأموال المستخدمة في المساعدة التقنية الجارية لأوكرانيا لم تولِّد حتى الآن أي تأثير سلبي على تمويل الأنشطة الجارية الأخرى للمساعدة التقنية وبناء القدرات. وأشار الوفد إلى أنه وفقاً لمشروع برنامج العمل والميزانية للثنائية 2024/2025، زادت نفقات التنمية الإجمالية في الميزانية المقترحة بنسبة 2.5 في المائة، وهي تشكل 21.4 في المائة من إجمالي الميزانية. وأكد الوفد من جديد أن المساعدة التقنية لأوكرانيا لن تخلّف أي أثر سلبي على نفقات التنمية في الثنائية المقبلة.
46. وأحاط وفد مالي علماً بالتقرير الذي قدمته الأمانة إلى الجمعيات في إطار البند 21 من جدول الأعمال بشأن المساعدة المقدمة إلى أوكرانيا. وذكر الوفد أن أحد الأهداف الأساسية للمنظمة هو توفير نظام عالمي متوازن للملكية الفكرية، من أجل النهوض بالإبداع والابتكار في جميع أنحاء العالم. وأعرب عن أسفه لعدم مراعاة بعض المبادئ الأساسية التي ينبغي أن يسترشد بها كل قرار استراتيجي تتخذه المنظمة. وكمثال على ذلك، ذكّر الوفد بمبدأ التوازن، الذي ينبغي أن يضمن معاملة عادلة ومنصفة لجميع الدول الأعضاء عندما يتعلق الأمر بالمساعدة التقنية والتعاون. وذكر الوفد أن العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم تواجه حالياً أزمات متعددة، وعليها أن تنفق قدراً كبيراً من المال على جملة أمور منها الدفاع الوطني والأمن، وهو ما يضر بالقطاعات الاستراتيجية الأخرى مثل الابتكار والإبداع. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأنه من غير المنصف وغير العادل عزل دولة واحدة من أجل إعطائها دعماً ومساعدة خاصين، كما هو الحال في نظر العديد الذين قد يبدوا لهم أن ذلك يشكل معاملة تفضيلية وسابقة بالنسبة إلى المنظمة.
47. وأيد وفد الجمهورية التشيكية البيانين اللذين أدلى بهما كل من وفد بولندا باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق ووفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي وأعرب عن امتنانه للدعم والمساعدة اللذين قدمتهما الويبو إلى أوكرانيا في العام الماضي، بناءً على القرار ذي الصلة الصادر عن دورة جمعيات الويبو الثالثة والستين. وشكر الوفد المدير العام والأمانة على إعداد التقرير الخاص بالمساعدة الذي يقدم دليلاً واضحاً على مستوى الدمار الذي سببته الحرب العدوانية للاتحاد الروسي على أوكرانيا. ورأى الوفد أن التقرير يقدم تقييماً موضوعياً لحالة البلد الذي يشهد غزواً غير قانوني من بلد آخر، ولم ير ما هي معايير الموضوعية التي ينبغي استخدامها وفقاً لبعض الوفود الأخرى في مسائل كهذه المسألة. وشدّد الوفد على أن المساعدة المقدمة إلى أوكرانيا أو بلد آخر لا تمنع أي بلد آخر من طلب المساعدة والاستفادة منها. وكان الوفد يفضل أن يكون هناك تقييم جارٍ بالفعل لعملية إعادة إعمار أوكرانيا بعد الحرب، ولكن بدلاً من ذلك، يستمر حدوث المزيد من الأضرار من جراء عدوان الاتحاد الروسي، بعد أكثر من 500 يوم على بدايته. وذكر الوفد أنه مهما طال الأمر، لا يمكن قبول هذه الظروف الاستثنائية باعتبارها وضعاً عادياً جديداً. ورأى الوفد بأنه ينبغي للدول الأعضاء في الويبو أن تجدّد القرار بشأن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا.
48. وأكد وفد البرتغال من جديد تضامنه الكامل مع أوكرانيا، باعتباره ضحية الغزو غير المشروع، على نحو ما ذكرته وزير العدل في البرتغال في بيانها الافتتاحي في الجمعيات، عندما أبدت تأييداً لإدراج البند 21 على جدول الأعمال، والنظر في التقرير المتعلق بمساعدة ودعم قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. ورحّب الوفد بالنتائج التي توصل إليها التقرير الذي أعدته الأمانة، وأعرب عن امتنانه للتقرير واعتقاده بأنه من المهم للغاية تقديم المساعدة التقنية حسب المتفق عليه.
49. وطلبت الرئيسة من الأمانة تقديم تعليقات رداً على طلب التوضيح المقدم من المجموعة باء فيما يتعلق بالمساعدة الإنمائية.
50. وأكّدت الأمانة أن المساعدة المقدمة إلى أوكرانيا لن تؤثر أبداً على البلدان الأخرى في أي منطقة، وستواصل الأمانة دعم جميع الدول الأعضاء ومساعدتها من جميع المناطق. وأشارت الأمانة إلى أن القرار يشير إلى تخصيص خاص، ولكن أكدت أنه لن يُؤخذ من ميزانية أي بلد آخر.
51. وذكرت الرئيسة أنه بعد الاستماع إلى مقدمة التقرير من قبل المدير العام، والعرض الذي قدمه المدير العام وتلاه توضيحات قدمتها الأمانة، كانت هناك آراء ومواقف مختلفة أعربت عنها الدول الأعضاء فيما يتعلق بالتقرير. وطلبت الرئيسة استراحة للتشاور مع منسقي المجموعات والوفود من أجل تحديد اقتراح بشأن الإجراءات التالية.
52. وعند العودة إلى الجلسة العامة، أعلنت الرئيسة تخصيص وقت إضافي للمشاورات فيما بين المجموعات، ورفعت النقاش حول البند 21 من جدول الأعمال حتى اليوم التالي.
53. وعند العودة إلى الجلسة العامة في اليوم التالي، أشارت الرئيسة إلى المشاورات التي جرت مع جميع المجموعات عقب عرض التقرير من قبل المدير العام، ونائب المدير العام ومدير شعبة البلدان المتقدمة والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية وكذلك النقاش الحاصل في القاعة. وأشارت الرئيسة إلى أن المناقشات لا تزال جارية وطلبت استراحة لإجراء مزيد من المشاورات مع المجموعات التي لديها أسئلة واقتراحات معلقة بشأن هذا البند من جدول الأعمال، فضلاً عن السماح بإجراء مشاورات فيما بين المجموعات، بهدف التوصل إلى توافق في الآراء.
54. وبعد المشاورات، استأنفت الرئيسة الجلسة العامة بتوجيه الشكر إلى جميع المجموعات ومنسقي المجموعات على جهودهم، وعرضت نص القرار المقترح من الرئيسة، بالصيغة التي عُرض بها على الشاشة، استناداً إلى المناقشات التي جرت مع المجموعات. ورأت الرئيسة أن النص المقترح، رغم أنه لا يلقى قبولاً كاملاً لدى جميع الوفود، فإنه يتمتع بأكبر إمكانية من أجل التوصل إلى توافق في الآراء والمضي قدماً ببند جدول الأعمال. وسألت الرئيسة عما إذا كانت هناك أي اقتراحات أو اعتراضات أو إذا كان من الممكن تأييد الاقتراح من قبل الجميع. ويلي أدناه نص مسودة الاقتراح:
55. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:
* أحاطت علماً بمضمون التقرير المعنون "تقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا" الصادر عن المكتب الدولي، بالصيغة التي يرد بها في الوثيقة A/64/8.
* وتلتمس من المكتب الدولي مواصلة تقديم المساعدة والدعم الملموسين على النحو المبيّن في استنتاجات التقرير، عملاً بقرار جمعيات الويبو لعام 2022 (انظر(ي) الفقرة 312 من الوثيقة A/63/10)؛
* وتلتمس من المكتب الدولي تقديم تقرير محدّث في جمعيات الويبو لعام 2024.
1. وأعرب وفد الاتحاد الروسي عن امتنانه للرئيسة والأمانة على جهودهما للتوصل إلى توافق في الآراء. وقال الوفد إنه للأسف ليس في مكانة تسمح له بتأييد مسودة القرار على النحو الذي اقترحته الرئيسة. واقترح الوفد إدخال تعديلات على النص، مع إبقاء الفقرتين الأولى والثالثة دون تغيير، وجعل الفقرة 2 تنص على ما يلي "وتلتمس من المكتب الدولي مواصلة تقديم المساعدة والدعم الملموسين على النحو المبيّن في استنتاجات التقرير، عملاً بقرار جمعيات الويبو لعام 2022 (انظر(ي) الفقرات الفرعية 1-6 للفقرة 312 من الوثيقة A/63/10)؛ وسلّط الوفد الضوء على إضافة الإشارة إلى الفقرات الفرعية من 1 إلى 6 من الفقرة 312، وأعرب عن أمله في أن يكون التعديل مقبولاً لدى الجميع.
2. وأوضحت الرئيسة أنه على الرغم من وجود إمكانية لتحسين نص الاقتراح بأكمله، وتكييفه وتعديله، لكنه يستند إلى المناقشات التي جرت خلال عملية التشاور، وإذا لم يجرِ الموافقة على التعديلات المدخلة على الصيغة المقترحة من الرئيسة، فلن يكون هناك أي اقتراح من الرئيسة.
3. وتحدث وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) بصفته الوطنية وأعرب عن امتنانه للجهود المبذولة في تقديم الوثيقة وأيّد التعديل الذي اقترحه الاتحاد الروسي.
4. وأوضحت الرئيسة، دون التعليق على الأسس الموضوعية لاقتراح تعديل نص الرئيسة، أنه لن تكون هناك أي عملية صياغة أخرى لنص الرئيسة، على النحو الذي ذكرته بوضوح للوفود في عملية التشاور. وقالت الرئيسة إنها تعتبر اقتراح وفد الاتحاد الروسي اقتراحاً جديداً. وأشارت الرئيسة إلى أنها سوف تعطي الكلمة إلى الوفود الأخرى قبل البت في سحب المقترح بأكمله.
5. وأيد وفد نيكاراغوا التعديل المقدم من الاتحاد الروسي.
6. وأيد وفد بيلاروس اقتراح الاتحاد الروسي.
7. وأعرب وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) عن امتنانه للجهود المبذولة خلال هذين اليومين من المناقشات والمداولات بشأن هذه المسألة. وأيد الوفد أيضاً الاقتراح والتعديلات التي قدمها الاتحاد الروسي.
8. وأعرب وفد زمبابوي عن تقديره للتقرير المقدم عن المشاورات وللجهود الرامية إلى التوصل إلى توافق في الآراء. وأعرب الوفد عن امتنانه لجميع منسقي المجموعات والمجموعات المشاركة في المناقشات. وأحاط علماً بالاقتراح ورحب بالجهود المبذولة من أجل إبداء المرونة التي يمكن أن تساعد هذه الجمعيات على التوصل إلى توافق في الآراء. وأخيراً، أيد الوفد التعديل الذي قدمه وفد الاتحاد الروسي.
9. وطلب وفد بولندا استراحة قصيرة من أجل إتاحة المزيد من الوقت لإجراء مشاورات بشأن التعديلات المقترحة مع مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق.
10. ووافقت الرئيسة، بروح التوصل إلى توافق في الآراء، على إتاحة وقت إضافي لإجراء المشاورات.
11. وبعد المشاورات، دعت الرئيسة المجموعات التي طلبت المزيد من الوقت من أجل إجراء مشاورات إلى أخذ الكلمة.
12. وقال وفد سويسرا، متحدثاً باسم المجموعة باء ومجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق، إنه يرى أنه رغم عدم إمكانية خضوع النص الذي قدمته الرئيسة لمزيد من الصياغة، لم يحترم ذلك أحد الوفود في القاعة. وذكر الوفد أنه مستعد، على أساس استثنائي، للمشاركة في الاقتراح الجديد بإضافة عبارة إضافية واحدة، وهي "بما في ذلك" بين الفقرة 312 والفقرات الفرعية من 1 إلى 6، على النحو المقترح.
13. وقال وفد الاتحاد الروسي إنه لا يقبل الاقتراح.
14. وأعربت الرئيسة عن قلقها من أن الوفود تقترح تعديلات لا تتماشى مع المناقشة التي جرت خلال عملية التشاور. ونظراً إلى أن الرئيسة لم ترَ طريقاً لاتخاذ القرار بتوافق الآراء، أعلنت سحب النص المقترح من الرئيسة وأعطت الكلمة للوفود، طالبة منها مساراً واضحاً للمضي قدماً.
15. وأعرب وفد بولندا عن خيبة أمله لعدم التوصل إلى اتفاق بشأن الصياغة التي اعتبرها الوفد حلاً بنّاء. وقدم الوفد اقتراحاً بشأن نص القرار، باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق، والمجموعة باء، والاتحاد الأوروبي. وشارك الوفد النص مع الأمانة، كي تنظر فيه الدول الأعضاء. ويلي أدناه نص مسودة الاقتراح:
16. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:
* أحاطت علماً بمضمون التقرير المعنون "تقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا" الصادر عن المكتب الدولي، بالصيغة التي يرد بها في الوثيقة A/64/8.
* وتلتمس من المكتب الدولي مواصلة تقديم المساعدة والدعم الملموسين على النحو المبيّن في استنتاجات التقرير، عملاً بقرار جمعيات الويبو لعام 2022 (انظر(ي) الفقرة 312 من الوثيقة A/63/10)؛
* وتلتمس من المكتب الدولي تقديم تقرير محدّث في جمعيات الويبو لعام 2024.
1. وأشارت الرئيسة إلى الاقتراح المطروح الآن على الشاشة وفتحت باب الكلمة أمام أي وفود ترغب في الحديث عن النص الذي قدمته مجموعة البلدان.
2. وقال وفد الاتحاد الروسي إنه يحتفظ بالاقتراح الذي تقدم به في وقت سابق، ولكن بما أنه لم يحظ بالتأييد، اقترح الوفد مشروع قرار جديد يكون نصه كما يلي: "إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، أحاطت علماً بمضمون التقرير المعنون "تقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا" الصادر عن المكتب الدولي، على النحو الوارد في الوثيقة A/64/8".
3. وقالت الرئيسة إنه تفهم أن هناك اقتراحاً جديداً قدمه وفد الاتحاد الروسي. وطلبت الرئيسة من وفد الاتحاد الروسي أن يؤكد أن الاقتراح الذي تقدم به وفد بولندا باسم مجموعة من البلدان لم يكن محل توافق في الآراء من جانب وفد الاتحاد الروسي.
4. وأكد وفد الاتحاد الروسي أنه لا يؤيد ذلك الاقتراح، وذكر بأن عدداً من الوفود الأخرى لا تؤيد هذا النص.
5. وسألت الرئيسة الوفود التي قدمت اقتراحات تقديم توضيحات فيما يتعلق بالإجراء المحدد الذي تطلبه بشأن النصوص المقترحة.
6. وأعرب وفد بولندا عن أسفه بأن اقتراحه لم يلقَ رداً إيجابياً، على الأقل من قبل وفد واحد، وطلب اتخاذ قرار هذه الجمعيات في شكل تصويت بناءً على الاقتراح المقدم من الوفد.
7. وأيد وفد أوكرانيا اقتراح وفد بولندا بشأن الدعوة إلى التصويت على الاقتراح. وذكر الوفد أن نص الاقتراح قد صيغ بعناية من قبل العديد من الوفود وأيدته كل المجموعات في القاعة تقريباً. وشجع الوفد الوفود على تأييد هذا الاقتراح والتصويت لصالحه.
8. وقالت الرئيسة إن هناك اقتراحين مطروحين وينبغي، وفقاً للنظام الداخلي، النظر فيهما حسب ترتيب تقديمها. وفيما يلي نصوص الاقتراحات، التي عُرضت أيضاً على الشاشة:

الاقتراح 1:

إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

* أحاطت علماً بمضمون التقرير المعنون "تقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا" الصادر عن المكتب الدولي، بالصيغة التي يرد بها في الوثيقة A/64/8.
* وتلتمس من المكتب الدولي مواصلة تقديم المساعدة والدعم الملموسين على النحو المبيّن في استنتاجات التقرير، عملاً بقرار جمعيات الويبو لعام 2022 (انظر(ي) الفقرة 312 من الوثيقة A/63/10)؛
* وتلتمس من المكتب الدولي تقديم تقرير محدّث في جمعيات الويبو لعام 2024.

الاقتراح 2:

إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، أحاطت علماً بمضمون التقرير المعنون "تقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا" الصادر عن المكتب الدولي، على النحو الوارد في الوثيقة A/64/8.

1. وسألت الرئيسة وفد الاتحاد الروسي عما إذا كان لديه أي تعليقات إضافية قبل الشروع في التصويت، أو أي دعوة إلى العمل، لأن اقتراحه لم يحظَ بتوافق الآراء.
2. وقال وفد الاتحاد الروسي إنه ليس لديه أي اقتراح آخر وأية تعليقات إضافية.
3. وقالت الرئيسة إنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الاقتراح المقدم من وفد الاتحاد الروسي وطلبت تأكيداً بأنه لا توجد دعوة إلى اتخاذ إجراء من جانبه.
4. وأكّد وفد الاتحاد الروسي أن النظام الداخلي الذي يتعين اتباعه يقتضي منها المضي قدماً في التصويت على الاقتراح 1.
5. وطلبت الرئيسة من الأمانة أن تترك على الشاشة نص اقتراح وفد بولندا فقط، لأنه النص الذي سيُطرح للتصويت، بالصيغة التي اقترحه بها وفد بولندا وأيدها وفد أوكرانيا. وطلبت الرئيسة من المستشارة القانونية أن تصدر الإعلانات الضرورية بشأن عملية التصويت.
6. وذكرت المستشارة القانونية أنه كما أعلنت الرئيسة، فقد طُلب إجراء تصويت. وذكّرت المستشارة القانونية بأن وفد بولندا قدم، وفقاً للمادة 21 من النظام الداخلي العام للويبو، الاقتراح الذي عُرض على الشاشة وطُلب التصويت بشأنه. وأشارت المستشارة القانونية إلى أن وفد أوكرانيا قد أيّد الاقتراح على النحو الواجب. ولذلك، ووفقاً للمادة 25، يُطرح الاقتراح للتصويت. واسترعت المستشارة القانونية انتباه الوفود إلى الفقرة 2 من الوثيقة A/64/INF/1 Rev، التي تتضمن قائمة بالدول الأعضاء في مؤتمر الويبو. ودُعيت الوفود الممثلة لتلك الدول الأعضاء في مؤتمر الويبو إلى التصويت. وذكّرت المستشارة القانونية أيضاً أنه وفقاً للمادة 7(3)(ج) و(هـ)، ورهناً بأحكام المادة 17 من اتفاقية الويبو، يتخذ مؤتمر الويبو قراره بأغلبية ثلثي الأصوات المدلى بها ولا يعد الامتناع عن التصويت بمثابة تصويت. وفيما يخص النصاب المطلوب، الذي يبلغ ثلث الدول الأعضاء في مؤتمر الويبو وفقاً لأحكام المادة 7(3)(ب) من اتفاقية الويبو، قالت المستشارة القانونية إن الأمانة أبلغته بوجود العدد المطلوب من الدول الأعضاء. وأخيراً، أشارت المستشارة القانونية إلى أنه وفقاً للمادة 29 من النظام الداخلي العام للويبو، وبعد أن تعلن الرئيسة بدء عملية التصويت، لا يجوز لأي طرف أن يقطع التصويت إلّا لإثارة نقطة نظامية تتعلق بطريقة إجراء ذلك التصويت.
7. وأعلنت الرئيسة بداية التصويت وفقاً للمادة 29 من النظام الداخلي العام للويبو. ودعت الرئيسة المستشارة القانونية إلى توجيه العملية.
8. وأفادت المستشارة القانونية بأنه وفقاً للمادة 27 من النظام الداخلي العام للويبو، يجرى التصويت بنداء الأسماء. وذكرت المستشارة القانونية الوفود بأنه، من أجل الشروع في التصويت بنداء الأسماء، سيُدعى إلى التصويت بنداء الأسماء حسب الترتيب الهجائي لأسماء الدول الأعضاء في مؤتمر الويبو باللغة الفرنسية. وطلبت المستشارة القانونية من الوفود التي ترغب في التصويت عن بُعد أن تضغط على زر رفع اليد على المنصة الإلكترونية بمجرد دعوة الوفد الأول إلى التصويت، لكي يُعرف سلفاً بأنها ستتصل وستصوّت عن بُعد. وطلبت المستشارة القانونية من الرئيسة أن تسحب بالقرعة اسم الوفد الذي سيُدعى أولاً.
9. وسحبت الرئيسة اسم دولة غانا باعتبارها الدولة العضو التي ستصوت أولاً.
10. وشكرت المستشارة القانونية الرئيسة، وأعلن للوفود من جديد أن الاقتراح المقدم من بولندا، والذي يجري التصويت بشأنه، معروض على الشاشة. وذكّرت المستشارة القانونية بأن الوفود ستُدعى بالترتيب الأبجدي وسيُطلب منها الإدلاء بأصواتها. وطلبت المستشارة القانونية من الدول الأعضاء المؤيدة للاقتراح التصويت بكلمة "نعم"، والدول الأعضاء غير المؤيدة للاقتراح الإجابة بكلمة "لا"، والدول الأعضاء التي ترغب في الامتناع عن التصويت الإجابة بكلمة "أمتنع". وذكّرت المستشارة القانونية بأن المادة 27(3) من النظام الداخلي العام للويبو تنص على أن يُسجل تصويت كل وفد في تقرير الدورة. وأعلنت المستشارة القانونية بدء عملية التصويت.
11. وكانت نتيجة التصويت كما يلي:

صوتت بـ"نعم" وفود البلدان التالية - حسب ترتيب التصويت الذي اتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان باللغة الفرنسية، بدءاً باسم البلد الذي سُحب بالقرعة - وهي: اليونان، غواتيمالا، هنغاريا، آيرلندا، آيسلندا، إسرائيل، إيطاليا، جامايكا، اليابان، لاتفيا، ليختنشتاين، ليتوانيا، لكسمبرغ، مقدونيا الشمالية، مالطة، المكسيك، موناكو، الجبل الأسود، نيبال، النرويج، نيوزيلندا، بنما، باراغواي، هولندا (مملكة \_) بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، الجمهورية التشيكية، رومانيا، المملكة المتحدة، ساموا، صربيا، سنغافورة، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد، سويسرا، ترينيداد وتوباغو، تركيا، أوكرانيا، أوروغواي، فانواتو، ألبانيا، ألمانيا، الأرجنتين، أستراليا، النمسا، بربادوس، بلجيكا، البوسنة والهرسك، بلغاريا، كندا، شيلي، قبرص، كولومبيا، كرواتيا، الدانمرك، إكوادور، إسبانيا، إستونيا، الولايات المتحدة الأمريكية، فنلندا، فرنسا، غامبيا، جورجيا (68). صوتت بـ"لا" وفود البلدان التالية - حسب ترتيب التصويت الذي اتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان باللغة الفرنسية، بدءاً باسم البلد الذي سُحب بالقرعة - وهي: إيران (جمهورية - الإسلامية)، مالي، نيكاراغوا، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، زمبابوي، بيلاروس، الصين، كوبا، الاتحاد الروسي (11). وامتنعت عن التصويت وفود البلدان التالية - حسب ترتيب التصويت الذي اتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان باللغة الفرنسية، بدءاً باسم البلد الذي سُحب بالقرعة - وهي: غانا، الهند، إندونيسيا، العراق، الأردن، كازاخستان، قيرغيزستان، الكويت، ماليزيا، منغوليا، ناميبيا، نيجيريا، أوغندا، باكستان، قطر، السودان، تايلند، تونس، الجزائر، المملكة العربية السعودية، بوليفيا (دولة - متعددة القوميات)، بوتسوانا، البرازيل، الكاميرون، مصر، السلفادور، إثيوبيا (27). والوفود - حسب ترتيب التصويت، الذي اتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان في البداية باللغة الفرنسية واسم البلد الذي سُحب بالقرعة - غرينادا، غينيا، غينيا-بيساو، غينيا الاستوائية، غيانا، هايتي، هندوراس، جزر كوك، جزر مارشال، جزر سليمان، كينيا، كيريباس، ليسوتو، لبنان، ليبريا، ليبيا، مدغشقر، ملاوي، ملديف، المغرب، موريشيوس، موريتانيا، موزامبيق، ناورو، النيجر، نيوي، عمان، أوزبكستان، بابوا غينيا الجديدة، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية تنزانيا المتحدة، رواندا، سانت لوسيا، سانت كيتس ونيفس، سان مارينو، الكرسي الرسولي، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سان تومي وبرينسيبي، السنغال، سيشيل، سيراليون، الصومال، سري لانكا، سورينام، طاجيكستان، تشاد، تيمور-ليشتي، توغو، تونغا، تركمانستان، توفالو، فييت نام، اليمن، زامبيا، أفغانستان، جنوب أفريقيا، أندورا، أنغولا، أنتيغوا وبربودا، أرمينيا، أذربيجان، جزر البهاما، البحرين، بنغلاديش، بليز، بنن، بوتان، بروني دار السلام، بوركينا فاسو، بوروندي، كابو فيردي، كمبوديا، جزر القمر، الكونغو، كوستاريكا، كوت ديفوار، جيبوتي، دومينيكا، الإمارات العربية المتحدة، إريتريا، لم تكن حاضرة (86).

1. وأبلغت الرئيسة بأن جميع الأصوات قد احتُسبت ودعت المستشارة القانونية إلى إعلان النتائج.
2. وأعلنت المستشارة القانونية نتيجة التصويت. وذكّرت بأنه طبقاً للمادة 27(3) من النظام الداخلي العام للويبو، سيدون صوت كل وفد في تقرير الدورة. وأفادت المستشارة القانونية بأن عدد الدول الأعضاء التي يحق لها التصويت هو 192 دولة. وبلغ عدد الدول الأعضاء الغائبة 86 دولة. وكان عدد حالات الامتناع عن التصويت 27. وبلغ عدد الأصوات المدلى بها 79 صوتاً. وعدد الأصوات التي تمثل الأغلبية المطلوبة هو 53 صوتاً. وأخيراً، أشارت المستشارة القانونية إلى أنه من بين الأصوات المدلى بها، كان هناك 68 صوتاً بالموافقة "نعم" و11 صوتاً بالرفض "لا"، مما يعني أن الاقتراح قد اعتُمد.
3. وأعلنت الرئيسة القرار بناءً على نتائج التصويت.
4. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

"1" أحاطت علماً بمضمون "تقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا" الصادر عن المكتب الدولي، والوارد في الوثيقة A/64/8.

"2" وتلتمس من المكتب الدولي مواصلة تقديم المساعدة والدعم بشكل ملموس على النحو المبيّن في استنتاجات التقرير، عملاً بقرار جمعيات الويبو لعام 2022 (انظر(ي) الفقرة 312 من الوثيقة A/63/10)؛

"3" وتلتمس من المكتب الدولي تقديم تقرير محدّث أثناء جمعيات الويبو لعام 2024.

1. وسألت الرئيسة عما إذا كانت هناك وفود تود أخذ الكلمة.
2. وأعرب وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) عن رغبته في تسجيل تفسيره بعد التصويت. وذكر الوفد اعتقاده بأن الويبو، بوصفها وكالة متخصصة من وكالات منظومة الأمم المتحدة، هي منتدى عالمي لخدمات الملكية الفكرية والمعلومات السياساتية والتعاون، وهي منوطة بمهمة قيادة تطوير أنظمة دولية متوازنة وفعالة للملكية الفكرية تمكّن الابتكار والإبداع لفائدة الجميع. ورحب الوفد بتقديم الويبو المساعدة التقنية إلى جميع البلدان وأعرب في هذا السياق عن تأييده للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو إلى أوكرانيا. ومع ذلك، ذكر الوفد أنه لن يؤيد أي محاولة لتسييس المساعدة التقنية من خلال إدخال الويبو في مسائل خارجة عن نطاق ولايتها. وأكد الوفد مجدداً موقفه المبدئي بأن الويبو ليست المنصة أو المنتدى المناسب والملائم لإثارة القضايا ذات الطابع السياسي، وينبغي أن تكون إجراءات الدول الأعضاء متوافقة تماماً مع مهمة الويبو ومبادئها وقواعدها. وذكر الوفد أنه ملتزم بالسابقة الطويلة الأمد لتوافق الآراء، التي ما فتئت تشكل الثروة الفعلية للمنظمة. وأعرب الوفد عن أمله في أن تركز الويبو على ولايتها وأن تتجنب التدخل في أي مسألة خلافية قد تعرض مهمتها للخطر، وتؤثر على قدرة المنظمة على الوفاء بولايتها وتحقيق أهدافها، وتقوّض تعدّدية الأطراف.
3. وتحدث وفد ليتوانيا باسم عدد من الدول الأعضاء في المجموعة باء ومجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق، وأعرب عن تقديره للتقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، الوارد في الوثيقة A/64/8. وشكر الوفد المدير العام على تقديم التقرير وأعرب عن تقديره لدور المدير العام والأمانة في دعم المناقشات بشأن القرار المتعلق بالبند 21 من جدول الأعمال. وشدّد الوفد على أن قرار الدول الأعضاء يضمن استمرار الويبو في تقديم المساعدة والدعم الملموسين، كما هو مبين في الاستنتاجات الواردة في التقرير، مع التركيز على التخفيف من الآثار السلبية للحرب العدوانية المستمرة التي يشنها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا وإعادة بناء النظام الإيكولوجي للابتكار والإبداع في أوكرانيا، مما يساعد بدوره على إعادة بناء اقتصاد أوكرانيا. وعلاوة على ذلك، ذكر الوفد أن القرار يضمن أن ترفع الأمانة تقريراً عن الأنشطة إلى الدول الأعضاء خلال الجمعيات المقبلة في عام 2024. وأشار الوفد إلى تأكيد الأمانة السابق بأن تقديم المساعدة إلى أوكرانيا في هذه الظروف الاستثنائية لا ينتقص من قدرة الويبو على تقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات للبلدان الأخرى التي طلبت ذلك.
4. وذكر وفد الاتحاد الروسي بأنه شرح الجوانب الإشكالية لهذا البند من جدول الأعمال في بياناته السابقة. ورأى الوفد أن هذا البند من جدول الأعمال مسيس، ويقع خارج نطاق ولاية الويبو، ولا يراعي مصلحة الدول الأخرى التي تحتاج إلى الدعم والمساعدة التقنيين من الويبو بالقدر نفسه، وربما أكثر من أوكرانيا. وذكر الوفد أنه بذل جهوداً كبيرة لمحاولة التوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذه المسألة، على الرغم من عدم موافقته من حيث المبدأ على هذا البند، وأعرب عن أسفه لأنه في هذه الحالة لم يتمكن من بناء توافق الآراء هذا. وذكر الوفد أن التصويت قد تم بتأييد مشروع القرار من 68 دولة فقط، وهذا أقل من ثلث إجمالي عدد أعضاء الويبو، وأشار بوضوح إلى عدم وجود أي رأي موحد بشأن هذه المسألة المحددة بين المجتمع الدولي، كما كان الحال في العام الماضي عند النظر في البند 19 من جدول الأعمال. وأعرب الوفد مرة أخرى عن رغبته في استرعاء انتباه الاجتماع إلى هذه النقطة بالذات.
5. وشكرت الرئيسة جميع الوفود على جهودها المتواصلة وأشارت إلى أن هذا وضع مخيب للآمال شيئاً ما، ولكنه في الوقت نفسه ليس مستغرباً لأنه كانت هناك محاولة لإيجاد حل يقوم على توافق الآراء، على الرغم من عدم التوصل إلى توافق الآراء. وبعد ذلك، شكرت الرئيسة جميع الوفود والمترجمين الفوريين ورفعت الجلسة، وأعلنت اختتام البند 21 من جدول الأعمال.

## *البند 22 من جدول الأعمال الموحّد*

## *تعيين مدير شعبة الرقابة الداخلية*

1. انظر(ي) تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة [WO/CC/82/6](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=619998)).

## *البند 23 من جدول الأعمال الموحّد*

## *تقارير عن شؤون الموظفين*

1. انظر(ي) تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة [WO/CC/82/6](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=619998)).

## *البند 24 من جدول الأعمال الموحّد*

## *تعديلات على نظام الموظفين ولائحته*

1. انظر(ي) تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة [WO/CC/82/6](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=619998)).

## *البند 25 من جدول الأعمال الموحّد*

## تعديلات على اللائحة التنظيمية للجنة الخدمة المدنية الدولية

1. انظر(ي) تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة [WO/CC/82/6](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=619998)).

## *البند 26 من جدول الأعمال الموحّد*

## *اعتماد التقرير*

1. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/64/13](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=615723).
2. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه،

"1" اعتمدت التقرير الموجز (الوثيقة A/64/13)؛

"2" والتمست من الأمانة استكمال التقارير الشاملة ونشرها على موقع الويبو الإلكتروني وتبليغها للدول الأعضاء في موعد أقصاه 11 أغسطس 2023. وينبغي تقديم التعليقات إلى الأمانة في موعد أقصاه 8 سبتمبر 2023، وبعد ذلك ستُعتبر التقارير النهائية مُعتمدة بحلول 22 سبتمبر 2023.

## *البند 27 من جدول الأعمال الموحّد*

## *اختتام الدورات*

1. قال وفد الاتحاد الروسي إنه يعلق أهمية خاصة على قرارات الدول الأعضاء التي تُتخذ بشكل رئيسي على أساس مبدأ توافق الآراء. وأعرب عن أسفه لملاحظة أن تلك الممارسة قد انتُهكت، للسنة الثانية على التوالي، بسبب الطموحات السياسية لبعض البلدان. وكانت المسألة الوحيدة التي فشلت بوضوح في إيجاد الدعم الشامل بين الدول الأعضاء هي اتباع نهج انتقائي في تقديم المساعدة التقنية. وقال إن الاتحاد الروسي لا يزال يرى أن تقديم المساعدة التقنية لا ينبغي تسييسه بطريقة مصطنعة. وفي الوقت نفسه، تمكنت الدول الأعضاء من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن غالبية القضايا، مما بعث على الأمل في أن يكون هناك حوار بناء متعدد الأطراف في المستقبل فيما بينها. وأثنى الوفد على الأمانة لجهودها الرامية إلى التوصل إلى توافق في الآراء، وأعرب عن أمله في أن تواصل الويبو الوفاء بولايتها وفقا لنص وروح القانون الدولي وأن تبني عملها على مبادئ الموضوعية والشفافية والشمولية. وقال إن الاتحاد الروسي يلتزم بمبدأ توافق الآراء. وعلى الرغم من الخطب والسياسات العدوانية والتمييزية التي تتبناها بعض البلدان، فضلا عن محاولات صارخة لبعض البلدان في تجاهل التزاماتها الدولية والقانونية في مجال الملكية الفكرية، قال الوفد إن الاتحاد الروسي يلتزم، بحسن النية، بمواصلة الامتثال لأحكام المعاهدات الدولية التي هي طرف فيها. ودعا الوفد جميع الدول الأعضاء إلى المشاركة في التعاون المتعدد الأطراف البناء من أجل المضي قدما في تطوير نظام عالمي فعال ومتوازن للملكية الفكرية لفائدة الجميع. وأبدى الوفد استعداده لمواصلة تعزيز التعاضد والتعاون مع الدول الأعضاء المهتمة وأمانة الويبو للعمل معا من أجل التصدي للقضايا العالمية الملحة في مجال الملكية الفكرية.
2. وتحدث وفد بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وشكر الرئيسة والمدير العام والأمانة على ما بذلوه من جهود لإعداد الجمعية العامة للويبو وعقدها. وشكر خدمات المؤتمرات وفريق تكنولوجيا المعلومات والمترجمين الفوريين الذين أتاحوا ظروف عمل ممتازة للأعضاء، كما شكر المنسقين الإقليميين في جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين على عملهم وتعاونهم. وقد أثبتت الجمعيات أن الويبو قادرة على مساعدة الأعضاء في جهودهم الرامية إلى النمو والتطور والاستجابة للتحديات الجديدة. وبالنظر إلى مواطن الضعف الاقتصادية والجغرافية السياسية الخطيرة، مثل الانتعاش بعد الجائحة ونتائج حرب العدوان التي يشنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا، كانت إجراءات الويبو وجيهة وقيمة، وينبغي أن تستمر. وقال إن الوقع الخطير لتلك الحرب على البنية التحتية للملكية الفكرية وعلى الابتكار والإبداع في أوكرانيا كان مصدر قلق بالنسبة للعديد من أعضاء مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق الذين أعربوا عن امتنانهم للجهود التي تبذلها الويبو للتخفيف من تلك الآثار السلبية. وفي ضوء استمرار غزو الاتحاد الروسي لأوكرانيا، ينبغي للويبو أن تستمر في تقديم المساعدة الملائمة في الوقت المناسب إلى أصحاب المصالح المعنيين بالملكية الفكرية في أوكرانيا. ورحب بقرار الجمعية العامة للويبو بشأن هذه المسألة. ورحبت المجموعة بالموافقة على برنامج العمل والميزانية للثنائية 2024/2025، وقال إن ذلك أمر مهم لضمان استمرار مشاركة الويبو ووضع برامج مصممة خصيصا لدعم الدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى توسيع النظم الإيكولوجية للملكية الفكرية وتعزيز قطاعات الابتكار والإبداع. وينبغي الإسراع في العمل على القضايا المعيارية قبل عقد المؤتمرات الدبلوماسية في عام 2024 على أمل تحقيق نتائج ملموسة. وقد تحققت النتائج الإيجابية للجمعيات بفضل مرونة المجموعات الإقليمية والوفود. وأعرب عن التزام مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بمساعدة الويبو على تطوير نظام إيكولوجي فعال ومجدي للملكية الفكرية لصالح الجميع.
3. وتحدث وفد غانا باسم المجموعة الأفريقية وشكر المدير العام على قيادته وهنأ الرئيسة ونائبيها على النجاح المُحرز في توجيه الجمعيات. وشكر الأمانة على عملها الدؤوب وتفانيهم، وشكر المترجمين الفوريين والموظفين التقنيين على مهنيتهم وفعاليتهم. ورحب باعتماد برنامج العمل والميزانية للثنائية 2016/2025 وشكر الدول الأعضاء على مشاركتها النشطة ومساهماتها البناءة.
4. وشكر وفد الصين رئيس الجمعية العامة للويبو وموظفي مختلف الهيئات والأمانة على عملهم الشاق. وفي ظل القيادة القوية للرئيس وبمشاركة فعالة من جميع الأطراف، استكملت الجمعيات جدول أعمالها بكفاءة. وتم تحقيق نتائج مثمرة بشأن مسائل مثل البرنامج والميزانية، والتدقيق والرقابة، وانتخاب أعضاء مكاتب الاتحادات. وأعرب الوفد عن تقديره للمرونة والروح البناءة التي أبدتها جميع الأطراف خلال المشاورات حول القضايا المطروحة على الجمعيات. ورحب على وجه الخصوص باعتماد ميزانية الويبو للفترة 2024/2025 بتوافق الآراء، وشكر الأمانة والرئيس والمنسقين الإقليميين على عملهم الدؤوب في هذا الصدد. وقال إن الصين كانت دائما تعتقد أن توافق الآراء هو مبدأ أساسي تتبعه المنظمة دائما وتلتزم به، وأحد أركان عمل المنظمة السلس والفعال على مر السنين. وقال إن على الأعضاء صون هذا المبدأ والالتزام به، والتصدي للتحديات المشتركة التي واجهوها بالتفاهم المتبادل والتوافق والتضامن والتعاون من أجل النهوض بدور المنظمة في تطوير القضية العالمية لحقوق الملكية الفكرية وتقديم إسهامات في رفاه البشرية. وفي الختام، أعرب الوفد عن رغبته في توجيه الشكر إلى فريق المترجمين الفوريين على الجودة العالية للخدمات المقدمة إلى الجمعيات.
5. وتحدث وفد سويسرا باسم المجموعة باء وشكر الرئيسة على التزامها وإرشادها فضلا عن الأمانة وموظفي المؤتمرات والمترجمين الفوريين والتقنيين من أجل إتاحة انعقاد الجمعيات. كما شكر جميع الدول الأعضاء والمنسقين الإقليميين على جهودهم. وأعرب عن سعادة المجموعة باء بأن ترى الأداء المالي للويبو لعام 2022، الذي شدد على الدور المالي الحاسم لأنظمة الويبو العالمية لإيداع وتسجيل الملكية الفكرية. غير أن التسجيلات والإيداعات تعتمد على الاقتصاد العالمي الذي لا يزال هشا؛ ولذلك ينبغي للويبو أن تواصل اعتماد تدابير حذرة وفعالة للحفاظ على أدائها المالي الإيجابي في الثنائية 2024/2025. وأعرب عن استعداد المجموعة باء للمشاركة البناءة في التحضير للمؤتمرين الدبلوماسيين المقرر عقدهما في عام 2024، وشكر ألمانيا على مساهمتها في صندوق الويبو للتبرعات، الذي من شأنه تسهيل مشاركة الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في المؤتمر الدبلوماسي بشأن الصك الدولي للموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. ورحب بقرار الجمعيات المعني بالإحاطة علما بالتقرير عن المساعدة والدعم المقدم لقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية (الوثيقة A/64/8) وطلب من المكتب الدولي مواصلة تقديم المساعدة والدعم الملموسين إلى أوكرانيا، وتقديم تقرير محدث عن هذه المسألة إلى جمعيات عام 2024. وشكرت المجموعة باء الرئيسة على جهودها الساعية إلى التوصل إلى قرار بتوافق الآراء، وكان ذلك محبذاً. وأكدت المجموعة باء من جديد على اعتقادها الراسخ بأن القرارات المبنية على توافق الآراء لها أهمية قصوى في الويبو، وقد أظهر أعضاء المجموعة باء إرادتهم القوية للقيام بذلك، مما يسمح بالمضي قدمًا في جدول أعمال الويبو المعياري.
6. وهنأ وفد إندونيسيا، متحدثا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، الرئيسة وشكر المدير العام والإدارة العليا والأمانة على ما قدماه من إرشاد وما بذلوه من جهود من أجل انعقاد الجمعيات. وشكر أيضا شعبة شؤون المشاركة الدبلوماسية والجمعيات والمترجمين الفوريين وخدمات المؤتمرات والفريق التقني وجميع من ساهم في تيسير العمل خلال الجمعيات. وقال إنه على الرغم من ترحيب المجموعة بالقرارات التي نوقشت، إلا أنه من المؤسف أن يكون هناك قرار واحد يحتاج إلى البت فيه بالتصويت. وقال إن مبدأ التعددية وعملية اتخاذ القرار القائم على توافق الآراء لهما أهمية كبيرة وكان السبيل الوحيد للعمل في المنظمة. وأعرب عن أسفه لعدم التمكن من اتخاذ قرار بشأن توسيع عضوية لجنة الويبو للتنسيق. وقال إن معالجة التمثيل الناقص للمجموعة في لجنة الويبو للتنسيق على أساس التمثيل الجغرافي العادل أمر مهم للغاية. وكان من الإيجابي التوصل إلى اتفاق بشأن تمويل ومشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في اللجنة الحكومية الدولية التي لها قيمة كبيرة. وأكد الوفد من جديد التزامه بالمشاركة البناءة مع جميع الدول الأعضاء من أجل المضي قدما بعمل المنظمة في الدورات المقبلة.
7. وشكر فد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، متحدثاً باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، الرئيسة والأمانة والشركاء في المنظمة فضلا عن فرق المؤتمرات والترجمة الفورية على جهودهم التي يسرت المناقشات أثناء الجمعيات. وأكدت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي من جديد التزامها بالنظام المتعدد الأطراف باعتباره مجالا للتوصل إلى توافق في الآراء يجعل من الممكن، في جملة أمور، ضمان مشاركة الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في المؤتمر الدبلوماسي المعني بالموارد الوراثية والملكية الفكرية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، وأعرب عن بالغ امتنانه للدول الأعضاء على دعمها. وأكد من جديد على إيمانه بنظام متوازن وشامل للملكية الفكرية قادر على النهوض بتنمية جميع المجتمعات المحلية المعنية. وقال إن التعليم والبحث وحفظ التراث والنفاذ للأشخاص ذوي الإعاقات أمر ذو أهمية قصوى وقد أثبتت الجمعيات أن نظام الملكية الفكرية يمكن أن يسهم في تلك الأهداف الجديرة بالثناء.
8. وتقدّم وفد المملكة العربية السعودية بعبارات الشكر والتقدير لرئيسة الجمعية العامة والمدير العام وجميع موظفي المنظمة والأمانة مشيدا بما تحقق من نجاح في أعمال الجمعيات. وتقدّم أيضا بالشكر للمجموعات ووفود الدول الأعضاء ولفريق الترجمة على الجهود التي بذلت، وتوجّه بالشكر الخاص إلى السيد أندرو ستينز مساعد المدير العام وجميع أعضاء فريقه. وأعرب الوفد عن تقديره لفرصة التعريف ببلاده من خلال المعرض المصاحب لهذه الجمعيات والاحتفال سويا باليوم السعودي.
9. وأيد وفد ساموا البيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأشاد بقيادة الرئيسة وشكر المدير العام على الدعم الذي قدمه خلال الجمعيات. وأعاد تأكيد التزامه واستعداده للعمل مع جميع الدول الأعضاء للمضي قدما بعمل الويبو.
10. وشكر وفد كرواتيا الرئيسة على قيادتها والأمانة والفريق التقني والمترجمين الفوريين على عملهم. وشكر أيضا جميع منسقي المجموعات والوفود على نهجهم البناء في المناقشات خلال الجمعيات. وأعرب عن أسفه لأن الجمعية العامة للويبو انعقدت مرة أخرى خلال شهر يوليو. وطلب الوفد إعادة جدولة الجمعيات في وقتها المقرر في شهر أكتوبر نظرا للحاجة إلى معالجة الآثار السلبية لتغير المناخ؛ وارتفاع درجات الحرارة وزيادة تواتر وشدة موجات الحر في جنيف التي تشكل خطرا كبيرا. وقال إن من الأهمية بمكان الإقرار بالتحديات التي نجمت عن وضع جدول زمني للجمعية العامة للويبو في يوليو حينما واجهت جنيف ظروفا قاسية. ولم تكن أحداث ارتفاع درجات الحرارة أحداث منعزلة بل هي عرض من أعراض تغير مناخ سريع التغير. ومن شأن رد انعقاد الجمعية العامة للويبو إلى أكتوبر أن يخفف من المخاطر ويبين التزام الأعضاء بالتصدي لتغير المناخ. ومن شأن ذلك أن يسلط الضوء أيضا على النهج الاستباقي الذي تتبعه الويبو في عملية اتخاذ القرارات على نحو مستدام، وتزويد الوفود بالمزيد من الوقت للاستعداد لإجراء مناقشات موضوعية وتمكين عدد أكبر من البلدان والمنظمات من المشاركة. وأخيرا، وبالنظر إلى أنه من غير المقبول أن يكون لوكالات الأمم المتحدة مكتب خارجي في دولة عضو تنتهك مبادئ الأمم المتحدة الأساسية، دعا الدول الأعضاء وموظفي الويبو إلى النظر في إغلاق مكتب الويبو الخارجي في موسكو.
11. وقال وفد جامايكا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وشكر الرئيسة على قيادتها، وكذلك المدير العام والشعبة المعنية بالمشاركة الدبلوماسية والجمعيات، وموظفي الويبو الذين قاموا باستضافة الاجتماعات الثنائية لجامايكا، وغيرهم من أعضاء مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، والمترجمين الفوريين. وطوال فترة انعقاد الجمعيات، تمكن الأعضاء من العمل على ضمان استمرار الويبو في الوفاء بولايتها المتمثلة في الترويج لنظام عالمي متوازن وفعال للملكية الفكرية. وقال إن جدول أعمال الويبو سيظل حافلا بما أن الأعضاء تستعد لعقد مؤتمرين دبلوماسيين في عام 2024. وأعرب الوفد عن سعادته بتأييد الأعضاء للاقتراح المتعلق بمشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تلك الأحداث. وشكر الدول الأعضاء التي ساهمت في صندوق التبرعات خلال الجمعيات وفي اجتماع اللجنة الذي عقد في عام 2023. وستواصل جامايكا دعم الويبو وأعضائها وقيادتها لضمان تمكين الملكية الفكرية من تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
12. ويرد فيما يلي البيان الختامي للمدير العام:

"أصحاب المعالي،

"حضرات المندوبين الموقرين

"زملائي الأعزاء، أصدقاء الأعزاء،

"لقد جئنا إلى نهاية جمعيات هذا العام، وهي رحلة بدأت قبل أشهر عديدة، وبلغت ذروتها في العمل الذي أنجزناه في الأيام الثمانية الماضية.

"لقد كانت أعمال الجمعيات مكثفة، وشهدت على مشاركة أكبر عدد من المشاركين على الإطلاق حيث بلغ عددهم 200 1 مشارك. وكان جدول الأعمال حافلا. وكانت هذه المناقشات جادة، وفي بعض الأحيان، عملنا حتى ساعات متأخرة من الليل.

"ولكن بفضل براعة العمل، والدبلوماسية، والصبر، والطاقة، والتعاون، تمكنا من تحقيق الكثير:

"فقد أُنجزت التحديثات والتقارير المقدمة من اللجان والأفرقة العاملة، وتم التأكيد وإعادة التأكيد على عملها من خلال اتباع التوجيهات. وعُيَّن موظفون لقيادة هيئاتنا الإدارية. وحُدِّثت العمليات والإجراءات الداخلية.

"وحظى برنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025 على الموافقة.

"وأُنجز عملٌ هائلٌ، ولم يُجرى العمل فقط في هذه القاعة. فلقد نظمنا العديد من الأحداث الاجتماعية التي احتفلت الدول الأعضاء فيها بالمناسبات الخاصة معنا واغتنمت السانحة لعرض الثقافة والإبداع والتراث، وضخ الحياة في عالمنا باسم منظمتنا.

"وفي إطار اختتام القرارات الموضوعية التي نحتاج إلى اتخاذها، أود أن أعرب عن عميق تقديرنا للعديد من البيانات الإيجابية التي أدلت بها الوفود بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل وأثرها على أرض الواقع في جميع مناطق العالم، وكذلك في حل ومعالجة التحديات العالمية المشتركة.

"ونستمد الإلهام من ذلك بالإضافة إلى العمل الذي تقومون به لتحويل عمل موظفيكم في مجال الملكية الفكرية إلى وكالات ابتكار.

\*\*\*

"حضرات المندوبين الأعزاء،

"كما قلت في بياني الافتتاحي، إن تعددية الأطراف هي أفضل وسيلة لضمان خدمة مصالحنا وحمايتها والنهوض بها.

"وليس من أجل تعددية الأطراف فحسب، بل أيضا لأن هذا العمل يساعدنا على بناء نظام إيكولوجي أكثر شمولا للملكية الفكرية، الذي يجب أن يتم على أساس مشترك.

"والتزامنا بوصفنا الأمانة والمنظمة الدولية على حد سواء يتمثل في أننا سنواصل دعم الدول الأعضاء لإيجاد المجال والرغبة في المضي قدما معا.

"واسمحوا لي أيضا بأن أسجل تقدير الأمانة لمختلف أصحاب المصالح في الويبو.

"أولا، نشكر الدول الأعضاء على المشاركة الهائلة على مدى عدة أشهر. وقد بدأ هذا العام الماضي، عندما طلبنا منكم الحصول على تعقيبات بشأن برنامج العمل والميزانية؛ فضلا عن المجالس والتفاعلات التي نظمناها مع سفراء ورؤساء مكاتب الملكية الفكرية، وعقد العديد من الاجتماعات الثنائية والإقليمية على مستوى الخبراء في الفترة السابقة، بالإضافة إلى تنظيم هذه الجمعيات.

"ولا يسعنا أيضا أن ننسى العمل الذي قام به منسقو المجموعات الذين عرضوا أدوات تجارتهم، ألا وهي: الحوار والدبلوماسية والحلول التوفيقية، للتوصل إلى نتائج إيجابية بشأن مجموعة واسعة من القضايا.

"وبالإضافة إلى الدول الأعضاء، يسرني غاية السرور اغتنام هذه الفرصة خلال هذه الجمعيات لإجراء حوار بين الويبو والمنظمات غير الحكومية، الذي ترأسه في وقت سابق هذا الأسبوع السفير محمد كاه من غامبيا.

"وأود أيضا أن أذكر السفير ألفريدو سويسكوم من بنما الذي ترأس لجنة الويبو للتنسيق. سعادة السفير، نتطلع إلى نسج علاقة بناءة معكم في السنوات القادمة، وأهنئكم مرة أخرى على انتخابكم رئيسا للجمعية العامة المقبلة للويبو.

"وبالطبع، لا بد لي من الاعتراف والإعراب عن التقدير بالنيابة عن كل منا، إزاء القيادة القوية لرئيستنا، السفيرة تاتيانا مولسيان، التي تنتهي ولايتها لرئاسة هذه الجمعيات.

"وتحظى طاقتها، فضلا عن تركيزها على والتزامها الراسخ بالتوصل إلى توافق في الآراء، في ظل ظروف صعبة أحيانا، بتقدير عميق ليس من قبل الدول الأعضاء فحسب، بل من قبل الأمانة أيضا.

"إن دور الرئيس مرهقٌ للغاية، وأعتقد أنه يمكنني أن أكون صريحًا بقولي إنه لا أحد يفهم هذا الأمر تمامًا إلا إذا كان قد مر به.

"ولكن أعتقد أن العمل الذي اضطلعت به والمهارة التي تحليت بها والتوجيه الذي منحتيه طوال السنوات القليلة الماضية شهادةٌ على ما اضطلعت به في إطار هذا الدور. شكرا جزيلا، تاتيانا، لذلك العمل.

\*\*\*

"وأخيرا، اسمحوا لي أيضا أن أغتنم هذه السانحة للإشادة بزملائي هنا في الويبو، فعملهم الدؤوب كان أساسيا من أجل تحقيق السير السلس لهذه الجمعيات.

"وقال لي العديد من الرؤساء إنهم يقدرون بقوة عمل الأمانة التي أظهرت مهارة ومرونة وخبرة يمكن الاعتماد عليها.

"وأود أن أعرب عن خالص امتناني لكل الحاضرين على المنصة على مدى الأيام الثمانية الماضية وكذلك على المشاركة الأوسع لشعبة الانخراط الدبلوماسي وشؤون الجمعيات ومكتب المستشار القانوني، ليس فقط لعملكم خلال هذا الأسبوع، بل لعملكم خلال الأسابيع والأشهر السابقة لانعقاد الجمعيات.

"وأعرب أيضا عن تقديري العميق لزملائي الكثيرين في الويبو، والزملاء في هذا المبنى وفي أماكن أخرى، الذين أجروا خلال الأيام الثمانية الأخيرة محادثات مكثفة مع الدول الأعضاء. وكان العديد منكم قد قابل الدول الأعضاء على الصعيد الثنائي، وأنا مثلا قد شاركت تقريبا في 70 اجتماعا ثنائيا.

"ولا بد أيضا من الإشارة إلى الزملاء الذين يعملون وراء الكواليس.

"والشكر موجهٌ أيضاً إلى من شاركوا في إعداد الوثائق وبنود جدول الأعمال أو الترجمة الفورية والتحريرية والسمعية البصرية والأمنية والتنظيف وخدمات المطاعم. فلقد جعلتم حقا عمل هذه الجمعيات سلسا ومنحتم لنا طاقة سمحت لنا بالمضي قدما في عملنا حتى خلال ساعات متأخرة من الليل في بعض الأحيان.

"وأخيرا، أتمنى ألا يترككم شعور الحيوية هذا عند مغادرتكم جنيف. ونحن مستعدون للعمل معكم لتحقيق رؤيتنا الجماعية لجعل الملكية الفكرية حافزا هاما لدعم المبتكرين والمبدعين في أي مكان في العالم.

"شكرا جزيلا وأتمنى لكم رحلة سالمة إلى الوطن."

1. وترد الملاحظات الختامية للرئيسة على النحو التالي:

"حضرات المندوبين الموقرين،

"اسمحوا لي أن أتوجه إليكم جميعا بالحديث للمرة الأخيرة بصفتي رئيسة للجمعيات العامة. فلقد كان من دواعي الشرف والفخر العمل كرئيسة، وأود أن أعرب عن امتناني الصادق للثقة والدعم المقدمين لي خلال هاتين السنتين.

"وكان ما أُنجز من عمل ومشاورات خلال أقل من أسبوعين عملا مكثفا. وأعتقد أن أحداً لم يتوقع أن يكون الأمر سهلاً، حتى وإن توقع بعض التحديات.

"وفي هذا الوقت الحاسم، يكتسي عملنا في جمعية الويبو أهمية بالغة. ولا تمثل التحديات التي ناقشناها سوى جزء صغير من الصورة الأوسع. فتبني التعددية يعني تقييم الحوار النشط وفهم الآخر واتخاذ خطوات ملموسة نحو التعاون من أجل التوصل إلى توافق في الآراء.

"وبالرغم من كل التحديات، أود أن أعرب عن امتناني للوفود التي انخرطت في هذا الوقت في حوار تعاوني وفعال وحقيقي. ونشكركم على مساهماتكم القيمة والتزامكم.

"وإنني أفتخر كثيرا بإجراء مناقشات تاريخية بشأن المؤتمر الدبلوماسي المعني بمعاهدة قانون التصاميم واللجنة الحكومية الدولية، وإنني أقدر كثيرا الفرصة التي أتيحت لي للمشاركة فيه. وتعمل الملكية الفكرية كمحفز للنمو من أجل التنمية. وبينما تعرقلت جهودنا بسبب الجائحة والحروب في ظل عملنا على تنفيذ خطة الأمم المتحدة لعام 2030، علينا أن نستفيد من الابتكار والملكية الفكرية من أجل تحقيق التقدم والتنمية.

"وأتوجه بالشكر، للسيد تانغ، المدير العام، ونواب المدير العام، ومساعدي المدير العام، والأمانة، ولا سيما الفريق العامل على المنصة، وفريق الاتصال والمترجمين الفوريين-فلقد اضطلعتم بدور فعال في توجيه عمل الجمعية.

"وأود أيضا أن أعرب عن تقديري لمنسقي المجموعات.

"ونختتم هذا الفصل من أعمالنا ولكنه لا يتوقف عند هذا الحد. فالتحديات الماثلة أمامنا معقدة ومتعددة الأوجه في إطار هذا المشهد العالمي المتطور باستمرار. وعلينا أن نواصل السعي لتحقيق التوازن، وضمان احترام حقوق الملكية الفكرية، والحفاظ على تعددية الأطراف."

1. واختتمت رئيسة الجمعية العامة للويبو سلسلة الاجتماعات الرابعة والستين لجمعيات الويبو.

[يلي ذلك المرفق]